

فعالية برنامج قائم على تدبر الإشارات النفسية في بعض
آيات القرآن الكريم في تنمية فعالية الذات الأكاديمية
والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس

د. بكر محمد سعيد عبد الله

قسم مهارات تطوير الذات - عمادة السنة التحضيرية

جامعة الملك سعود



فعالية برنامج قائم على تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم في تنمية فعالية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس

د. بكر محمد سعيد عبد الله

قسم مهارات تطوير الذات – عمادة السنة التحضيرية
جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة:

هدف هذا البحث التجريبي إلى اختبار فاعلية برنامج قائم على تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم في تنمية كل من: فعالية الذات الأكاديمية، واتجاهات الطلاب الإيجابية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، حيث تكونت عينة البحث من (١١٣) طالب بدبلوم التوجيه والإرشاد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (ن=٥٥) وأخرى ضابطة (ن=٥٨)، طُبِقَ عليهم مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، ومقياس فعالية الذات الأكاديمية في القياس القبلي والبعدي، بينما طُبِقَ برنامج تدبر الطلاب للإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم ذات الموضوعات النفسية كالدوافع، والانفعالات، والشخصية، والعمليات العقلية، والتعلم، والعلاج النفسي على طلاب المجموعة التجريبية دون الضابطة، وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت) Test (T)، ومعاملات ارتباط بيرسون (Pearson)، وقد أظهرت النتائج فعالية برنامج الدراسة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وفعالية الذات الأكاديمية وجميع أبعادهما الفرعية، تم تفسير النتائج، وقُدِّمَت التوصيات والدراسات المقترحة.

الكلمات المفتاحية: تدبر الإشارات النفسية في القرآن الكريم، فعالية الذات الأكاديمية، الاتجاهات

الدراسية، التوجيه الإسلامي لعلم النفس.



المقدمة:

للاتجاهات الدراسية الإيجابية دورٌ دافع للمتعلم نحو بذل الجهد والاحتفاظ بالمتابعة، وتخطي العقبات من خلال مستوى أعلى من فعالية الذات الأكاديمية والسلوك نحو الانجاز وتحقيق الأهداف، حيث تنظم الاتجاهات النفسية بشكل عام العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول محتويات المجال الذي يعيش فيه الفرد، كما أنها تحدد طريقة السلوك وتفسره (زهران، ٢٠٠٣). ويرى ليندساي ونورمان Norman (١٩٨٧ & Lindsay) أن الاتجاهات النفسية تؤثر في قدرة الفرد على التكيف مع الحياة، وتعديل سلوكه على نحو يتفق مع المتغيرات البيئية، ولذلك أوصى المؤتمر الثاني لإعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية (١٩٩٣) بضرورة تنمية اتجاهات المعلمين نحو مجالاتهم الأكاديمية؛ لتحقيق تأثير إيجابي في فعالية الذات الأكاديمية والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو هذه المجالات الأكاديمية والإنجاز الأكاديمي فيها. فالاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو المجالات الأكاديمية لها أهمية كبيرة في عملية التعلم لدورها في إحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطلاب (نشواتي، ١٩٩٧). ويشير تيليفسون (Tellefson، ٢٠٠٠) إلى بعض المعايير الأساسية للحكم على مدى فاعلية العملية التعليمية وذكر منها: نواتج التعلم (المعرفية، والسلوكية، والوجدانية) بما تتضمنه من ميول واتجاهات إيجابية، ومن الدراسات الرائدة التي تناولت تنمية وتعديل اتجاهات الطلاب نحو مجال علم النفس دراسة ستاكي (Stucki، ١٩٦٤). كما تناولت دراسة توماس (Tomas، ١٩٦٣) اتجاهات طلاب مقرر "مدخل علم النفس" نحو دراسة علم النفس من خلال دراسة كتاب "تحليل السلوك" لسكندر وهولاند. وتشير الدراسات السابقة إلى وجود فروق بين البنين والبنات وكذلك بين طلاب المستويات المختلفة في اتجاهاتهم نحو علم النفس، والاتجاه نحو الخدمات النفسية.



والعلاج عبر الانترنت، وكذلك الاتجاهات نحو مجال التربية الخاصة وذلك كما في دراسة أبوشهية (١٩٩٠)، والربيعة (١٩٩٦)، وكمال (١٩٩٧)، ودراسة شارب Sharp)، (٢٠٠٦، ودراسة أوماري Omori)، (٢٠٠٧، ودراسة ريكو Reiko)، (٢٠٠٨، وفراج (٢٠٠٨)، وفادراميني Vendramini)، (٢٠٠٩، وأبومصطفى (٢٠٠٨)، ودراسة خزايلة & طشطوش (٢٠١١).

وتبدو أهمية فعالية الذات الأكاديمية (Academic Self-efficacy) فيما أشار إليه بتوين وآخرون (Putwain et al)، (٢٠١٢ أن فعالية الذات الأكاديمية تُعد مؤشراً لكلٍ من: الإنجاز الأكاديمي، والجوانب الانفعالية ومنها الاتجاهات، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه حسانين، عاشور (٢٠٠٦) أن نتائج بحوث فعالية الذات الأكاديمية التي أُجريت في أطرٍ أكاديمية متنوعة كالرياضيات، واللغات أشارت إلى وجود تأثير كبير لها على الإنجاز الأكاديمي، ويؤكد جور Gore)، (٢٠٠٦ على أن أدبيات البحث تدعم العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية للمهام والإنجازات الأكاديمية وأداء الطلاب الأكاديمي بشكل متزايد، فقد تحقق بعض الباحثين من الدور الذي تقوم معتقدات فعالية الذات الأكاديمية في توقع النجاح الأكاديمي بالجامعة.

كما تؤكد عديد من الدراسات السابقة العلاقة الدالة احصائياً بين فعالية الذات الأكاديمية، والتحصيل، والإنجاز الدراسي والأداء والمعدل الأكاديمي، ومنها دراسة لينت وآخرون (Lent, et al ١٩٩٧)، ودراسة جون وآخرون (John, et al ١٩٩٧)، ودراسة لاندين وستيوارت (Landine & Stewart, ١٩٩٨)، ودراسة جور Gore)، (٢٠٠٦، ودراسة سحلول (٢٠٠٥).

وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين أشارت دراسة رواند (Raowand, ١٩٩٠) إلى تفوق الذكور على الإناث في فعالية الذات الأكاديمية، بينما كشفت دراسة كل من

جليس & هيلمان (١٩٩٣)، ودراسة خالدي (٢٠٠٧) عن تفوق الإناث على الذكور، كما أشارت دراسة كيلى (١٩٩٣)، ودراسة هانوفر (Hanover, ٢٠٠٠)، ودراسة حمدي & داود (٢٠٠٦) إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي الذكور والإناث، بينما أشارت دراسة الزيات (١٩٩٦) إلى عدم وجود أثر للجنس في تباين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية، ولم توجد علاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وكل من: تقديم التغذية الراجعة في دراسة أبو هاشم (١٩٩٤)، والتخصص الأكاديمي في دراسة الزيات (١٩٩٦)، والتقييم الذاتي في دراسة تيريان Taryn، (٢٠١١)، بينما وُجدت علاقة دالة احصائياً بين فعالية الذات الأكاديمية وكل من مفهوم الذات في دراسة لينت وآخرين (Lent, et al ١٩٩٧)، والتخصص الأكاديمي في دراسة حسانين & عاشور (٢٠٠٦)، ونوع المدرسة (الأهلية) في دراسة خالدي (٢٠٠٧)، والترابط الاجتماعي والتسلط والحساسية للأخطاء، والحاجة إلى الإعجاب ومفاهيم الكمال في دراسة ريتشي Ricci، (٢٠١٢)، والاتجاهات الدراسية في دراسة بوتوين وآخرين (Putwain et.al.)، ٢٠١٢.

ولاشك أن الاتجاهات النفسية وفعالية الذات الأكاديمية ذات جوانب ومكونات معرفية ووجدانية تتيح لاستراتيجية التدبر أن تكون ذات أثر إيجابي في تنميتها، حيث يقوم التدبر على تناول الجوانب المعرفية لآيات القرآن الكريم في إطار وجداني فعال ذو تأثير إيجابي في تحقيق التعلم المتكامل بالمستوى المنشود.

ويزخر القرآن الكريم بصنوف الإعجاز من أوجه عديدة (الإعجاز البلاغي، النحوي العلمي، التشريعي، الاقتصادي، الاجتماعي، النفسي...) وتشير أدبيات البحث إلى أن توظيف القرآن الكريم في تنمية كل من الاتجاهات الدراسية والمهارات الأكاديمية يتركز بصفة أساسية في نطاق اللغة العربية قديماً وحديثاً، والعلوم الطبيعية خاصة مجالى الأحياء والفيزياء في العصر الحالي، حيث تمر الإنسانية بمرحلة فريدة من تاريخها

بلغت فيها العلوم الطبيعية قمم عالية جعلتها تقوم بدور لا نظير له في الحضارات السابقة. وقد صاحب ذلك زوال الكثير من الحواجز بين العلم الحديث والقضايا الغيبية كالألوهية والروح والدين فأصبح الامتزاج بين العلم والايمان حقيقة واقعة، حتى شاع بين العلماء القول بأن الفيزياء الحديثة قد أصبحت تعيش في تخوم الميتافيزياء (شريف، ٢٠١٤).

ومن الدراسات التي تناولت توظيف القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية والنحوية دراسة الحجيلي (١٤٠٢)، المغامس (١٤١١)، والعقيلان (١٩٩١)، والعريفي (١٩٩٢)، والسايح (١٩٩٤)، والسويدي (١٩٩٤)، وعود (١٩٩٥)، والمغامس (١٤١٥)، وثابت (١٩٩٩)، ودراسة الإدارة العامة للبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (١٤٢٣)، ودراسة معلم (٢٠٠٢)، والعنزي (٢٠٠٣)، ومشدود (٢٠٠٨)، وعود (٢٠١٠).

ومن الدراسات التي تناولت توظيف القرآن الكريم في تنمية الاتجاهات العلمية والمهارات الأكاديمية في العلوم الطبيعية دراسة الغامدي (١٤١٤)، وكشكو (٢٠٠٥)، وعبد الغنى (٢٠٠٥)، والسنباني (٢٠٠٦).

وفي مجال الدراسات النفسية تناولت دراسة الصنيع (٢٠٠٨) علاقة مقدار الحفظ بمستوى الصحة النفسية، ودراسة النقيثان (١٤٣٠) علاقة الحفظ بالطمأنينة النفسية، كما قامت دراسة المالكي (١٤٢٩) بتنمية السلوك الوجداني باستخدام إستراتيجية الموعظة القرآنية، وتوصي دراسة الغيلي & المنصوري (٢٠٠٩) بضرورة إدخال مقررات التدبر في اعداد وتدريب معلمي القرآن، وإقامة ملتقى علمي للتدبر.

ويكمن الدور الكبير للقرآن الكريم في عظيم أثره في تهذيب النفس وتطوير الذات وسموها، فهو بهجة النفوس، وحلية الأولياء، ومأدبة العلماء (القرني، ١٤٣١)، قال الله

تعالى: ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الحشر: ٢١). وقال تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا
مُتَشَابِهًا مَثَابًا يَتَقَعَّرُ مِنْهُ جُلُودٌ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (الزمر: ٢٣). وقال
تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هُدًى مِمَّا قَالُوا الَّذِينَ آمَنُوا
زَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ (التوبة: ١٢٤). هذا التأثير العظيم للقرآن في هداية البشرية
وتوجيه حياة المؤمنين إلى سبيل الرشاد على بصيرة بما يتفق مع فطرتهم وتقويم ما
أعوج منها، وتأثيره في استبشار المؤمنين وطمانينة قلوبهم وسعادتهم جعله محور
التربية والتعليم ومفتاحها على مدار سني حضارة الاسلام، ولا زالت الدراسات المعاصرة
تثبت هذا الدور الجليل للقرآن الكريم.

ورغم ذلك لم ينل القرآن الكريم من العناية ما يستحق في مجال علم النفس
والتربية، بسبب ما يعانیه علم النفس من إفراط التركيز على موضوعات الدافعية
والكفاءة والإنجاز في تربية الإنسان بهدف تحقيق أقصى درجات النجاح المادي، ولا ينكر
الباحث نجاحات علم النفس في هذا الجانب النفعي المادي وأهميته لحياة الإنسان بل
وتحقيق غايته في عمارة الأرض، لكنه يأخذ عليه اهمال الجوانب الروحية وعدم
اعطائها ما يليق بها من بحث ودراسة رغم إشارات إريك فروم Erich Fromm وغيره
من علماء النفس الغربيين إلى أهمية الجانب الروحي وقيم التدين في شتى جوانب حياة
الإنسان المعاصر الذي اعتصرتة هموم الحياة ومتطلباتها وضغوطها.

إن أساس أزمة علم النفس المعاصر يكمن في إطاره النظري المادي، الذي أسقط
عنه الجانب الروحي أو الإيماني، والذي يُشكل الجزء الحتمي المتمم الآخر من دوافع
الإنسان، وسلوكه ومعتقداته ونظرته للحياة من ناحية ولنفسه من ناحية ثانية ولعلاقته

مع الآخرين من ناحية الثالثة (العاني، ٢٠١٣)، ولذلك فإن الأخذ بالمنهج الإسلامي في مجالات البحث العلمي يجب أن يُقبل على أنه حقيقة منطقية وضرورة حضارية، ويكفي شاهداً على صحة ذلك أن علوم الكون والحياة إسلامية بطبيعتها، لأن موضوعات البحث فيها هي كل ما خلق الله في كتابه المنظور (الكون). كما أن قراءة التراث الإسلامي تدلنا على أن المسلك الذي اتبعه علماء الأصول وعلماء الحديث في الوصول إلى الصحيح من الوقائع والأخبار والأقوال قد انسحب على أسلوب التفكير والتجريب في البحث العلمي، فنرى على سبيل المثال أن الحسن بن الهيثم قد استخدم الاستقراء وقياس الشبه في شرحه لتفسير عملية الإبصار وإدراك المرئيات حيث يقول: (لا يتم الإدراك إلا بتشبيهه صورة المبصر بصورة قد أدركها المبصر من قبل، ثم إدراك التشابه بين الصورتين، ولا يدرك التشابه بين الصورتين إلا بقياس)، كما نجد ابن الهيثم يستعمل لفظ الاعتبار (وهو لفظ قرآني) ليدل على الاستقراء التجريبي أو الاستنباط العقلي (باشا، ٢٠١٠).

وهذا أبو بكر الرازي يصف منهجه في تعامله مع المجهول مستخدماً الأصول الثلاثة (الإجماع والاستقراء، والقياس)، فيقول: (إننا لما رأينا لهذه الجواهر أفاعيل عجيبة لا تبلغ عقولنا معرفة سببها الكامل، لم نر أن نطرح كل شيء لا تدركه ولا تبلغه عقولنا، لأن في ذلك سقوط جل المنافع عنا، بل نضيف إلى ذلك ما أدركناه بالتجارب وشهد لنا الناس به، ولا نحل شيئاً من ذلك محل الثقة إلا بعد الامتحان والتجربة له... ما اجتمع عليه الأطباء وشهد عليه القياس وعضدته التجربة فليكن أمامك). (باشا، ١٩٨٧).

ويسعى البحث الحالي إلى توظيف واستثمار إحدى آليات المنهجية الإسلامية في البحث العلمي والتعلم، وهي آلية التدبر من خلال دراسة أثر تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم على كل من فعالية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية

نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، نظراً لما لها من أهمية في بناء قناعات طلاب علم النفس بفعالية المدخل الإسلامي في البحوث النفسية والتربوية، وبالتالي تنمية فعالية الذات الأكاديمية Academic Self-efficacy واتجاهات Attitudes الطلاب نحو دراسة علم النفس والبحث في مجالاته من خلال النسق الإسلامي.

مشكلة البحث: في ضوء ما سبق يمكن التعبير عن مشكلة البحث في السؤالين

التاليين:

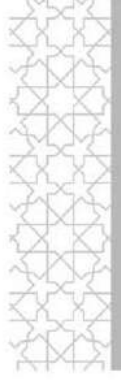
- هل يتصف برنامج "تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم" بالفعالية في تنمية الاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي وأبعادها الفرعية لدى طلاب دبلوم الإرشاد والتوجيه الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

- هل يتصف برنامج "تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم" بالفعالية في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعادها الفرعية لدى طلاب دبلوم الإرشاد والتوجيه الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- يقوم البحث بتوظيف استراتيجية التدبر في تنمية الاتجاهات الإيجابية، وتنمية فعالية الذات الأكاديمية، ويلفت أنظار الباحثين إلى فعالية هذه الاستراتيجية نظراً لما للقرآن الكريم من عمق التأثير، وعلو مكانه في قلوب الطلاب مما يسهل مهمة الباحث.



- يتناول البحث تنمية اتجاهات الطلاب نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، من خلال برنامج مقنن محدد الجلسات تم التأكد من فعاليته، وهذا يحقق أهم أهداف التوجيه الإسلامي لعلم النفس في حد ذاته، متمثلاً في إعداد المرشد الطلابي والمعلم والباحث والمفكر المسلم وبناء شخصية كل منهم، وتكوين فكره وفقاً للتصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، ويضمن ذلك اتجاه الطلاب إلى تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس في مجالاتهم المهنية، كما يدفعهم إلى البحث العلمي في هذا المجال.
- يتناول البحث تنمية فعالية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي الذي يُعد حاجة ملحة في العلوم النفسية عامة حيث يحفز ذلك التعلم الذاتي لدى الطلاب ويُعلي من همّتهم في انجاز مهام الدراسة بتنظيم الذات وإدارة الوقت وبذل مزيد من الجهد بما يثري معلوماتهم ومهاراتهم.
- يقدم هذا البحث أداتين لقياس كل من اتجاهات الطلاب نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وفعالية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي مما يفتح الآفاق لبحوث ودراسات أخرى تُعين على التأصيل والتوجيه الإسلامي لهذين الموضوعين من خلال البحوث الميدانية الإمبريقية.
- يُسهم هذا البحث في التوصل إلى مشاريع وبرامج تربوية يُستفاد منها في تنمية الاتجاهات النفسية والدراسية وتنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب وغيرهم.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي:

١- بناء مقياس ذو خصائص سيكومترية جيدة لقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس.

٢- بناء مقياس ذو خصائص سيكومترية جيدة لقياس فعالية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.

٣- بناء برنامج "تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم" يهدف إلى تنمية مهارات التدبر، باستخدام استراتيجيات التلاوة والتجويد، والفهم والتفسير، والاسقاط والتأويل، والاشتقاق، واستراتيجية التفسير بمصطلحات والحقائق العلمية مع اصطحاب التصور، بالإضافة إلى استراتيجية الإعجاز العلمي.

٤- تنمية الاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي وأبعادها الفرعية لدى طلاب دبلوم الإرشاد والتوجيه الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٥- تنمية فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعادها الفرعية لدى طلاب دبلوم الإرشاد والتوجيه الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

حدود البحث:

تتمثل عينة البحث الحالي في طلاب دبلوم الإرشاد والتوجيه الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية للبحث في الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، وتتمثل الحدود الموضوعية

للبحث في دراسة أثر تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم على فعالية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس.

أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات البحث الحالي في الأدوات التالية:

- ١- مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس : اعداد الباحث.
- ٢- مقياس فعالية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس: اعداد الباحث.
- ٣- برنامج "تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم" : اعداد الباحث.

منهج البحث والأساليب الإحصائية :

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام المقارنة بين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة في القياس البعدي واستخدام اختبار (ت) T. Test لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين وغير مرتبطتين. كما استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون (Pearson) ، معادلة طريقة جثمان (Guttman) للتجزئة النصفية ، معامل ألفا كيدر- ريتشاردسون، سبيرمان براون ، معامل جثمان، Parallel strict لكريستوف للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.

مصطلحات البحث:

- **تدبر القرآن الكريم:** يُعرف الباحث تدبر القرآن الكريم على أنه: " تكرار النظر بالتفكر الشامل والفهم والفقہ والتبصر والفكر في الدلالات والغايات البعيدة والدقيقة والعميقة في آيات القرآن الكريم مع حضور القلب بالاخلاص والذوق واليقين والخضوع".

- **الاتجاه Attitude**: يُعرف الباحث الاتجاه على أنه: "نزعة ذات مكونات معرفية وسلوكية وانفعالية مكتسبة تُشكل استجابات الفرد وشدة قبول أو رفض مثير ما، قد يكون شخص طبيعي أو اعتباري أو موقف أو مفهوم أو موضوع أو قضية.

ويُعرف اجرائياً في الدراسة الحالية على أنه: "درجات الطلاب على مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس".

- **فعالية الذات الأكاديمية Academic Self-efficacy**: يُعرف الباحث فعالية الذات الأكاديمية على أنها: "توقعات الفرد بمدى قدرته ومرونته ومثابرته على انجاز مهامه الأكاديمية، وتتحدد في ضوء خبراته وثقته في قدراته الكامنة وأحكام الآخرين".

- وتُعرف اجرائياً في الدراسة الحالية على أنها: "درجات الطلاب على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية".

- **التوجيه الإسلامي لعلم النفس**: يُعرف الباحث التوجيه الإسلامي لعلم النفس على أنه: "بناء وتوظيف الأطر المعرفية كالثوابت والأصول والمبادئ الإسلامية في توجيه تناول الظاهرة النفسية وبحوثها من حيث المقاصد والأهداف ومناهج البحث وتفسير نتائج البحوث وتطبيقها".

الإطار النظري لمفاهيم البحث:

يتناول الباحث الإطار النظري للبحث الحالي من خلال تعريف مفاهيم البحث، حيث يلقي الضوء على مفهوم التوجيه الإسلامي لعلم النفس، ومفهوم الاتجاهات Attitudes، مفهوم فعالية الذات الأكاديمية Academic Self-efficacy، ومفهوم تدبر القرآن الكريم:

أولاً: مفهوم التوجيه الإسلامي لعلم النفس:

التوجيه الإسلامي لعلم النفس، التأصيل الإسلامي لعلم النفس، أسلمه علم النفس، علم النفس الإسلامي، والتفسير الإسلامي للسلوك جميعها مصطلحات متداخلة المفهوم والمعنى، وفيما يلي يلقي الباحث الضوء على بعض تعريفات كل من التوجيه الإسلامي لعلم النفس والتأصيل الإسلامي وأسلمة المعرفة.

فقد اقترح "فؤاد أبو حطب" مصطلح "التوجيه الإسلامي لعلم النفس" أولاً في ندوة علم النفس والإسلام التي عقدت في جامعة الملك سعود في الرياض عام ١٣٩٨هـ، ثم في ندوة التأصيل الإسلامي لعلم النفس التي عُقدت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٧هـ بالرياض. ويرى "أبو حطب" أن التوجيه مرادف للمصطلح الإنجليزي "Paradigm" الذي تعود أصوله إلى توماس كون Thomas Kuhen أحد فلاسفة العلم المعاصرين، ويرى كون في نظريته أن التقدم العلمي لا يتطور من خلال التراكم ولكن من خلال نشأة ما يسميه بالأطر المعرفية التي تكون بديلاً للأطر المعرفية القديمة التي أصبحت في طور أزمة "Crisis"، والإطار المعرفي عند كون سابق على العلم ويؤثر فيه ويوجهه، ويتكون من الالتزامات العقلية والاتجاهات الأيديولوجية لدى جماعة من العلماء الذين يتسمون بالتشابه المعرفي، ويشترك فؤاد أبو حطب من هذه العملية مصطلح التوجيه الإسلامي لعلم النفس (الصبيح، ١٤١٩).

ويُعرف يالجن (١٤٠٧) التوجيه بأنه: "مجموعة من الإرشادات التي تتعلق بمقاصد تحصيل العلوم وبطرق دراستها ووجوه استخدامها في ضوء التربية الإسلامية"، ويرى القطان (١٤١٣) أن التوجيه الإسلامي للعلوم هو "إعادة النظر في الدراسات العلمية بعامة والإنسانية منها بخاصة وتأصيلها وفق ثوابت الفكر الإسلامي، وصياغتها في إطار الإسلام"، وعرف مرسى (١٩٩١) التوجيه الإسلامي لعلم النفس بأنه: "إيجاد وجهة علمية

"Scientific Paradigm" لهذا العلم في البلاد الإسلامية، مستمدة من منهج حياتها، توجه علماء النفس المسلمين في نظرتهم إلى الإنسان، وفي تفسير سلوكه، وفي وضع برامج تنمية صحته النفسية، ووقايته من الإنحراف، وعلاج انحرافاتة، وفي اختيار موضوعات البحوث، وتفسير نتائجها".

أما مفهوم التأصيل الإسلامي فتعرفه لجنة التأصيل بجامعة الإمام محمد بن سعود (١٤٠٧) على أنه: "تأسيس العلوم على ما يلائمها في الشريعة الإسلامية من أدلة نصية أو قواعد كلية أو اجتهادات مبنية عليها"، ويعرفه نجاتي (١٤١٣) على أنه: "إقامة هذه العلم على أساس التصور الإسلامي وعلى أساس مبادئ الإسلام وحقائق الشريعة الإسلامية، بحيث تصبح موضوعات هذا العلم وما يتضمنه من مفاهيم ونظريات متفقة مع مبادئ الإسلام - أو على الأقل - غير متعارضة معها"، ويرى رجب (١٤١٣) أن التأصيل الإسلامي هو: "إعادة بناء العلوم الاجتماعية في ضوء التصور الإسلامي للإنسان والمجتمع والوجود باستخدام منهج يتكامل فيه الوحي الصحيح مع الواقع المشاهد كمصدر للمعرفة".

أما "أسلمة المعرفة" فيعرفها الفاروقي بأنها: "إعادة صياغة المعرفة على أساس من علاقة الإسلام بها، أي إعادة تحديد وترتيب المعلومات، وإعادة النظر في استنتاجات هذه المعلومات وترابطها وإعادة تقويم النتائج، وإعادة تصور الأهداف، وأن يتم ذلك بطريقة تمكن من إغناء وحدة قضية الإسلام"، بينما يُعرف المعهد العالمي للفكر الإسلامي "أسلمة المعرفة" على أنها: "جانب أساسي وأولي في بنائها ويختص بالفكر والتصور والمحتوى الإنساني القيمي والفلسفي، وكيفية بنائه وتركيبه وعلاقاته في العقل والنفس والضمير"، ويرى إدريس أن مفهوم أسلمة العلوم يعني بناؤها على أصول الإسلام الثابتة، والتقييد بالأخلاق الإسلامية في البحث" (الفاروقي، ١٩٨٦).

أما علم النفس الإسلامي فيعرفه ثاني (١٩٩٣) بأنه: "الاتجاه الذي يسعى للبحث في النفس الإنسانية في ضوء الكتاب والسنة، فالعلم هو القواعد المستدل عليها بالنصوص الثابتة من الكتاب والسنة وأن المفهوم الإسلامي للعلم يؤكد ثقة المخلوق بخالقه وترفعه إلى مستوى اليقين الديني".

في ضوء ما سبق يُعرف الباحث التوجيه الإسلامي لعلم النفس على أنه: "بناء وتوظيف الأطر المعرفية الإسلامية (الثوابت والأصول والمبادئ الإسلامية) في توجيه تناول الظاهرة النفسية وبحثها (من حيث المقاصد والأهداف ومناهج البحث وتفسير نتائج البحوث وتطبيقها).

وفيما يتعلق بموقف علماء الدراسات الإنسانية من التوجيه الإسلامي لتخصصاتهم يذكر محمد قطب (١٩٩٨) أنه عندما بدأ علماء الدراسات الإنسانية ذوي التوجه الإسلامي بإعادة النظر في الإطار الغربي لنظريات تخصصاتهم وممارساتهم ظهرت ثلاث تيارات مختلفة لمفهوم أسلمة علم النفس: أولها تيار يؤكد أنه ليس هناك شيء اسمه "علم نفس إسلامي" وليس هناك ما يدعو للتأصيل الإسلامي لعلم النفس أو غيره من العلوم الإنسانية. فعلم النفس هو علم تجريبي بمعنى (Science) وبهذا المفهوم تسقط الأسلمة، ويقابل هذا الرأي رأي آخر يرى أن علم النفس الحديث بكل فروعه هو وليد شرعي للحضارة الغربية، وأن العلم الإسلامي لو تمسك بدينه وتراثه لن يكون بحاجة لهذا التوجيه الغربي، ويرى أصحاب هذا الرأي أن هناك حاجة إلى "علم نفس إسلامي" مستمد فقط من نصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة وأفكار السلف الصالح وربما كتابات بعض علماء التراث من فلاسفة الإسلام، أما الاتجاه الثالث فهو الاتجاه الوسط الصحيح الذي يعترف لعلم النفس "العلمي" والتجريبي بأهميته وفوائده العظيمة، ولكنه لا ينسى تأثير الخلفية الفلسفية الغربية حتى على هذا الجانب العلمي، ولا ينسى أثر ذلك في

النظريات الحضارية التي تنبثق من هذا الصرح التجريبي، كما يؤكد هذا التيار أن علم النفس الحديث كله تجارب مخبرية وميدانية، فكثير من نظرياته المعتمدة وتصوراته للإنسان الفاضل المتوافق مع بيئته هي من تأثير الحضارة الغربية التي ازدهرت فيها هذه الدراسات، ولعل الباحث يميل إلى هذا الاتجاه الثالث، وهذا أمر يقره الآن كثير من مفكري وعلماء علم النفس الغربي أنفسهم ولا شك أن بعض هذه المفاهيم الغربية منافية للإسلام (علم النفس الحديث من منظور إسلامي، ٢٠١٣)، وهذه الاتجاهات الثلاث انما تبني على مدى اقتناع الباحث بأن للإسلام نظرة شاملة للنفس والحياة بصفة عامة، واسهامات وآراء نفسية جلييلة لعلماء المسلمين الرواد والمعاصرين، لم تُدرس في المقررات الدراسية التي فقدت صلتها بالأسس الإسلامية خاصة فيما يتعلق بالظاهرة النفسية.

ولذلك فإنه من الضروري للقيام بالتأصيل الإسلامي لعلم النفس إعادة النظر في مقررات علم النفس وإخضاعها للتحليل النقدي الدقيق لمعرفة مدى اتفاق أو اختلاف موضوعاتها، ومفاهيمها، ونظرياتها مع مبادئ الإسلام، فما كان منها مخالفاً أو معارضاً لمبادئ الإسلام، وجب تعديله وتغييره أو حذفه، وما كان منها موافقاً لمبادئ الإسلام، أو غير متعارض معها، أبقينا عليه (نجاتي، ١٤٢٩)، وقد رأت لجنة التأصيل بجامعة الإمام محمد بن سعود أن عملية التوجيه الإسلامي لعلم النفس يمكن تحقيقها من خلال العناصر التالية:

- وضع تصور إسلامي متكامل عن الإنسان والمجتمع والثقافة بحيث يمثل الإطار الفكري العام لدراسة القضايا والموضوعات المطروحة في مجال العلوم الاجتماعية .

- وضع منهج إسلامي متميز لتلك العلوم يطلق عليه المنهج الإسلامي متميز لتلك العلوم الاجتماعية ينبنى عليه قيام مدرسة متميزة في العلوم الاجتماعية تسمى المدرسة الإسلامية في العلوم الاجتماعية .
 - العودة إلى الأصول الإسلامية، والتراث الإسلامي القويم عند دراسة القضايا التربوية والاجتماعية والنفسية للاستفادة من هذا التراث .
 - إبراز مبادئ ومسلمات ومفاهيم ومنطلقات التصور الإسلامي للعلوم الاجتماعية، وتصحيح النظريات الاجتماعية على ضوء ذلك .
 - عرض نتائج البحوث الاجتماعية على القواعد الإسلامية والتصورات الصحيحة فما انسجم معها قُبل، وما تعارض معها رُفض، وما كان جديداً لا يناقض الحقائق والمسلمات الإسلامية قُبل كإضافة سليمة إلى المعرفة. (مركز البحوث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ).
 - والباحث في مجال علم النفس يجد كثير من المفاهيم في القرآن والسنة يرى أنها متفقة مع مفاهيم وردت في علم النفس فيفسر الأولى بالأخرى أو الأخرى بالأولى، ولا تكاد تخرج محاولات المشتغلين بالتأصيل عن واحدة من ثلاث (الصبيح، ١٤١٩):
 - ١- التأويل أو الإسقاط: وهو أن يفسر الباحث نصوص الوحي من خلال مصطلحات ومفاهيم ونظريات نفسية حتى وإن كانت غير متفقة معها، فيؤول نصوص الوحي كي تتفق مع المفاهيم النفسية الحديثة.
 - ٢- التوظيف والاشتقاق: وهو أن يحاول الباحث الجمع بين المفهوم الذي مصدره الوحي والمفهوم الذي مصدره علم النفس الحديث فيؤلف بينهما مشتقاً مفهوماً جديداً
- ثالثاً.

٣ - التفسير بالحقائق العلمية مع اصطحاب التصور الإسلامي: وهنا يصطبح الباحث التصور الإسلامي ويعده أصلاً يسير في ضوئه ويعتمد عليه ولا يحيد عنه، ويحاول شرح المفاهيم التي مصدرها الوحي بما ثبت علمياً من خلال التجريب وليس بالنظريات فقط.

ثانياً: مفهوم الاتجاهات Attitudes:

للاتجاه تعريفات عديدة فقد يُعرف على أنه "استعداد ذهني يجعل الشخص يتصرف بصورة معينة في المواقف تجاه الأحداث والأشخاص والقضايا المختلفة (سليم، سعد، ١٩٧٢)، أو أنه: "نزعات متعلمة للاستجابة سلباً أو ايجاباً نحو أشياء أو مواقف أو مؤسسات أو مفاهيم أو أشخاص" (الصابريني، ١٩٨٧)، كما يُعرف الاتجاه على أنه: "مجموعة من المكونات المعرفية والسلوكية والانفعالية التي يترتب عليها استجابة الفرد نحو المؤثر بالقبول أو الرفض" (زيتون، ١٩٩٤)، أو "مجموع درجات استجابات الفرد الايجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات أو المواقف السيكولوجية التربوية التي تعرض عليه بطريقة لفظية" (النجيحي وآخرون، ١٩٧٥)، كما يُعرف الاتجاه على أنه: "الاستعداد للوقوف على شيء أو إنسان أو موقف أو صد واحد منها بأسلوب معين (حب، كراهية) إلى درجة معينة من الشدة" (Good)، (١٩٧٣)، أو هو "مفهوم يرتبط بمعنى العلم وركائزه وأساسه، ويعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع من موضوعات العلم (العلوم)، وذلك من حيث تأييده لهذا الموضوع أو معارضته" (زيتون، ١٩٨٨).

ويُعرف الباحث الاتجاه على أنه: "نزعة ذات مكونات معرفية وسلوكية وانفعالية مكتسبة تُشكل استجابات الفرد وشدة قبول أو رفض مثير ما قد يكون شخص طبعي أو اعتباري أو موقف أو مفهوم أو موضوع أو قضية.

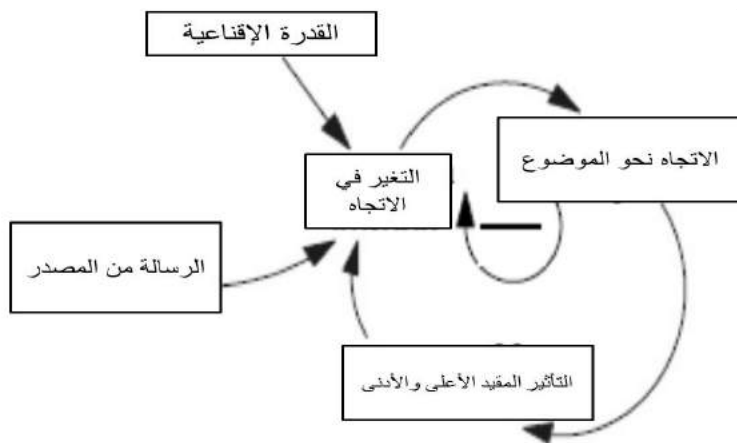
ومن خصائص الاتجاهات أنها مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية، ولا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة، ويغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية، ومنها ما هو قوي يقاوم التعديل ومنها ما هو سهل التعديل، والاتجاه قابل للتعلم والاكْتساب والانطفاء، ويتأثر بخبرة الفرد ويؤثر فيها، وقابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة، ويقع الاتجاه دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة (حسين؛ إبراهيم، ٢٠٠٨).

وللاتجاه ثلاث مكونات المكون المعرفي والعاطفي والسلوكي، ويتضمن المكون المعرفي كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه، فإذا كان الموضوع في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتمييز والفهم، ويتضح المكون المعرفي للاتجاه في حالة قياس الاتجاه نحو عمل معين ويتمثل في مدى قدرة الفرد على العمل ومدى القيام به، بينما يُستدل على المكون العاطفي (الإنفعالي) من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو نفوره منه وحبّه أو كرهه له، ويتضح المكون العاطفي للاتجاه فيما يثيره الموضوع من سرور أو اشمئزاز لدى البعض، ويتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات تعمل كموجهات سلوك للإنسان فهي تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى (المعاينة، ٢٠٠٠).

النماذج الديناميكية لتفسير تكون الاتجاهات وتغيرها:

تناول رالف ليفين (Levine R.)، (٢٠٠٣) عدة نماذج ديناميكية لمدخل متباينة لتفسير تعديل الاتجاهات يعرضها الباحث بعضها فيما يلي:

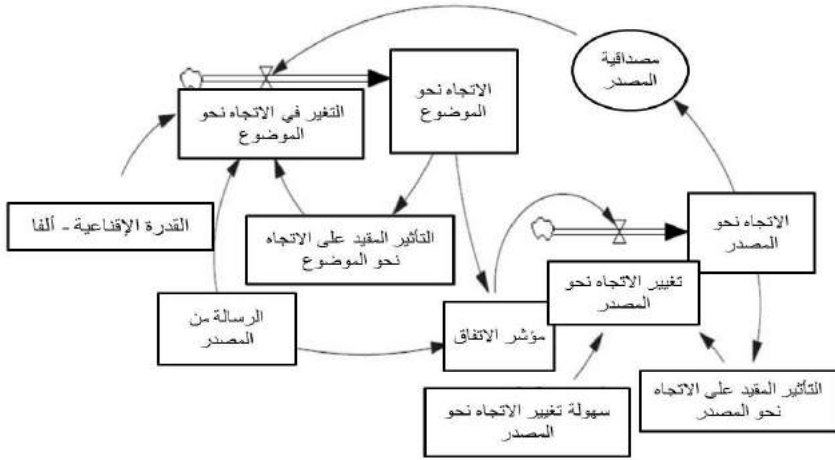
١- نموذج تعزيز الاتفاق الاختلاف لتغيير الاتجاهات "Agreement disagreement reinforcement model" ينتمي هذا النموذج إلى المدرسة السلوكية، ويعني أنه إذا اتفقت الرسالة مع اتجاهات الفرد يقوي ذلك اتجاهات الفرد ويعززها في نفس الاتجاه، وبالعكس إذا اختلفت الرسالة مع اتجاهات الفرد تضعف اتجاهاته كما في شكل (١)، وتعتبر كل من قدرة المصدر على الإقناع Persuasability، إضافةً إلى تأثير التقييد الأعلى والأدنى Upper and lower bound effect هي التي تحدد مدى التغير في الاتجاهات.



شكل (١) مخطط سريان للحلقة السببية لنموذج تعزيز الاتفاق الاختلاف لتغيير الاتجاهات (Levine R.، ٢٠٠٣).

وطبقاً لهذا النموذج فإن التغير في الاتجاه = رسالة المصدر * القدرة على الإقناع * تأثير التقييد الأعلى والأدنى.

وبالنظر إلى النموذج السلوكي بشكل أكثر تفصيلاً، وذلك بتضمين الاتجاهات نحو مصدر الرسالة شكل (٢) تتغير المعادلة.



شكل (٢) مخطط سريان للنموذج السلوكي الذي يتضمن تغيير الاتجاهات نحو

المصدر. (Levine R, ٢٠٠٣).

فطبقاً لهذا النموذج فإن التغيير في الاتجاه = القدرة على الإقناع * مصداقية المصدر *

تأثير التقييد الأعلى والأدنى نحو الهدف * الرسالة.

٢- نموذج تجهيز المعلومات (النظرية المعرفية) لتغيير الاتجاهات:

طبقاً لنموذج تجهيز المعلومات الذي ينتمي للنظرية المعرفية، يحدث التغيير في

الاتجاهات بقدر التباعد بين الرسالة واتجاهات الفرد، ويزيد من قيمة الرسالة ويقربها ما

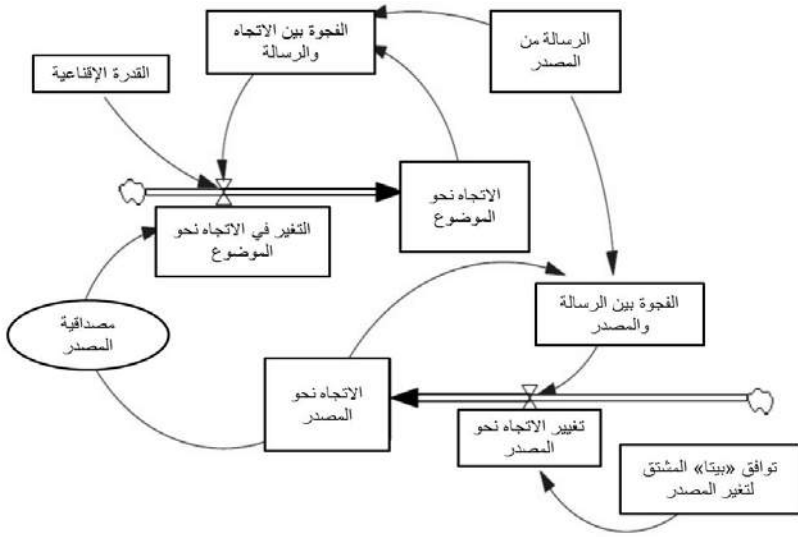
يُعرف بالمنحنى اللوغاريتمي "Logarithmic curve"، وفي نموذج المرآة لتغيير الاتجاهات

نحو المصدر تُعد الرسالة هي الشيء الوحيد الذي يعرفه الفرد عن المصدر، فهي فرصة

للتعرف على المصدر واتجاهاته نحو القضية، فإذا تحدث المصدر عن رسالة ايجابية لطيفة

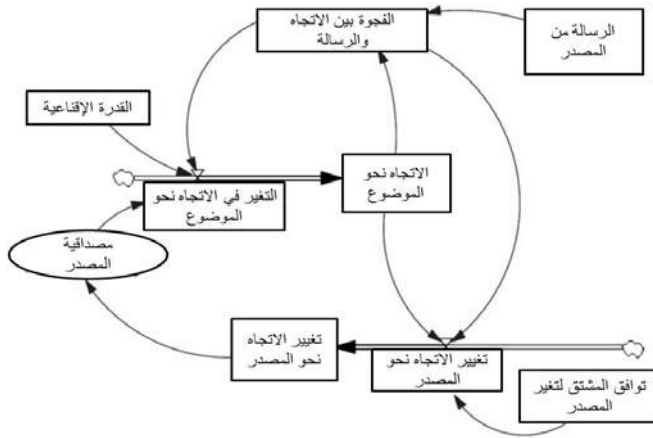
فهو ايجابي ولطيف بنفس القدر، ويوضح شكل (٣) نسخة المرآة لنموذج تجهيز

المعلومات لتغيير الاتجاهات.



شكل (٣) نسخة المرآة لنموذج تجهيز المعلومات لتغيير الاتجاهات. (Levine R ٢٠٠٣).

٢- نموذج كوهن لتغيير الاتجاهات نحو المصدر:



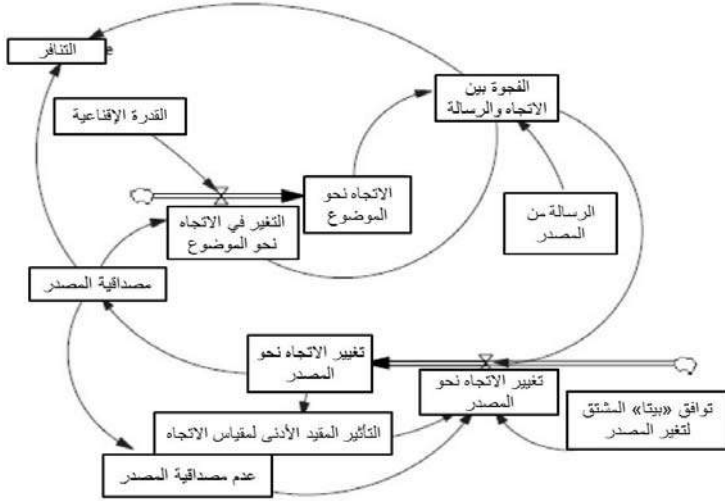
شكل (٤) نموذج كوهن لتغيير المصادر لتغيير الاتجاهات (Levine R. ٢٠٠٣).

يعتبر نموذج تغيير الاتجاهات نحو المصدر الذي اقترحه كوهن (١٩٧١) أحد نماذج تفسير الاتجاهات وتغييرها في ضوء نظرية تجهيز المعلومات، حيث ركز على اتجاهات الفروق بين الرسالة والاتجاهات نحو الموضوع. وذكر كوهن أن اتجاهات الفرد نحو المصدر تتحدد بظرفين: الأول إذا كان اتجاه المصدر نحو الموضوع ايجابياً، فسيزيد الاتجاه نحو هذا المصدر فقط إذا كان الاتجاه نحو الرسالة أكبر من الاتجاه نحو الموضوع، الحالة الثانية إذا كان الاتجاه نحو المصدر سلبي والرسالة أكثر سلبية في هذا الموقف ربما يحدث تغير ايجابي نحو المصدر.

ويذكر كوهن أنه إذا كان الاتجاه نحو الرسالة أقل من الاتجاه نحو الموضوع يخفض المستقبل اتجاهاته لأقل قيمة، وحيث أن مصداقية المصدر تعتمد على اتجاهاته فان مصداقية المصدر تصل إلى الصفر وتتوازن الاتجاهات دون أن تصل إلى قيمة الاتجاه نحو الرسالة.

٤- نموذج التنافر المعرفي Cognitive dissonance في تغيير الاتجاهات:

وضع ليون فستنجر (Festinger ١٩٥٧)، نظرية التنافر المعرفي Cognitive "dissonance" لتفسير تطور وتغير الاتجاهات، وموآها: أن ما يدفع الفرد إلى تعديل أو تغيير أو تكوين اتجاهاته هو وجود حالة من التناقض المعرفي أي اعتناق الفرد لفكرتين أو اتجاهيين أو رأيين لا يمكن الجمع بينهما من الناحية النفسية لأنهما على طرفي نقيض، ويؤدي هذا التنافر إلى ضيق نفسي يخلق توتراً لدى الفرد يدفعه إلى محاولة التقليل منه أو القضاء عليه، وقد حددت النظرية العديد من الطرق التي يمكن من خلالها التخلص من التوتر والعودة إلى حالة الاتساق بتغيير إحدى المنظومتين.



شكل (5) مخطط سريان يمثل نموذج التفاخر لتغيير الأهداف والمصادر

ثالثاً: مفهوم فعالية الذات الأكاديمية Academic Self-efficacy:

يرى باندورا (1983) Banadura أن فعالية الذات ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، بل هي "مجموعة الأحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن تتصل بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وهي نتاج للقدرة الشخصية.

وتعد فعالية الذات الأكاديمية أحد المحددات الهامة في التعلم والتحصيل المدرسي ويؤكد نورويش (1987) (Norwich)، على أهمية فعالية الذات الأكاديمية في الأداء المدرسي بمجالاته المختلفة، وأن ذلك يرتبط بظروف الأداء وصعوبة المهمة والاستتارات المتمثلة في حوافز وجوانب تنشيطية أخرى، وتشير حسن (2001) إلى أن فعالية الذات الأكاديمية تمثل مركزاً هاماً في دافعية الطالب للقيام بأى عمل أو نشاط

دراسي، وخاصة عند مواجهة الضغوط الأكاديمية، وأن الممارسة والتدريب على ممارسة فعالية الذات الأكاديمية، له دور في رفع مستوى الفعالية لدى الطالب.

ويُعرف باندورا وآخرون (Bandura et.al., ١٩٨٦) فعالية الذات بأنها: "مقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد، والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط أو العمل، كما تُعرف فعالية الذات الأكاديمية بأنها: "ثقة الفرد في مقدراته على أداء المهام الأكاديمية المحددة بكفاءة والتحكم في الأحداث التي تؤثر في تحصيله والتنبؤ بمدى الجهد المبذول والمثابرة والتحدي في مواجهة ما يصادفه من الصعاب والتغلب عليها والوصول إلى النتائج المرغوبة" (الشامي، ٢٠١٢).

ويُعرف الباحث فعالية الذات الأكاديمية على أنها: "توقعات الفرد بمدى قدرته ومرونته ومثابرتة على انجاز مهامه الأكاديمية، وتتحدد في ضوء خبراته وثقته في قدراته الكامنة وأحكام الآخرين".

وتؤثر الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى الفرد على جوانب مختلفة ومتعددة من سلوكه. حيث أشار "باندورا" إلى عدد من العوامل التي تُعدّ محددات للفاعلية الذاتية ولها أثرها الفعال على دافعية السلوك لدى الفرد وهي:

١- اختيار الأنشطة (Choice): يختار الإنسان النشاط الذي يؤديه بنجاح، لأن النجاح يدفع إلى فاعلية ذاتية أعلى، ويتجنب النشاط الذي يقود إلى الفشل أو أي احتمال إلى الفشل، ويختار الطلبة الأنشطة التي يستطيعون التكيف معها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها.

٢- الجهد والمثابرة (Effort & Persistence): أي أن الطالب -مهما واجه من صعوبات- لديه فاعلية ذاتية لأن يتحلى بمستوى مثابرة عالي وكاف لإزاحة المعيقات والصعوبات، للوصول إلى تحقيق درجة عالية في موضوع دراسي ما؛ فينتج جهداً مثابراً يؤدي إلى تخطي تلك الصعوبات والمشاكل والقيام بالعمل بحماس والنجاح فيه.

٣- التعلم والإنجاز: عندما يطور الطالب فاعلية ذاتية عالية ويدركها، يساعده ذلك على تحقيق درجات تعلم أعلى وكذلك درجه عالية من الإنجاز، وفكرة الطالب هذه تساعده على توليد قدرات فعلية ذاتية ملبيه لتحقيق التعلم والإنجاز.

٤- التفكير واتخاذ القرار (Thinking & Decision Making): الأفراد الذين لديهم إيمان بفاعليتهم في حل المشكلات يكون لديهم القدرة على التفكير واتخاذ القرار عند انجاز المهمات المعقدة، عكس الأفراد الذين لديهم شك وعدم ثقة بفاعليتهم الذاتية عند حل المشكلات يكون نمط تفكيرهم سطحياً، وليس لديهم القدرة على اتخاذ القرار المناسب عند مواجهة المشكلات وتدني تفكيرهم عند أداء العمل.

٥- ردود الفعل العاطفية (Emotional Reactions): الأفراد الذين يتمتعون بالفاعلية الذاتية المرتفعة يركزون في تفكيرهم على متطلبات وتحديات المهمة، ويتجاوبون مع تحديات المهمة أو النشاط بأداء حماسي ومتفائل، وبالمقابل فإن الأفراد الذين يعانون من الشعور بعدم الفاعلية الذاتية يشعرون بالقلق والإحباط وتوقع الفشل والشعور بالنقص والتشاؤم وعدم القيام بالمهمات أو الأنشطة (الضمور، ٢٠١٢).

ويذكر توماس & روهور (Thomas & Rohwer, ١٩٨٦) أن نتائج الدراسات والبحوث تؤكد أن الطلاب ذوي الإحساس المنخفض بالفاعلية الذاتية، والكفاية الشخصية يتجنبون الأعمال الأكاديمية التي تتطلب التحدي الذهني، ويستغرقون وقتاً أطول في

فهم واستنكار دروسهم، ولا يستطيعون ممارسة الاستراتيجيات التي تركز على عمليات عقلية عليا.

رابعاً: مفهوم تدبر القرآن الكريم:

القرآن كلام الله، وأمانة جبريل، ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم، ودستور أمة، ومنهج حياة، ومشروع حضارة، ومنطلق دعوة، ووثيقة إصلاح، وحل لمشكلات البشرية، وشفاء لأسقام الإنسانية، طُهرٌ للضمائر، وعمارةٌ للسرائر، وهدى للناس، وبشرى للمؤمنين، ودعوةٌ للعالم، وغيثٌ لأهل الأرض، فيه قصة الإنسان، ومسيرة الخلق، وتوحيد الخالق، وصفات الرسل، وخبر الملائكة، ونعيم الجنة، وعذاب النار، وهو رسالة السماء إلى الأرض، وخاتم الكتب، ومعجزة النبوة، وأعجوبة الدهر، ونبأ الغيب، وحديث الآخرة، صدقٌ في الخبر، عدلٌ في الحكم، وسطٌ في الطريقة، صحةٌ في المثل، إعجازٌ في القول، حسنٌ في الحديث، جمالٌ في السبك، قوةٌ في الحجة، إشراقٌ في البيان، سدادٌ في النصح: «كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ»، وهو المعجزة الخالدة، والمجد الباقي، والشرف المنيف (القرني ١٤٣١).

والتعامل مع القرآن الكريم خمس مراتب: القراءة أو التلاوة، والتفسير (فهم المعنى المراد)، والتدبر (بمعنى التفكير)، ثم التأثر (بمعنى الاعتبار والاتعاظ، ثم العمل به)، والتحاكم إليه (الوهبي، ١٤٣٠)، ويحذر النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة القرآن الكريم دون فهم يقود إلى التدبر، حيث يشير ابن كثير رحمه الله تعالى عند تفسير الآية الثالثة والسيتين في سورة المائدة إلى الحديث النوى وقع بين الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه زياد بن لبيد رضي الله فعنه رضي الله عنه قال: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، وَذَكَرَ عِنْدَ أَوَانَ ذَهَابِ الْعِلْمِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَنَقْرَأُ آبَاءَنَا وَنِسَاءَنَا، وَيَقْرَأُ آبَاءُؤُنَا وَآبَاءَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟

قَالَ: "تَكَلَّمْتُكَ أُمُّكَ ابْنَ أُمِّ لَيْدٍ، إِنْ كُنْتُ أَرَاكَ مِنْ أَفْهٍ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ، أَوْلَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ لَا يَفْقَهُونَ مِمَّا فِيهِمَا شَيْئًا". وَيُعَلِّقُ الْغَزَالِيُّ (د.ت) عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ فَيَقُولُ: قَدْ تَكُونُ مَشْكَالَةٌ الْمُسْلِمِينَ كُلِّهَا الْيَوْمَ فِي مَنْهَجِ الْفَهْمِ الْمُوَصَّلِ إِلَى التَّدْبِيرِ وَكَسْرِ الْأَقْفَالِ مِنْ عَلَى الْعُقُولِ وَالْقُلُوبِ وَتَجْدِيدِ الْاسْتِجَابَةِ وَتَجْدِيدِ وَسِيلَتِهَا لِيَكُونُوا فِي مَسْتَوَى الْقُرْآنِ وَمَسْتَوَى الْعَصْرِ وَيَحْقُقُوا الشُّهُودَ الْحَضَارِيَّ وَيَتَخَلَّصُوا مِنَ الْحَالِ الَّتِي اسْتَنْكَرَهَا الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا" (مُحَمَّدٌ: ٢٤)، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: "كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ" (ص: ٢٩)، وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ (١٤٢٨): "وَمِفْتَاحُ حَيَاةِ الْقَلْبِ: تَدْبِيرُ الْقُرْآنِ وَالتَّضَرُّعُ بِالْأَسْحَارِ وَتَرْكُ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمِيتُ الْقُلُوبَ، وَيَقُولُ أَيْضًا: فَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِالتَّدْبِيرِ لَاسْتَغْلَوْا بِهَا عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهَا، فَهُوَ أَنْفَعُ لِلْقَلْبِ، وَأَدْعَى إِلَى حُصُولِ الْإِيمَانِ، وَذَوْقِ حَلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالتَّفَكُّرِ هِيَ أَصْلُ صِلَاحِ الْقَلْبِ.

وقد أحسن "ابن رسلان" حين قال:

فأذهب عليها تفرز بالخير والظفر	دواء قلبك خمسٌ عند قسوته
كذا تضرع باكٍ ساعة السحر	خلاء بطنٍ وقرآنٌ تدبره
وأن تجالس أهل الخير والخبر	ثم التهجد جنح الليل أوسطه

وللتدبر مكانة خاصة في تحقيق ما للقرآن الكريم من تأثير في بناء ووظيفة النفس البشرية، ويتجلى هذا التأثير ويتزايد بالاجتهاد في تلاوة وتدبر القرآن والاعتقاد والاتجاه والسلوك وفق آياته فيثمر ذلك إصلاح وتهذيب وسمو النفس البشرية لتصلح لهذا المجتمع وتتعايش معه، ولذلك حث القرآن الكريم على تدبر آياته بأساليب قرآنية عديدة منها ذكر منها الوهبي (١٤٣٢) ما يلي: الحث المباشر على التدبر العام للقرآن كما في قوله

تعالى: (أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) (النساء: ٨٢)، وتوجيه الخطاب لأصحاب العقول والنهى: كما في قوله تعالى: (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبصار) (آل عمران: ١٩٠)، وَضَرَبُ الأمثال بقصد التفكير والتذكر: قال الله تعالى: (ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون) (إبراهيم: ٢٥)، وقد أبان القرآن مصير مَنْ لم ينتفع بتلك الأمثال كما في قال تعالى: (ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً، فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميراً، وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعدنا للظالمين عذاباً أليماً، وعاداً وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً، وكلاً ضربنا له الأمثال وكلاً تبرنا تتبيراً) (الفرقان: ٣٥ - ٣٩)، وتعليل الآيات وختمها بما يدعو إلى التدبر: فإن كثيراً من الآيات قد خُتِمَتْ بعلل تدعو إلى التدبر والتفكير، كما في قوله تعالى: (كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون) (البقرة: ١٢٩)، وذكر القصة القرآني للتفكير والعبرة: قال تعالى: (ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصة لعلهم يتفكرون، ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون) (الأعراف: ١٧٦ - ١٧٧).

واستجابة لهذه التوجيهات القرآنية كان للصحابة رضي الله عنهم أوفر حظ وأعظم نصيب من تدبر القرآن الكريم، يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى: (إن الصحابة شاهدوا القرآن والأحوال التي اختصوا بها، فحصل لهم الفهم التام والعلم الصحيح ومن أراد العيش مع آيات القرآن، فيلنظر ما في القرآن من غايات وتطلعات، وليفتش في نفسه عن واقع تلك التطلعات في حياته، وليتأمل وصف الله لتلك التطلعات فيمن باشرها من الأنبياء والصالحين قبله، فمن فعل ذلك فسيجد الحكمة البالغة، وما ينشرح به صدره، وما يزيد معه يقينه، وسيدرك من المعاني ما لم يدركه قبل، ومن جملة تلك التطلعات

دعوة الناس إلى دين الله، ومعاناة تثبت الفئة المؤمنة على دين الله)، لقد أثمر التدبر في القرآن الكريم نتائج مذهلة في حياة المسلمين الذين كانوا يتلقونه ليعملوه في حياتهم فيخالط مشاعرهم وأحاسيسهم وتتفاعل به خلجات نفوسهم فكانت الشخصية المسلمة السوية من أبرز ثمار التدبر في القرآن (علواني، ٢٠٠٨).

ويذكر رُوْشه (١٤٢٦) بعض معينات التدبر ومنها ما يلي:

١- عقد العزم واستحضار النية لتدبر القرآن، فلا يكون التدبر عابراً بل عبادة كأي عبادة تلزمه النية المنعقدة المخلصة لله وحده، قال الشافعي: "حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستذكار من علمه والصبر على كل عارض دون طلبه وإخلاص النية لله في استدراك علمه نصاً واستنباطاً والرغبة إلى الله في العون عليه، فإنه لا يدرك إلا بعونه".

٢- اعتبار الإنسان نفسه هو المخاطب بآيات القرآن التي يقرأها، يقول ابن القيم: "أكثر الناس لا يشعرون بدخول الواقع تحته وتضمنه له ويظنون في نوع وفي قوم قد خلو من قبل ولم يعقبوا وارثا، وهذا هو الذي يحول بين القلب وبين فهم القرآن، ولعمر الله إن كان أولئك قد خلو فقد ورثهم من هو مثلهم أو شر منهم أو دونهم وتناول القرآن كتناوله لأولئك"، وقال محمد بن كعب: "من بلغه القرآن فكأنما كلمه الله".

٣- الانفراد والتفكير: فقد قال الله تعالى: "كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون"، ويقول الحسن البصري: "ما زال أهل العلم يعودون بالتذكر على التفكير وبالتفكير على التذكر ويناطقون القلوب حتى نطقت بالحكمة".

٤- محاولة التطبيق الفوري للأوامر والانتهاض الفوري عن النواهي: قال ابن مسعود في قوله تعالى: "يتلونه حق تلاوته" قال: والذي نفسي بيده إن حق التلاوة أن يحل حلاله ويحرم حرامه ويقرأه كما أنزله الله، وقد ذكر الله تعالى في كتابه الكريم علامات



وصفات تصف حقيقة تدبر القرآن وتوضحه بجلاء ومنها اجتماع القلب والفكر حين القراءة، ودليله التوقف تعجباً وتعظيماً، والبكاء من خشية الله، وزيادة الخشوع، وزيادة الإيمان، والتكرار العفوي للآيات، والفرح والاستبشار، القشعريرة خوفاً من الله تعالى ثم غلبة الرجاء والسكينة، والسجود تعظيماً لله عز وجل (اللاحم، ١٤٢٥).

وبالنظر إلى معاجم اللغة نجد أن المادة الأصلية لمادة (د ب ر) تدل على عدة معانٍ منها: الذهاب والانصراف، مؤخرة الشيء، النظر في عواقب الأمور وأواخرها، التقاطع والهجران، التجاوز، التتبع والتعقب، ريح خاصة من دبر الكعبة، الحرث، التطفيل، الفلي، الاقتراح والتعقل. (العطوي، ١٤٢٩). وفي مفهوم التدبر يقول ابن القيم رحمه الله تعالى "وتدبر الكلام أن ينظر في أوله وآخره ثم يعيد النظر مرة بعد مرة ولهذا جاء على بناء التفاعل كالنظر والتفهم والتبين"، والتدبر يعني التأمل والتفكير والتبصر الشامل المؤدي إلى الوصول للطيف الخطاب ودلالات الألفاظ مع الانتفاع بالعظة والظفر بالفكرة وأن فقه التدبر يعني التبصر بالمحددات المعينة على ذلك التدبر من مداخل مناهجية وشروط إجرائية (العتري، د.ت).

ويقول أبو الهلال العسكري أن الفرق بين التدبر والتفكير أن التدبر تصرف القلب بالنظر في العواقب والتفكير تصرف القلب بالنظر إلى الدلائل، أما النظر فعماده المعاينة التي أداها العين وهي أقرب من التفكير منه إلى التدبر وكلاهما يوصلا إلى القدرة على التدبر، والتأمل يدور حول التثبت والتلبث والانتظار ويختلف عن التدبر الذي يراد منه التتبع حتى الوصول إلى غاية المقصد، أما التفسير فهو مبني على الكشف والإبانة والإيضاح ويكون له مرتكز محدد كاللغة مثلاً أما التدبر فهو لطيف عميق، ويبحث التأويل فيما يؤول إليه الشيء، وبذلك فهو أقرب المعاني إلى التدبر لاشتراكهما في الوصول إلى الغاية والمآل لكن قد يكون في التأويل من الخفاء في الدلالة ما ليس في التدبر، وبذلك يكون

أقرب المرادفات إلى التدبر هو التأويل لاجتماع الكلمتين في دلالة المآل والعاقبة مع فروق في الوضوح والخفاء، فالتدبر هو: "التفكر الشامل الواصل إلى أواخر دلالات الكلم ومرامييه البعيدة" (الميداني، ١٤٣٠). وأصل التدبر التأمل والنظر في إدبار الأمور وعواقبها، ثم استعمل في كل تأمل، سواء كان نظراً في حقيقة الشيء وأجزائه أو سوابقه، أو لواقفه فمعنى تدبر القرآن: تأمل معانيه وتبصر ما فيه (رمضان، ١٤٢٥)

ومن المفردات المتعلقة بالتدبر (العتري، د.ت): الفهم: وهو العلم بمعنى الكلام، والفقه: وهو العلم بمقتضى الكلام على تأوله، والبصيرة: وهي تكامل الكلام، والفكر: وهو إحضار معرفتين في القلب ليستثمر منهما معرفة ثالثة، والتفكر: وهو استعمال الفكرة في ذلك وإحضارها عنده، والتذكر: من الذكر وهو ضد النسيان، والتأمل: وهو مراجعة للنظر كرة بعد كرة، حتى يتجلى له، وينكشف لقلبه، وتحديق ناظر القلب إلى معانيه، وجمع الفكر على تدبره وتعقله، والاعتبار: وهو من العبور؛ لأنه يعبر منه إلى غيره، فيعبر من ذلك الذي فكر فيه إلى معرفة ثالثة، والعبرة: وهي إيذاناً بأن هذا العمل قد صار حالاً لصاحبه، يعبر منه إلى المقصود به، قال تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ) (آل عمران: من الآية ١٣)، وقال تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى) (النازعات: ٢٦)، أما الاستبصار: فهو استفعال من التبصر، وهو تبين الأمر وانكشافه وتجليه للبصيرة (الزرعي، د.ت).

ويستفاد من كلام العلماء في معنى التدبر: أن تدبر القرآن يشمل معرفة معاني الألفاظ، وما يراد منها، واعتبار العقل بحججه، وتحرك القلب ببشائره وزواجره، والخضوع لأوامره، واليقين بأخباره (السندي، ١٤٢٣)، وبلوغ منزلة المتدبرين للقرآن الكريم وللوقوف على مدى بلاغته وأعجازه ثلاثة أركان: فهم اللغة والإخلاص والذوق السليم (العايد، ١٤٣٠) قال تعالى: ومن لم يجعل الله له نور فما له من نور (النور: ٤٠)، وقال

تعالى: الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته (البقرة: ١٢١) ، وقال عز وجل : والله يقول الحق وهو يهدي السبيل (الاحزاب: ٤).

وتوجد صوارف كثيرة تصرف الإنسان عن نعمة فهم القرآن وتدبره، ويمكن تصنيف صوارف فهم القرآن الكريم إلى صوارف نابعة من ذات الكيان الإنساني سواء منها العقدية والنفسية والمعرفية، وصوارف ناجمة عن البيئة المحيطة بالفرد ثقافية كانت أو اجتماعية أو علمية أو سياسية أو غير ذلك (حرب ، ١٩٨٦).

أما الصوارف المنبثقة من الفرد ذاته: فيمكن أن تكون عقائدية كالكفر والنفاق وقد ألحق الفسق والظلم بالصوارف العقدية لكونهما ربما ينبثقان عن عقيدة وإقرار. أما الصوارف النفسية والخلقية فالجامع المشترك لها المعاصي بأنواعها ويندرج تحت الصوارف النفسية والخلقية بعض الأخلاق الذميمة: كالحسد، وحب الدنيا، وكراهية الحق، والاستهزاء، والعجب، والكبر عن آيات الله تعالى وعبادته، وآخر الصوارف المتعلقة بالفرد ذاته هي الصوارف المعرفية والمنهجية.

فالقارئ للقرآن هنا لا يصرفه عن فهم القرآن صارف عقائدي كالكفر والنفاق. ولا صارف نفسي أخلاقي كالحسد والكبر، وإنما الصارف هنا معرفي، كالجهل والمادية والغلو في الدين والتشدد فيه وكذلك الجدل المذموم الذي لا يستند إلى علم وفهم، ولا شك أن هذه الصوارف الفردية عن فهم القرآن الكريم تؤدي في النهاية إلى هجر القرآن بكل صوره وأشكاله، والعلاج من هذه الصوارف الفردية يكمن بأزداها.

وأما الصوارف النابعة من البيئة المحيطة بالفرد ولا تنبع من الفرد ذاته، فهي كثيرة ومتنوعة؛ ومنها البيئة الثقافية والتعليمية، والضعف الشديد في علوم اللغة العربية كالنحو والصرف والبلاغة وغيرها، وتجزئة القرآن إلى فقرات، وأخذ ما يروق وترك ما لا يروق، وتفسير القرآن الكريم ببعض الروايات الضعيفة، وعلاج ذلك لا يكون إلا بإيجاد

مرجعية للقرآن الكريم، تقوم على شمولية النظرة لكتاب الله تعالى، والاهتمام بالسياق الواقعي والتفسير الموضوعي للقرآن الكريم، بالإضافة إلى الاهتمام باللغة العربية وعلومها والرجوع إلى السنة الصحيحة في تفسير القرآن حين وجودها، وقد يكون الصارف عن فهم القرآن الكريم البيئة الاجتماعية والفكرية، كال تقليد الأعمى للأباء والأجداد، والتأثر بالأشخاص الذي يصل إلى حد التبعية المفرطة، والتعصب المذهبي العقدي أو الفقهي أو الفكري، وكذلك الرجل الإمعة الذي يميل مع الريح حيث مالت وربما يكون البيت ممثلاً بالأب والأم والأقارب من صوارف فهم القرآن الاجتماعية، كما لو نشأ الولد على الكذب والفسق وسوء الخلق، أو اقترن بأصدقاء من هذا النوع وتلك الصفات، ويكمن علاج ذلك بتوفير بيئة أسرية صالحة وإعلام صادق، إلى جانب تقديس القرآن والسنة، مع تدريب العقل على التدبر والتفكير، ولا يخفى دور الإنشغال بكم المقروء، والبعد عن التدبر، وجهل لغة القرآن وانتشار العامية، واهمال التربية القرآنية لأطفال المدارس، والإعراض عن القرآن لكثرة المعاصي والذنوب، وموت القلوب، وطغيان المادة، وهجر القرآن الكريم (الخالدي، ٢٠١١).

الدراسات السابقة :

- يتناول الباحث الدراسات السابقة للبحث الحالي من خلال المحاور التالية:
- دراسات تناولت توظيف آيات القرآن الكريم في تنمية بعض الاتجاهات والمهارات الأكاديمية.
 - دراسات تناولت فعالية الذات الأكاديمية.
 - دراسات تناولت تنمية وتعديل الاتجاهات نحو علم النفس.
 - دراسات تناولت التوجيه والتأصيل الإسلامي لعلم النفس .

أولاً: دراسات تناولت توظيف القرآن الكريم في تنمية بعض الاتجاهات والمهارات الأكاديمية:

تعددت الدراسات التي تناولت توظيف القرآن الكريم في تنمية بعض الاتجاهات والمهارات الأكاديمية، كما تنوعت مناهجها التاريخية والوصفية والتجريبية، ففي دراسة تاريخية أكد الحجيلي (١٤٠٢) على قوة تأثير القرآن الكريم في دراسة اللغة العربية أثناء القرون الثلاث الأولى للهجرة، كما كشفت دراسة المغامس (١٤١١) عن أثر دراسة القرآن الكريم وحفظه في تقوية الذاكرة، فحافظ القرآن الكريم أسرع بديهية، وأقوى ذاكرة من غيره، ويمكن توظيف القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة، كما توصلت دراسة ياركندي (١٤١١) إلى تفوق طالبات مدارس تحفيظ القرآن على طالبات مدارس التعليم العام في مهارتي القراءة والإملاء، أما دراسة الغامدي (١٤١٤) فقد خلصت إلى فعالية التدريس بالآيات القرآنية الكونية على التحصيل الدراسي لوحدته من مقرر العلوم بالصف الثاني المتوسط، حيث كان تحصيل المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة، وتوصلت دراسة العقيلان (١٩٩١) إلى وجود علاقة قوية بين مدى حفظ القرآن الكريم وتلاوته، ومستوى أداء التلاميذ لمهارتي القراءة الجهرية وفهم المقروء.

وأثبتت دراسة العريفي (١٩٩٢) أن حفظ القرآن الكريم يساعد التلاميذ على التحصيل اللغوي في مجال القواعد النحوية، أما دراسة السايح (١٩٩٤) فقد أظهرت فعالية تدريب التلاميذ على أحكام التجويد في تنمية مهارات القراءة الجهرية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحسن مستوى الطلاب في تلاوة القرآن بأحكام التجويد، وتحسن مهارات القراءة الجهرية لديهم، وأظهرت دراسة السويدى (١٩٩٤) وجود علاقة إيجابية قوية بين حفظ القرآن الكريم والقراءة الجهرية، وبين تلاوة القرآن الكريم والقراءة الجهرية، وكذلك بين حفظ القرآن الكريم والقدرة على الكتابة لدى

أفراد العينة، وكشفت دراسة عوض (١٩٩٥) عن تفوق تلميذات مدارس تحفيظ القرآن الكريم على تلميذات مدارس التعليم العام في مهارات التعبير الكتابي، ومهارات التحرير العربي، والقراءة الشفوية، وحصولهن على تقديرات أعلى من تلميذات التعليم العام في جميع الاختبارات.

وقد توصلت نتائج دراسة المغامس (١٤١٥) إلى التأثير الإيجابي لحفظ القرآن الكريم على تعليم اللغة العربية للأجانب، وأظهرت دراسة ثابت (١٩٩٩) أن حفظ القرآن الكريم ذو أثر إيجابي قوي على تنمية مهارات القراءة الجهرية من حيث الأداء والفهم، حيث أظهر الحافظين لعشرة أجزاء مستوى أفضل من الحافظين لجزء واحد فقط من القرآن الكريم في القراءة الجهرية والفهم، أما دراسة الإدارة العامة للبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم (١٤٢٣) فقد هدفت المقارنة بين مستويات خريجي التعليم العام وخريجي تحفيظ القرآن الكريم في اثنتي عشرة إدارة تعليمية في المملكة: (الرياض- الطائف- جدة- القصيم- الشرقية- عسير- بيشة- محایل عسير- تبوك- الباحة- جازان- صبيا) في ثلاثة أعوام دراسية (١٤١٨/١٤١٩ - ١٤٢٠/١٤١٩ - ١٤٢٠/١٤٢٠هـ) وقد أظهرت الدراسة تفوق طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم بوضوح، وأشارت دراسة معلم (٢٠٠٢) إلى تفوق تلميذات مدارس تحفيظ القرآن الكريم على أقرانهن بالمدارس العادية في أداء جميع مهارات الاستماع ومهارات القراءة الجهرية.

وأثبتت دراسة العنزي (٢٠٠٣) فاعلية استخدام الشاهد القرآني في رفع مستوى التلاميذ في قواعد اللغة العربية، وكذلك أثبتت دراسة كشكو (٢٠٠٥) فاعلية برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بغزة، كما أثبتت دراسة عبد الغنى (٢٠٠٥) فاعلية استخدام الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس وحدة "الأرض والغلاف الجوي"

في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدينة المنيا للمفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم، كما أثبتت دراسة السنباني (٢٠٠٦) فعالية تدريس وحدة مطورة من مادة الأحياء متضمنة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة في تنمية تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة الأحياء. أما دراسة مشدود (٢٠٠٨) فقد توصلت إلى التأثير الإيجابي لإتقان التلاوة على مستوى مهارات القراءة الجهرية.

ومن أهم نتائج دراسة الصنيع (٢٠٠٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مقدار الحفظ ومستوى الصحة النفسية لدى عيني الدراسة، كما وُجدت فروق دالة بين مرتفعي الحفظ ومنخفضي الحفظ من طلاب وطالبات المعهد في مستوى الصحة النفسية بفروق دالة إحصائياً لصالح مرتفعي الحفظ، وكشفت نتائج دراسة النقيثان (١٤٣٠) عن فروق دالة إحصائياً في مستويات الطمأنينة النفسية بين طلبة تحفيظ القرآن الكريم وكل من طلبة التعليم العام والتعليم الفني والتقني لصالح طلبة تحفيظ القرآن الكريم. وتوصلت دراسة المالكي (١٤٢٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة السلوك الوجداني لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يرجع لاستخدام إستراتيجية الموعظة القرآنية في تنمية السلوك الوجداني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية، وأشارت نتائج دراسة الغيلي، المنصوري (٢٠٠٩) إلى ندرة ممارسة معلم القرآن الكريم للتدبر، وأوصت الدراسة بضرورة إدخال مقررات التدبر وتدريب معلمي القرآن عليها وإقامة ملتقى علمي للتدبر، أما دراسة أحمد عوض (٢٠١٠) فقد توصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القرآني المقترح في تعديل الإتجاهات السلبية نحو القواعد النحوية لدى بعض الطلاب المعلمين، وبعض معلمي اللغة العربية.

تعقيب:

مما سبق يتضح أن توظيف القرآن الكريم في تنمية الاتجاهات والمهارات الأكاديمية تتمركز في نطاق اللغة العربية والعلوم الطبيعية وبخاصة الاحياء والفيزياء وذلك بحكم أن القرآن الكريم رسالة السماء ومعجزة البيان والإعجاز النحوي ومائدة علماء اللغة، كما أنه زاخر بالمعلومات الكونية ومواضع الإعجاز العلمي في مجالات الفلك والأحياء وغيرها، فمن الدراسات التي تناولت توظيف القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية دراسة الحجيلي (١٤٠٢)، المغامس (١٤١١)، العقيلان (١٩٩١)، العريفي (١٩٩٢)، السايح (١٩٩٤)، السويدي (١٩٩٤)، عوض (١٩٩٥)، المغامس (١٤١٥)، ثابت (١٩٩٩)، العنزي (٢٠٠٣)، مشدود (٢٠٠٨)، عوض (٢٠١٠). ومن الدراسات التي تناولت توظيف القرآن الكريم في تنمية الاتجاهات العلمية والمهارات الأكاديمية في العلوم الطبيعية دراسة الغامدي (١٤١٤)، كشكو (٢٠٠٥)، عبد الغنى (٢٠٠٥)، السنباني (٢٠٠٦)، وانفردت دراسة الصنيع (٢٠٠٨) بدراسة علاقة مقدار الحفظ بمستوى الصحة النفسية، ودراسة النقيشان (١٤٣٠) بعلاقة الحفظ بالطمأنينة النفسية، ودراسة المالكي (١٤٢٩) بتنمية السلوك الوجداني باستخدام إستراتيجية الموعظة القرآنية، بينما أكدت دراسة الغيلي، المنصوري (٢٠٠٩) ضرورة إدخال مقررات التدبر وتدريب معلمي القرآن عليها وإقامة ملتقى علمي للتدبر.

ثانياً: دراسات تناولت فعالية الذات الأكاديمية Academic Self-efficacy:

من الدراسات التي تناولت فعالية الذات الأكاديمية دراسة ستيف & روبين (Steven & Robin، ١٩٨٨) التي هدفت إلى تطوير وتقنين مقياس فعالية الذات الأكاديمية (CASES)، وقد أظهرت النتائج صدق المقياس وثباته وجودة خصائصه السيكومترية، وأشارت نتائج دراسة بيلي (Bailey)، (١٩٩٠) إلى أن الحصول على مؤهلات أكاديمية عليا يزيد من الدافعية وفاعلية الذات الأكاديمية في مجال البحث، أما دراسة رواند

(Raowand, 1990), فقد توصلت نتائجها إلى أن المراهقين الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع لديهم فاعلية ذات أكاديمية أدنى، وأن الذكور قد حصلوا على فاعلية ذات أعلى مقارنة بالإناث، كما أشارت دراسة اندرمان وميدلجي (Anderman & Midgley, 1992)، إلى ارتباط فاعلية الذات باستخدام الاستراتيجيات المعرفية العميقة، وأن الطلاب ذوي المخاطرة الأكاديمية أظهروا فاعلية ذات مرتفعة عن أولئك الذين يتجنبون المخاطرة. وأشارت نتائج دراسة جليسباى وهيلمان (Gillespie & Hillman, 1993) إلى أن الذكور أظهروا تقديرات منخفضة لفاعلية الذات المهنية عن الإناث، كما عبر طلاب التعليم العام عن توقعات فاعلية ذات بدرجة مرتفعة مقارنة بطلاب التعليم الخاص أو طلاب التعليم البديل، وأن القرارات المهنية تختلف باختلاف الوضع التعليمي، وأشارت نتائج دراسة كيلي (Kelly, 1993) إلى أن الأثر الكلي للجنس على فاعلية الذات المهنية كان ضئيلاً وأن التخصص كان منبأ جيداً أكبر من الجنس في تفسير الفاعلية الذاتية المدركة، وكشفت نتائج دراسة أبوهاشم (1994) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات واعطاء التغذية الراجعة عن عدم وجود فروق دالة في فاعلية الذات الأكاديمية بين المجموعة التجريبية والضابطة، كما كشفت دراسة شل وآخرون (1995) عن وجود فروق دالة بين المستوى الصفي والمستوى التحصيلي في فاعلية الذات بينما لم يوجد أي تفاعل ذات تأثيرات دافعية مهمة على القراءة والكتابة لدى العينة بين مستوى الصف والمستوى التحصيلي في فاعلية الذات.

كما بينت نتائج دراسة الزيات (1996) عدم وجود علاقة بين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية والتخصص الأكاديمي لدى الجنسين، وعدم وجود أثر للجنس في تباين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية، وفي دراسة لينت وآخرين (Lent et al, 1997) أشارت النتائج إلى أن فاعلية الذات ومفهوم الذات هامة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي، وأن مقياس

مفهوم الذات أكثر كفاءة عندما يكون المعيار مؤشراً عاماً بينما يكون مقياس فاعلية الذات أفضل في التنبؤ بمجال ومعايير أداء محددة، وكشفت دراسة جون وآخرون (John et al, ١٩٩٧) عن وجود ارتباط موجب بين فاعلية الذات ومستوى التحصيل، وأشارت دراسة لاندين وستيوارت (Landine & Stewart, ١٩٩٨) إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين فاعلية الذات والمعدل الأكاديمي للطلاب، وبين الدافعية ومتوسط درجات الطلاب، وكذلك بين الكفاءة الذاتية والدافعية.

أما دراسة هانوفر (Hanover, ٢٠٠٠) فقد أشارت نتائجها إلى أن متغير الجنس يلعب دوراً أساسياً في تطور فاعلية الذات وأن الاختلاف في الأساليب التي يحدث تغير بموجبها بين الذكور والإناث عبر الزمن يمكن إرجاعها للسلوك المنمط جنسياً، وكذلك إلى الفروق في خصائص الذات، وتوصلت نتائج دراسة ميريام (Miriam, ٢٠٠٣) إلى وجود فروق دالة احصائياً بين مجموعتي العاديين والمعرضين لخطر التسرب الدراسي في فاعلية الذات والدافعية، وتوصلت دراسة سحلول (٢٠٠٥) إلى وجود علاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي، ووجود فروق دالة احصائياً في مستويات الدافعية لصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة، كما أشارت نتائج دراسة جور (Gore, ٢٠٠٦) إلى أن معتقدات فعالية الذات الأكاديمية تتنبأ بالنتائج الكلية ومخرجات التعلم لدى طلاب الجامعة، ولكن هذه العلاقة تعتمد على توقيت قياس المعتقدات، وأنواع المعتقدات وفعالية القياس، وطبيعة المعايير المستخدمة.

كما أشارت نتائج التحليل البعدي في دراسة جريفثس (Griffiths, ٢٠٠٦) إلى وجود فروق دالة احصائياً بين طالبات الجامعة ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمرتفع في معتقدات فعالية الذات الأكاديمية والمهنية، وأشارت نتائج دراسة حمدي، داود (٢٠٠٦) إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي الذكور والإناث على الدرجة

الكلية لمقياس فاعلية الذات، وكذلك في الأبعاد الفرعية السلوكية والمعرفية والانفعالية لصالح الطلبة الأقل توتراً والأكثر توتراً على مقياس فاعلية الذات كدرجة كلية، وعلى الدرجات الفرعية للأبعاد السلوكية والمعرفية والانفعالية لصالح الطلبة الأقل توتراً، وتوصلت دراسة حسانين، عاشور (٢٠٠٦) إلى أهمية فعالية الذات الأكاديمية وإرتباطها بالتخصصات الأكاديمية، وكذلك أهمية إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً فى الإرتقاء بالإنجاز الأكاديمي، والحاجة إلى إعداد برامج تدريبية تسهم فى رفع المستوى الأكاديمي للطلاب، بينما أشارت نتائج دراسة خالدى (٢٠٠٧) إلى وجود فروق دالة احصائياً في مستوى فاعلية الذات تُعزى لأثر متغير الجنس لصالح الإناث، وفي فاعلية الذات تُعزى للتفاعل بين متغير الجنس ونوع المدرسة لصالح الإناث في المدارس الأهلية.

وقد أشارت نتائج دراسة سالم (٢٠٠٩) إلى عدم وجود فروق دالة في دافعية الإنجاز الدراسي تُعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، وتوصلت دراسة المخلافي (٢٠١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي) لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق بين متوسطات درجات فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية، و متغير الجنس لصالح الإناث، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات كل منهما، كما أثبتت دراسة تارين (Taryn)، (٢٠١١) أن التقييم الذاتي ساهم في تعزيز فعالية الذات الأكاديمية.

وأظهرت دراسة ريتشي (Ricci)، (٢٠١٢) أن التسلط، والحساسية للأخطاء، والحاجة إلى الإعجاب ومفاهيم الكمال أثرت بشكل مباشر في فعالية الذات الأكاديمية المدركة لدى الطلاب، كما لعب الترابط الاجتماعي دوراً هاماً في تحديد مستوى فعالية الذات الأكاديمية، وأشارت نتائج دراسة عيسى وآخرين (٢٠١١) إلى تميز طلاب المجموعة

التجريبية ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الجامعية عن أقرانهم فى المجموعة الضابطة فى الأداء على مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمى والاتجاه نحو التعلم عن بُعد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الدافعية للإنجاز الأكاديمى والاتجاه نحو التعلم لدى ذوى صعوبات التعلم فى المجموعة التجريبية فى القياس التبعي، كما أشارت دراسة بتوين وآخرون (Putwain et.al)، (٢٠١٢) إلى أن فعالية الذات تلعب دوراً هاماً فى الحفاظ على الاتجاهات الدراسية والأداء الأكاديمى الأفضل.

كما توصلت دراسة تابانكالي وشيليك (Tabancalı & Çelik)، (٢٠١٣) إلى أن معتقدات فعالية الذات الأكاديمية ذات مستوى مرتفع لدى المعلمين، ولم توجد فروق دالة وفقاً للجنس أو التوظيف، ولكن وُجدت فروق دالة إحصائية فى أبعاد: التعلم الفعال والعملية التعليمية وفقاً للتخصصات لصالح ذوى العلوم الاجتماعية، وبُعد البيئة الصفية الإيجابية وكفاءة الذات الأكاديمية لصالح ذوى العشرين عاماً فأقل، كما توصلت نتائج دراسة جرادي وفيسست (Grady & Vest)، (٢٠١٣) إلى فعالية استخدام الألعاب التعليمية فى تنمية اتجاهات الطلاب نحو التعلم وتعزيزه، وتوصلت نتائج دراسة لي & وجون (Lee & Jeon)، (٢٠١٥) إلى أن معتقدات فعالية الذات الأكاديمية (خصوصاً الثقة بالنفس) كان لها أكبر الأثر على الاحتراق الأكاديمي "Academic burnout" لدى طلاب مدرسة الطب، كما توصلت دراسة جاكويز (Jacquez)، (٢٠١٦) إلى أن مستوى فعالية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلاب جامعة مكسيكو كانت متوسطة مقارنة بمستوى معتدل من الضغوط المدركة وقد وُجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

تعقيب:

مما سبق يتضح تبين أهداف الدراسات السابقة التي تناولت فعالية الذات الأكاديمية، فقد تأكدت العلاقة الدالة إحصائياً بين فعالية الذات الأكاديمية والتحصيل والإنجاز.

الدراسي والأداء والمعدل الأكاديمي في عديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (Lent et al, 1997). ودراسة (John et al, 1997). ودراسة (Landine & Stewart, 1998). ودراسة (Gore), 2006. ودراسة سحلول (2005). وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في فعالية الذات الأكاديمية أشارت دراسة (Raowand, 1990) إلى تفوق الذكور مقارنة بالإناث، بينما كشفت دراسة (Gillespie & Hillman, 1993) ودراسة خالد (2007) عن تفوق الإناث على الذكور. كما أشارت دراسة (Kelly), 1993. ودراسة (Hanover, 2000). حمدي، داود (2006) إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي الذكور والإناث، بينما أشارت دراسة الزيات (1996) إلى عدم وجود أثر لمتغير الجنس في تباين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية، ولم توجد علاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وكل من اعطاء التغذية الراجعة في دراسة أبوهاشم (1994) والتخصص الأكاديمي في دراسة الزيات (1996). والتقييم الذاتي في دراسة (Taryn), 2011. بينما وجدت علاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وكل من مفهوم الذات في دراسة (Lent et al, 1997). والتخصص الأكاديمي في دراسة حسنين، عاشور (2006). ونوع المدرسة (الأهلية) في دراسة خالد (2007). والترابط الاجتماعي، والتسلط، والحساسية للأخطاء، والحاجة إلى الإعجاب ومفاهيم الكمال في دراسة (Ricci), 2012. والاتجاهات الدراسية في دراسة (Putwain et.al, 2012).

ثالثاً: دراسات تناولت الاتجاهات نحو علم النفس:

أسفرت نتائج دراسة أبو شهية (1990) أن البنات أكثر ادراكاً لاتجاهات الوالدية نحو التربية الإيمانية والخلقية، أما الذكور فكانوا أكثر ادراكاً لاتجاهات الوالدية نحو التربية الجسمية والنفسية والعقلية، ولم تلاحظ فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو التربية الاجتماعية، وكانت الأمهات المحجبات أكثر اتجاهاً نحو تربية الطفل من منظور

إسلامي عن الأمهات غير المحجبات، أما دراسة الربيعة (١٩٩٦) فقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو مهنة الأخصائي النفسي الإكلينيكي لصالح الطالبات، وبين طلاب السنوات الدراسية المختلفة في اتجاهاتهم نحو مهنة الأخصائي النفسي الإكلينيكي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتزوجين والطلاب غير المتزوجين في اتجاهاتهم نحو مهنة الأخصائي النفسي الإكلينيكي.

كما أوضحت دراسة كمال (١٩٩٧) أن اتجاهات الطلبة الذين درسوا علم النفس أو لديهم الرغبة في دراسته أو قرأوا كتباً في علم النفس أقوى من اتجاهات أضعفهم، كما كانت اتجاهات الإناث نحو علم النفس أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور، واتجاهات طلبة التخصصات الأدبية أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة التخصصات العلمية، كما توصلت نتائج دراسة راي وجون (Ray & Joan، ١٩٩٨) إلى نمو اتجاهات الطلاب نحو التعلم من مصادر المعلومات الإلكترونية، أما دراسة كاظم، المعمري (٢٠٠٤) فقد كشفت عن أن اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس كانت إيجابية وكان أهم العوامل ذات العلاقة بمستوى هذه الاتجاهات هو المقررات النفسية.

وأشارت نتائج دراسة شارب (Sharp ٢٠٠٦)، إلى اعتقاد العينة عموماً أن العلاج الفردي وجهاً لوجه أكثر فائدة من جميع أنواع العلاج الأخرى، وأنه الأكثر شيوعاً كما صُنّف العلاج القائم على الإنترنت بأنه أقل فائدة، وتمثلت أهم العوامل التي تؤثر على اختيار العلاج من وجهة نظر المشاركين في: مدى اعتقاد المشاركين لفائدة العلاج في مساعدتهم على حل مشكلتهم، وخبرة المعالج، والشعور بالراحة أثناء العلاج، أما دراسة أوماري (Omori)، (٢٠٠٧) فقد هدفت إلى بحث دور الإخفاء الذاتي والاستنتاج الذاتي الثقافي في الإتجاه نحو الخدمات النفسية المهنية، حيث طُبّق استبيان على (٢١٤) طالب

بالجامعات اليابانية، وأسفرت نتائج تحليلات الانحدار المتعدد ارتباط الاستنتاج الذاتي بالتنبؤ بالاعتراف بالحاجة إلى الخدمات النفسية، بينما تنبأ الإخفاء الذاتي بكل من الانفتاح والتسامح ووصمة العار الشخصية.

وأثبتت دراسة المحاميد (٢٠٠٧) أن اتجاهات طلبة جامعة مؤتته نحو علم النفس كانت ايجابية بشكل عام وكانت اتجاهات الإناث أكثر ايجابية من الذكور، وتشير دراسة ريكو (Reiko)، (٢٠٠٨) إلى أن المفاهيم الخاطئة عن علم النفس والصحة النفسية يمكن أن تتبدد، واستناداً إلى نتائج البحوث من الواضح أن المعرفة عن علم النفس والصحة النفسية بين عامة الناس محدودة جداً كما تسود المفاهيم الخاطئة لدى طلاب علم النفس أيضاً، وينبغي اتخاذ خطوات لتحسين فهم الجمهور واتجاهاتهم ومنها عرض صورة إيجابية، ونشر معلومات دقيقة عن طريق وسائل الإعلام، التي كانت تصنف على أنها المصدر الرئيسي للحصول على معلومات حول علم النفس.

وقد أظهرت نتائج دراسة أبو مصطفى (٢٠٠٨) أن اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو محاور مقياس موضع الدراسة إيجابية، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم، تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، في حين وجدت فروق معنوية في محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الثاني، وقد هدفت دراسة فراج (٢٠٠٨) إلى الكشف عن دور استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاه نحو دراسة علم النفس، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة فينندراميني وآخرين (Vendramini et al. ٢٠٠٩) فقد هدفت إلى تقييم اتجاهات طلاب علم النفس نحو الإحصاء، والأداء الأكاديمي، وإدراك الذات في مجال الإحصاء وذلك على عينة من (٣٦١) طالب بقسم علم النفس وقد أظهر الطلاب اتجاهات أكثر سلبية نحو الإحصاء، كما لوحظ وجود علاقة طردية دالة بين الاتجاهات والأداء الأكاديمي وإدراك الذات، وفي دراسة سيناترا (Sinatra) et al. (٢٠١٠) أظهر نموذج المسار أن الانفتاح على التغيير والاستعداد للتفكير بعمق في القضايا يُعد مبنياً جيداً لتوقع تغير الاتجاهات والاستعداد لاتخاذ الإجراءات اللازمة، ويوضح هذا البحث أن النص المقنع لديه القدرة على تشجيع التغيير حول القضايا الاجتماعية والعلمية المعقدة، أما دراسة خزاولة؛ طشطوش (٢٠١١) فقد توصلت إلى أن اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم كانت ايجابية، كما وُجدت فروق تُعزي للمستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الثالث والرابع، ولم يلاحظ وجود فروق تُعزي للتخصص في الثانوية العامة أو في المستوى التحصيلي، وتشير نتائج دراسة خان وآخرون (Khan et al. ٢٠١٢) إلى أهمية الممارسة والأنشطة في بناء وتغيير الاتجاهات، حيث وُجد أن كلا من الطلاب والطالبات قد أظهروا اتجاهات إيجابية نحو الأنشطة البدنية من خلال المشاركة في الأنشطة البدنية، مدفوعة بالبحث عن الإثارة لدى البنين.

تعقيب:

يتضح من الدراسات السابقة أن البنات أكثر ادراكاً من الذكور لاتجاهات الوالدية نحو التربية الایمانية والخلقية (أبوشهية، ١٩٩٠) وأقوى اتجاهاً نحو علم النفس ونحو مهنة الأخصائي النفسي الإكلينيكي (الربيع، ١٩٩٦)، كما أن الأمهات المحجبات أكثر اتجاهاً نحو تربية الطفل من منظور اسلامي عن الأمهات غير المحجبات (أبوشهية، ١٩٩٠)، وكانت اتجاهات الذين درسوا علم النفس أو لديهم الرغبة في

دراسته أو قرأوا كتباً في علم النفس أقوى من أضعادهم واتجاهات طلبة التخصصات الأدبية أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة التخصصات العلمية (كمال، ١٩٩٧)، وأن الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو العلاج الفردي وجهاً لوجه أقوى من جميع أنواع العلاج الأخرى، بينما صنّف العلاج القائم على الإنترنت بأنه أقل فائدة (Sharp، ٢٠٠٦)، كما لوحظ ارتباط الاستنتاج الذاتي بالتنبؤ بالإعتراف بالحاجة إلى الخدمات النفسية (Omori، ٢٠٠٧)، وأن المفاهيم الخاطئة عن علم النفس والصحة النفسية يمكن أن تتبدد (Reiko، ٢٠٠٨)، ويمكن تنمية الاتجاهات نحو دراسة علم النفس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني (فراج، ٢٠٠٨)، وقد أظهر طلاب علم النفس اتجاهات أكثر سلبية نحو الاحصاء (Vendramini، ٢٠٠٩)، وأن اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو تخصصهم إيجابية، ولا توجد فروق دالة فيها تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، في حين وجدت فروق معنوية في محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة؛ تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الثاني (أبو مصطفى، ٢٠٠٨)، كما وجد أن اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو تخصصهم كانت إيجابية (خزاعلة، طشطوش، ٢٠١١).

رابعاً: دراسات تناولت التوجيه والتأصيل الإسلامي لعلم النفس:

تناولت دراسة عبد الحليم محمود (١٩٩٥) موضوع التأصيل الإسلامي لعلم النفس من ثلاثة جوانب أساسية وهي: دوافع التأصيل الإسلامي لعلم النفس، وتشمل حرص الإسلام على معرفة المسلمين لسنن الله في الكون وفي النفس، وحث الإسلام لعلماء النفس على اكتشاف سنن الله في النفس وتسخيرها لصالح الإنسان المسلم، وتسابق الأمم في إدراك قيمة علم النفس في اكتشاف قوانين السلوك الإنساني وتطويعها في خدمة الإنسان، كما تناولت الدراسة أهم عقبات التأصيل الإسلامي لعلم النفس

وتتضمن مصدرين أساسيين أولهما: عقبات مفكرون من خارج مجال التخصص النفسي وإن كانوا يعنون بالإنسان المسلم، وعقبات من باحثين من داخل التخصص النفسي، كما تناولت الدراسة أهم ملامح التأصيل الإسلامي المتكامل لعلم النفس وتتمثل في الجوانب المشتركة بين علم النفس وغيره من العلوم الكونية، وجوانب تتحكم فيها الثقافة التي ينتمي إليها العلماء وتمثل إطاراً لنشاط العلماء وقد شملت الدراسة قائمة من ثلاثة وثلاثين موضوعاً للدراسة العلمية التي تجمع بين المعاصرة واستخدام البحث العلمي النفسي الحديث من ناحية وتوظيفه لصالح الثقافة الإسلامية من ناحية أخرى.

وقامت دراسة السقا (٢٠٠١) بمحاولة للتأصيل الإسلامي لعلم النفس من خلال معالمه الرئيسية في ضوء توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن علم النفس عند الغرب يركز على الماديات عند دراسته للنفس الإنسانية، مع إهمال الروحانيات، بينما جاء الإسلام بتأكيد خصائص الطبيعة الإنسانية الثلاث في الدراسات النفسية وهي (النفس، والجسم، والروح) متكاملة، وأن المعيار الإسلامي لتأصيل العلوم موجود، لكن يوجد افتقاد للتطبيق الإجرائي في مجال التأصيل الإسلامي لعلم النفس في ضوء ثلاثة معايير هي: أسس ومبادئ الإسلام؛ ووحدة مجال المعرفة بالوحي والعقل؛ وكذلك في ضوء مصدري التشريع الأساسيين (القرآن والسنة)، وأن أفضل منهج يمكن استخدامه في التأصيل الإسلامي لعلم النفس هو المنهج الإسلامي الذي يتسم بسمات ثمان هي: الشمولية، والتكاملية، والمعيارية، والخيرية، والوسطية، والاستمرارية، والمساواة، وأخيراً سمة العالمية.

وأوضحت نتائج دراسة طامش (٢٠٠٢) أن الوحدة التعليمية المطورة من منظور إسلامي أحدثت تحسناً ملموساً في اتجاه الطالبات نحو المادة، كما أظهرت نتائج دراسة عليان، عسلي (٢٠٠٤) أن القيمة الدينية تصدرت نظام القيم لدى عينة الدراسة، ووجود

علاقة دالة بين درجات الطلبة على مقياس القيم ودرجاتهم على مقياس التحديث، وعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات على القيم الاقتصادية والسياسية والجمالية، بينما وُجدت فروق في القيم الدينية والاجتماعية والنظرية، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات نحو التحديث.

وتناولت دراسة أبو السعود (٢٠٠٥) التأصيلية أراء العلماء في الإعجاز النفسي في القرآن الكريم، وصفات الإنسان، ومراتبها، وعيوبها، وتوجيهاتها في القرآن الكريم، والإعجاز النفسي، وقضايا العبادات وقضايا الأخلاق والآداب والعقوبات، كما قام البيشي (١٤٢٧) بدراسة التوجيه الإسلامي لمنهجية البحث التربوي المعاصر، وتناولت دراسة الصنيع (٢٠١١) الجوانب النفسية للمقدم على الزواج سواءً من الناحية المعرفية المتعلقة بالتفكير السليم المنتج لسلوك سليم، وكذلك الخصائص المختلفة لكل من الزوج والزوجة، والتفاعل الزوجي السليم المنتج للتوافق الزوجي المنشود، والخلافات الزوجية وكيفية التعامل معها.

فروض الدراسة: مما سبق يتضح الدور الكبير للاتجاهات نحو المجالات الأكاديمية، وفعالية الذات الأكاديمية في توافق التعلم ودافعيته نحو التعلم، كما يتضح إمكانية الاعتماد على البرامج النفسية التدريسية والإرشادية في تنمية الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وفعالية الذات الأكاديمية، حيث إنها مكتسبة وقابلة للتطوير والتحسين.

في ضوء الإطار النظري لمتغيرات البحث والدراسات السابقة تتمثل فروض البحث الحالي في الفرضين التاليين:

١) يتصف برنامج "تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم" بالفعالية الداخلية في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي

لعلم النفس وأبعادهما الفرعية لدى طلاب دبلوم الإرشاد والتوجيه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٢) يتصف برنامج "تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم" بالفاعلية الخارجية في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعادهما الفرعية لدى طلاب دبلوم الإرشاد والتوجيه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس (إعداد الباحث)، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس (إعداد الباحث)، وبرنامج تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم (إعداد الباحث).

أولاً: مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس:

تعد الاتجاهات أحد نتائج التعلم الوجداني ذات الأثر الكبير في سلوك الفرد، ولبناء مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس قام الباحث بالاطلاع على طرق بناء مقاييس الاتجاهات، كما قام بالاطلاع على بعض مقاييس الاتجاهات ومنها مقياس مارامبت وآخرون. Marambe et al. (٢٠١٢)، وقد مر اعداد المقياس بالمراحل التالية:

- تحديد الأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس: بعد الإطلاع على أدبيات إعداد مقاييس الإتجاهات، ومقاييس الاتجاهات الدراسية وخاصة الاتجاهات نحو علم النفس قام الباحث بوضع قائمة بأبعاد الاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، والتي تمثل أبعاد مقياس الاتجاهات في البحث الحالي وهي :

- الموضوعية في نقد علم النفس المعاصر.

- الاستمتاع المعرفي بالتوجيه الإسلامي لعلم النفس.
 - إدراك أهمية التوجيه الإسلامي لعلم النفس وتطبيقاته.
 - الاتجاه نحو تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس في مجال العمل.
 - الاتجاه نحو علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
 - الاتجاه نحو البحث في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
- صياغة مفردات مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس؛ تم ترجمة كل بُعد إلى مجموعة مواقف تعبر عنها عبارات المقياس، وقد حرص الباحث على أن تكون عبارات المقياس واضحة وبسيطة ومباشرة وسهلة الفهم، وقد تراوحت الإستجابات وفق التدرج الخماسي لليكرت: (موافق بشدة)، (موافق)، (محايد)، (معارض)، (معارض بشدة)، وقد قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على خمس أساتذة من المتخصصين في علم النفس والمناهج، وبعد إجراء التعديلات وفقاً لملاحظاتهم اتفق المحكمون على أن العبارات المستخدمة في المقياس تتسم بالدقة والوضوح وتعكس في الوقت ذاته السلوك الإجرائي للأبعاد التي تمثلها.
- التحقق من صدق وثبات لمقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس:
- قام الباحث بالتأكد من كل من الاتساق الداخلي للمقياس، وصدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس بتطبيق المقياس على عينة من (١١٣) طالباً بدبلوم التوجيه والإرشاد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جدول (١)، وكذلك معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس جدول (٢)

جدول (١) معاملات ارتباط مفردات مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم

النفس بأبعادها الفرعية

البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"
١	**-.٤٩٦	٢	**-.٥٢٤	٣	**-.٥٨٤	٤	**-.٤٠٣	٥	**-.٤٥٩
٦	**-.٥١٠	٧	**-.٤٥٢	٨	**-.٥٢٨	٩	**-.٤٤٠	١٠	**-.٣٣٩
١١	**-.٣٦٧	١٢	**-.٦٢٧	١٣	**-.٤٩٩	١٤	**-.٥٠٤	١٥	**-.٥٧٠
١٦	**-.٥٩٤	١٧	**-.٥٤٠	١٨	**-.٤٠٧	١٩	**-.٤٠٢	٢٠	**-.٣١٠
٢١	**-.٥٦٣	٢٢	**-.٥٥٣	٢٣	**-.٦١٠	٢٤	**-.٥١١	٢٥	**-.٥٢٧
٢٦	**-.٦٤٣	٢٧	**-.٧٠٨	٢٨	**-.٤٧١	٢٩	**-.٥٣١	٣٠	**-.٦٥٦
٣١	**-.٥٠٣	٣٢	**-.٥٧٧	٣٣	**-.٧٠٥	٣٤	**-.٦٠٠	٣٥	**-.٤٥٠
٣٦	**-.٣٨٥	٣٧	**-.٤٤٠	٣٨	**-.٤٠١	٣٩	**-.٦٢١	٤٠	**-.٦٦٠
٤١	**-.٥٩٣	٤٢	**-.٤٥٩	٤٣	**-.٤٣٠	٤٤	**-.٥٥٠	٤٥	**-.٦٧٨
٤٦	**-.٥٩٨	٤٧	**-.٦٠٩	٤٨	**-.٤٤١	٤٩	**-.٣٦٢	٥٠	**-.٥٧٦
٥١	**-.٦٦٠	٥٢	**-.٥٣٩	٥٣	**-.٥٩٨	٥٤	**-.٥١٧	٥٥	**-.٤٥٣
٥٦	٠,١٢٦	٥٧	**-.٦٦٨	٥٨	**-.٦٤٦	٥٩	**-.٣٦٦	٦٠	**-.٦٥٨

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١) دلالة جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، عدا المفردة رقم (٥٦) في الصورة الأولية للمقياس.

جدول (٢) معاملات ارتباط مفردات مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم

النفس بالدرجة الكلية للمقياس

البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"
١	**٠.٢٨١	٢	**٠.٥٠٧	٣	**٠.٥١٦	٤	**٠.٣٢٩	٥	**٠.٣٧٤
٦	**٠.٤٩٩	٧	**٠.٢٧٩	٨	**٠.٤٥٨	٩	**٠.٣٥٧	١٠	**٠.١٩٩
١١	**٠.٢٨٢	١٢	**٠.٤٠٢	١٣	**٠.٣٥٣	١٤	**٠.٤٤٣	١٥	**٠.٥٢٦
١٦	**٠.٥٢٠	١٧	**٠.٤٠٧	١٨	**٠.٤٥٧	١٩	**٠.٤٠٢	٢٠	٠.١٦٤
٢١	**٠.٤٩٣	٢٢	**٠.٤٩٩	٢٣	**٠.٤٥٢	٢٤	**٠.٥٩٠	٢٥	**٠.٣١٧
٢٦	**٠.٥٧٤	٢٧	**٠.٦٣٦	٢٨	**٠.٤٥٤	٢٩	**٠.٤٣٠	٣٠	**٠.٤٩٨
٣١	**٠.٤٠٦	٣٢	**٠.٤٢٢	٣٣	**٠.٦٣٨	٣٤	**٠.٥٤٢	٣٥	**٠.٤٨٢
٣٦	**٠.٢٨١	٣٧	**٠.٤١٩	٣٨	**٠.٤٥٤	٣٩	**٠.٤٩٤	٤٠	**٠.٦٥٠
٤١	**٠.٥٠٥	٤٢	**٠.٦٠٨	٤٣	**٠.٣٥٤	٤٤	**٠.٤٣٨	٤٥	**٠.٦١٨
٤٦	**٠.٥٩٣	٤٧	**٠.٤٦٣	٤٨	*٠.٢٣٩	٤٩	**٠.٢٧١	٥٠	**٠.٥٨٦
٥١	**٠.٥٨٩	٥٢	**٠.٤٩٨	٥٣	**٠.٥١٩	٥٤	**٠.٥٢٣	٥٥	**٠.٢٩٧
٥٦	**٠.٤١١	٥٧	**٠.٦٠٢	٥٨	**٠.٥٦٩	٥٩	**٠.٤٢١	٦٠	**٠.٥٥٦

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) دلالة جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٠١ عدا المفردة رقم (٢٠) في الصورة الأولى للمقياس.

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس بالدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (٣) النتائج.

جدول (٣) ارتباط أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس بالدرجة

الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
قيم معاملات الارتباط "ر"	**٠,٧٣٤	**٠,٧٨٥	**٠,٨٨٠	**٠,٩٠٤	**٠,٨٣٢	**٠,٨٦٣

يتضح من جدول (٣) دلالة معاملات الارتباط بين جميع أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس والدرجة الكلية للمقياس، عند مستوى دلالة ٠,٠١، ثم قام الباحث بالتأكد من صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس بمقارنة متوسطات الدرجات التي حصل عليها أعلى ٢٥% وأقل ٢٥% من أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس وعلى الدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (٤) النتائج. دلالة جميع الفروق عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يعني تمام التأكد من صدق المقياس.

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين لمقياس الاتجاهات نحو التوجيه

الإسلامي لعلم النفس وأبعاده

أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس	قيمة "ت"
الموضوعية في نقد علم النفس المعاصر	**٢١,٦٧٢
الاستمتاع المعرفي بالتوجيه الإسلامي لعلم النفس	**٢٢,٨٧٧
أهمية التوجيه الإسلامي لعلم النفس وتطبيقاته	**٢٦,٠١٦
تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس في مجال العمل	**٢٨,٠٤٣
الاتجاه نحو علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس	**٢٠,٨٩٩
الاتجاه نحو البحث في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	**١٥,٤٧٦
الدرجة الكلية للاتجاه نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس	**٢٧,٨٣٢

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

من جدول (٤) يتضح دلالة جميع الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعاده الفرعية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يعني تمام التأكد من صدق المقياس من خلال الاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية.

وقد قام الباحث بالتأكد من ثبات مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس ويوضح جدول (٥) النتائج:

جدول (٥) معاملات الثبات لمقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس

طريقة حساب معامل الثبات	معامل ألفا لكرونباخ Cronbachs Alpha	سبيرمان براون	Strict Parallel	عدد البنود بعد التصحيح
قيمة معامل الثبات	**٠,٩٩٢	**٠,٩٠٥	**٠,٩٠٤	٥٨

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات ثبات المقياس دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبذلك يتأكد تمتع مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس بالصدق والثبات.

– الصورة النهائية للمقياس: في ضوء ما قام به الباحث من إجراءات لإعداد مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٥٨) مفردة – بعد استبعاد المفردة رقم (٢٠)، (٥٦) من الصورة الأولية للمقياس – تعبر عن أبعاد المقياس ككل بواقع (١٠) مفردات لكل بُعد عدا البعد الثاني وتعبر عنه (٩) مفردات، وتتراوح الدرجات على المقياس ما بين (٠ – ٢٣٦) درجة. ويوضح جدول (٦) مواصفات مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس.

جدول (٦) مواصفات مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس

البعد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	العدد	%
الموضوعية في نقد علم النفس المعاصر	١١٨.٣٠.٤٨.٥٤	٧.١٣.٢٤.٣٦.٤٢	١٠	١٧
الاستمتاع المعرفي بالتوجيه الإسلامي لعلم النفس	٢.١٤.٣١.٤٣	٨.٢٥.٣٧.٤٩	٨	١٥
أهمية التوجيه الإسلامي لعلم النفس وتطبيقاته	٣.١٥.٢٠.٣٢.٥٠	٩.٢٦.٣٨.٤٤.٥٧	١٠	١٧
تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس في مجال العمل	٤.١٦.٢٧.٣٩.٤٥	١١.٢١.٣٣.٥١.٥٦	١٠	١٧
الاتجاه نحو علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس	٥.٣٤.٤٠.٥٢.٥٧	١٠.١٧.٢٢.٢٨.٤٦	١٠	١٧
الاتجاه نحو البحث في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	٦.١٢.١٩.٢٩.٥٨	٣٥.٤١.٤٧.٥٣.٦٣	١٠	١٧
المجموع	٢٩	٢٩	٥٨	١٠٠

ثانياً: مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس :

لبناء مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس قام الباحث بالإطلاع على دراسة ستيفن وآخرون (Steven O. et al., ١٩٨٨) التي تناولت بناء مقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة (CASES)، ودليل باندورا (Bandura ٢٠٠٦) لبناء مقاييس فاعلية الذات "Guide for constructing self-efficacy scales". كما اطلع على بعض مقاييس فاعلية الذات الأكاديمية ومنها المقاييس التي يوضحها جدول (٧)

جدول (٧) بعض مقاييس فعالية الذات الأكاديمية وأبعادها الفرعية

المقياس	الأبعاد الفرعية
فعالية الذات الأكاديمية المقياس الفرعي المشتق من كل من: مقياس المعالم الأكاديمية، ومقياس فعالية الذات الجامعية. Academic Self-Efficacy subscale created from both the Academic Milestones Scale and the College Self-Efficacy Inventory (Zimmerman(CSEI). A. .Bandura.B. . (١٩٩٢).	الضغط وفعالية الذات في علاقتهما ب: التفاعل المدرسي، الأداء خارج الفصل، الاداء في الفصل، وادارة العمل والأسرة والمدرسة.
مقاييس فعالية الذات المدركة للطفل للمقياس الفرعي: فعالية الذات المدركة. Children's Perceived Self-Efficacy Scales (CPSE) Subscale: Perceived Academic Efficacy (Jinks & Morgan . (١٩٩٩).	فعالية الذات المدركة (إدارة الفرد لتعلمه، وإتقان المواد، وتحقيق التوقعات الأكاديمية الشخصية الوالدينية، وتوقعات المعلمين)، الكفاءة الاجتماعية (القدرة على اقامة العلاقات مع الزملاء، تأكيد الذات والأنشطة الترفيهية)، وفعالية التنظيم الذاتي (مقاومة ضغط الأقران والأنشطة ذات المخاطر العالية).
– مقياس أنماط التعلم التكيفي (PALS) المقياس الفرعي: فعالية الذات الأكاديمية (مسح الطالب) Patterns of Adaptive Learning Scales (PALS) subscale: Academic Self-Efficacy (Midgley(Student Survey). et al. . (٢٠٠٠)	الأهداف الأكاديمية المركزة على التعلم (الإتقان)، وعلى القدرة (الأداء)، وفعالية الذات الأكاديمية للطلاب، استخدام استراتيجيات التعلم السطحي، واستخدام استراتيجيات التعلم الأعمق.
استبيان فعالية الذات للأطفال المقياس الفرعي: فعالية الذات الأكاديمية Self-Efficacy Questionnaire for Children (SEQ-C) subscale: Academic Self-Efficacy (Muris . (٢٠٠١). .P. (٢٠٠٢)	فعالية الذات الأكاديمية، فعالية الذات الاجتماعية، فعالية الذات الإنفعالية.
مقياس فعالية الذات الأكاديمية (سالمر، ٢٠٠٢)	معتقدات التحصيل الدراسي، واداء التكاليفات الدراسية، تنظيم الذات الأكاديمية، الاداء في مواقف الامتحان، معتقدات التخصص الدراسي.
– التقرير الذاتي للطلاب عن فعالية الذات الأكاديمية. Student Self-Report of Academic Self-Efficacy (Hoover-Dempsey & Sandler . (٢٠٠٥).	معتقدات الطالب عن قدراته الشخصية لاستكمال الأعمال المدرسية بنجاح.

- تحديد الأبعاد الفرعية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس: بعد الاطلاع على أدبيات فاعلية الذات الأكاديمية ومقاييسها قام الباحث بوضع قائمة بأبعاد فاعلية الذات الأكاديمية والتي تمثل أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في البحث الحالي وهي :

- معتقدات التحصيل الدراسي في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
 - معتقدات أداء التكليفات الدراسية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
 - معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
 - معتقدات الاداء في موقف الامتحان في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
- صياغة مفردات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس: تم ترجمة كل بُعد من الأبعاد الفرعية للمقياس إلى مجموعة مواقف تعبر عنها عبارات المقياس، وقد حرص الباحث على أن تكون عبارات المقياس بسيطة ومباشرة وسهلة الفهم، وقد تراوحت الاستجابات وفق التدرج الخماسي لليكرت: (موافق بشدة)، (موافق) (محايد)، (معارض)، (معارض بشدة)، وتم التأكد من صدق المحكمين كما تم ايضاحه في اختبار الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
- التحقق من صدق وثبات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس:

للتأكد من صدق المحك تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية سالم (٢٠٠٢) وقد بلغت قيمته (٠,٨٩) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على تمتع مقياس البحث الحالي بالصدق.

تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ويوضح جدول (٨) النتائج .

جدول (٨) معاملات ارتباط مفردات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه

الإسلامي لعلم النفس بالبعد الفرعي لكل مفردة

البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"
١	**،٥٣٥	٢	**،٥٩٧	٣	**،٤٩٤	٤	**،٥٧١	٥	**،٥٥٧
٦	**،٤٤٤	٧	**،٥٥٠	٨	**،٤٦٩	٩	**،٥٣٥	١٠	**،٥٨٥
١١	**،٧١١	١٢	**،٥٤٤	١٣	**،٦٠٢	١٤	**،٥٠٤	١٥	**،٥٣٣
١٦	**،٤٦٨	١٧	**،٥٩٨	١٨	**،٤٦١	١٩	**،٥٨٥	٢٠	**،٥٢٧
٢١	**،٥٧٢	٢٢	**،٤٣٧	٢٣	**،٣٦٦	٢٤	**،٥٩٢	٢٥	**،٣٩١
٢٦	**،٤٥٣	٢٧	**،٥٩٣	٢٨	**،٥١٤	٢٩	**،٤٦٢	٣٠	**،٦٣
٣١	**،٥١٠	٣٢	**،٦١٥	٣٣	**،٥٢٣				

* دال عند مستوى دلالة

** دال عند مستوى دلالة ٠،٠١

٠،٠٥

من جدول (٨) يتضح دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة ٠،٠١ عدا المفردتين رقم (٢٣)، (٢٤) في الصورة الأولية للمقياس، وتم حذفهما من الصورة النهائية للمقياس.

كما قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٩) النتائج.

جدول (٩) معاملات ارتباط مفردات فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم

النفس بدرجته الكلية

البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"	البند	قيمة "ر"
١	**٠.٣٤٩	٢	**٠.٥٦٤	٣	**٠.٤٣٦	٤	**٠.٥٨٩	٥	**٠.٤١٩
٦	**٠.٥١٨	٧	**٠.٤١٢	٨	**٠.٤٣٤	٩	**٠.٥٢٥	١٠	**٠.٤٢٦
١١	**٠.٥٥٩	١٢	**٠.٥٠٠	١٣	**٠.٥٣٦	١٤	**٠.٣٧٩	١٥	**٠.٥١٠
١٦	**٠.٣٨٥	١٧	**٠.٣٥٩	١٨	**٠.٣١٧	١٩	**٠.٥٥٥	٢٠	**٠.٤٥٠
٢١	**٠.٤٦٩	٢٢	**٠.٣٤٨	٢٣	*٠.٢٣٧	٢٤	*٠.١٨٨	٢٥	**٠.٤٧٤
٢٦	**٠.٣٩٣	٢٧	**٠.٤٧٤	٢٨	**٠.٥٣٧	٢٩	**٠.٣١٣	٣٠	**٠.٤٥٠
٣١	**٠.٣٨٨	٣٢	**٠.٣٦٧						

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) دلالة جميع معاملات الارتباط بين مفردات فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس والدرجة الكلية عند مستوى دلالة ٠,٠١ عدا المفردتين رقم (٢٣)، (٢٤) في الصورة الأولية للمقياس فقد كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دال عند ٠,٠٥.

كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس والدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (١٠) النتائج.

جدول (١٠) ارتباط أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم

النفس بدرجته الكلية

أبعاد المقياس	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
قيمة معامل الارتباط "ر"	**٠.٧٤٦	**٠.٧٧٩	**٠.٨٢٦	**٠.٧٤٥

يتضح من جدول (١٠) دلالة معاملات ارتباط جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وقد تم التأكد من صدق المقارنة الطرفية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس بمقارنة متوسطات الدرجات التي حصل عليها أعلى ٢٥% وأقل ٢٥% من أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس وعلى المقياس ككل، ويوضح جدول (١١) النتائج.

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الطرفيتين على كل بعد من أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس والدرجة الكلية للمقياس

الكلية للمقياس

أبعاد مقياس مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	قيمة "ت"
معتقدات التحصيل الدراسي في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	**٢٠,٥٨٥
معتقدات أداء التكليفات الدراسية	**٢٢,٠٣٤
معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية	**١٨,٨٨٠
معتقدات الأداء في موقف الامتحان	**١٥,١٥٤
الدرجة الكلية مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	**١٦,٦١١

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

من جدول (١١) يتضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الطرفيتين على جميع أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبذلك تأكد صدق الاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية للمقياس. كما قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس بعدة طرق ويوضح جدول (١٢) النتائج.

جدول (١٢) معاملات الثبات لمقياس فعالية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي

علم النفس

عدد البنود بعد التصحيح	Strict Parallel	معامل جتمان	سبيرمان براون	معامل ألفا لكيودر- ريتشاردسون	طريقة حساب معامل الثبات
٣٢	**٠.٨٢٨	**٠.٧٥٧	**٠.٧٦٧	**٠.٨٤٥	قيمة معامل الثبات

من جدول (١٢) يتضح أن قيم جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبذلك يمكن القول بأن مقياس فعالية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس يتمتع بالصدق والثبات، وبالتالي يمكن الإطمئنان إلى الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

– الصورة النهائية لمقياس فعالية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس: في ضوء ما قام به الباحث من إجراءات لإعداد المقياس بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٣٠) مفردة تعبر عن أبعاد المقياس ككل بواقع (٨) مفردات لكل من البعد الأول والثاني، (٧) مفردات لكل من البعد الثالث والرابع، وتتراوح الدرجات على المقياس ما بين (٠-١٢٠) درجة، ويوضح جدول (١٣) مواصفات مقياس فعالية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس، بعد حذف المفردات (٢٣)، (٢٤) من الصورة الأولية للمقياس.

جدول (١٣) مواصفات مقياس مقياس فعالية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي

علم النفس

العدد	%	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	العدد	%
٨	٢٦,٦	١٩,١٣,٢٤	٥,١٧,٢١,٢٨	٨	٢٦,٦
٨	٢٦,٦	٢,٦,٢٥,٢٩	١٠,١٤,٢٢,١٨	٨	٢٦,٦
٧	٢٣,٣	٣,١٥,٢٠	٧,١١,١٩,٢٦	٧	٢٣,٣
٧	٢٣,٣	٤,٨,١٢,١٦	٢٣,٢٧,٣٠	٧	٢٣,٣
١٥		١٥	١٥	٣٠	١٠٠
المجموع					

ثالثاً: برنامج "تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم" اعداد الباحث

بناء البرنامج Program Constructoin :

بناء البرنامج هو ذلك النشاط المستمر المشترك بين أجهزة الإرشاد ومستقبلية حيث تعرف من خلاله المشكلات وتحدد فيه الأهداف كما تتخذ فيه الإجراءات لبلوغ تلك الأهداف، ويعني ذلك أن البناء هو الإجراء التطبيقي للتخطيط. ويهدف بناء البرنامج الإرشادي إلى تنمية مهارات مجموعة من الأفراد أو إكسابهم مهارات جديدة (الطنوبي، ١٩٩٨). وقد اطلع الباحث على عدة برامج في تنمية الاتجاهات الإيجابية ومنها برنامج دراسة (Schwarz & Bohner)، (٢٠٠١) في بناء وتنمية الاتجاهات، وبرنامج دراسة فينش Finch E. في إثارة التغيير نحو الإتجاهات الإيجابية.

ويتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية كل من الاتجاهات الإيجابية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب علم النفس، وهذين المتغيرين اللذين يقوم الباحث بتنميتها لدى عينة البحث من شأنهما مساعدة الطلاب على زيادة فعاليتهم في المجالات الأكاديمية والعملية التعليمية والأنشطة الجامعية، وبالتالي تحقيق أداء أفضل في مواقف الامتحانات وإجراء التكاليفات والواجبات، إضافة إلى تنمية الإتجاه نحو علم النفس الإسلامي، والموضوعية في نقد علم النفس المعاصر، بما يحقق إزالة التنافر المعرفي لدى الطلاب فيما يتعلق ببعض موضوعات وقضايا علم النفس، وتحقيق مزيد من الانتماء الثقافي بتقدير علماء المسلمين القدامى ذوي الإسهامات الابتكارية في الموضوعات النفسية، وتصور هذه المعرفة النفسية في حيز التنفيذ والاستفادة من هذا التراث في تقديم خدمة نفسية جيدة تتناسب وتتوافق مع ثقافة العمل، مما يسهل اللغة المشتركة بين أطراف العملية الاسترشادية وسرعة بناء الألفة والثقة بينهم، إضافة إلى إتقان الطلاب بعض مهارات التدبر كاحدى استراتيجيات التفكير ذات الشحنة الوجدانية التي تسهل عملية التعلم وتحوله إلى

متعة، تنعكس إيجابياً على مناخ التعلم والحالة النفسية للمتعلمين، وبذلك يكون الهدف العام للبرنامج هو: تنمية فعالية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس بتدبر الطلاب لبعض آيات القرآن الكريم ذات الإشارات النفسية، ويتفرع عن هذا الهدف العام للبرنامج التدريبي جملة من الأهداف الفرعية جاءت على هيئة نتائج تعليمية يهدف البرنامج إلى تحقيقها وهي:

- الموضوعية في نقد علم النفس المعاصر.
- الاستمتاع المعرفي بالتوجيه الإسلامي لعلم النفس.
- إدراك أهمية التوجيه الإسلامي لعلم النفس وتطبيقاته.
- الاتجاه نحو تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس في مجال العمل.
- الاتجاه نحو علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
- الاتجاه نحو البحث في التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
- تنمية معتقدات التحصيل الدراسي في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
- تنمية معتقدات أداء التكاليفات الدراسية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
- تنمية معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
- تنمية معتقدات الاداء في موقف الامتحان في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.

وقد اعتمد الباحث في إعداد البرنامج التدريبي على عدة مصادر منها الإطار النظري للدراسة والدراسات العربية والأجنبية السابقة والتي أمكن للباحث الحصول عليها والتي تناولت فاعلية البرامج التدريبية المعدة لهذه الفئة.

ويتكون البرنامج من (٢٣) جلسة، تقدم لأفراد المجموعة التجريبية بواقع جلسيتين في الأسبوع، وتبلغ مدة الجلسة الواحدة حوالي (٥٠) دقيقة موضحة، وقد حرص الباحث على تحديث مقاطع الفيديو المستخدمة في البرنامج بملحق (٣)، وقد تنوعت أنشطة البرنامج لتشمل أنشطة التهيئة وهي الأنشطة التي تبدأ بها الجلسات التدريبية، والتي يتم تطبيقها في أول الجلسة، ومن خلالها يهيأ الطلاب للمهارة المراد تعلمها في الجلسة، عن طريق استراتيجية التلاوة والتجويد، اما الأنشطة الرئيسية فهي الأنشطة التي استند عليها الباحث في التدريب على مهارات التدبر، لتحقيق كل أهداف البرنامج ويستغرق تطبيق الأنشطة الرئيسية في الجلسة خمس وثلاثون دقيقة، وأخيراً الأنشطة الختامية: وهي أنشطة الغلق التي تهدف إلى تلخيص الجلسة والتأكد من اتقان الطلاب للمهارة، ويوضح جدول (١٤) مختصر أهداف برنامج البحث.

جدول (١٤) أهداف جلسات برنامج البحث

م	الأهداف
١	أن يتعرف الطالب إلى زملائه وإلى الباحث، ويتعرف على البرنامج، ووضع قواعد الجلسات التدريبية كإيجابية المناقشة والحوار، وتحديد مستوى الطلاب في القياس القبلي.
٢	أن يعرف الطالب أهداف البرنامج، أن يعدد الطالب بعض آيات القرآن الكريم ذات الإشارات النفسية، أن يتفق الطلاب مع الباحث على بعض الآيات التي سيتناولها البرنامج.
٣	أن يعرف الطالب مفهوم التدبر، وأن يقدر أهميته، وأن يعرف معوقات التدبر وصورفه، وأن يطبق مفهومه على آية قرآنية كتدريب عملي.
٤	أن يعرف الطالب وسائل التدبر، وخطواته، ويطبقها على آية قرآنية كتدريب عملي.
٥	أن يعرف الطالب استراتيجيات التدبر، وأن يطبق مهارات تطبيق استراتيجية "الاسقاط والتأويل" على آية قرآنية كتدريب عملي ذات اشارة نفسية.
٦	أن يكتسب الطالب بعض مهارات تطبيق استراتيجية الاشتقاق في تدبر آيات القرآن الكريم ذات الإشارات النفسية.
٧	أن يكتسب الطالب بعض مهارات تطبيق استراتيجية "الفهم والتفسير" في تدبر القرآن الكريم.
٨	أن يعرف الطالب ضوابط "التفسير بالحقائق العلمية" في تدبر القرآن الكريم، وأن يكتسب بعض مهارات

م	الأهداف
	تطبيق استراتيجية "التفسير بالحقائق العلمية" في تدبر القرآن الكريم ذات الاشارات النفسية.
٩	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في الآية الخامسة من سورة الحج، للتعرف على مراحل النمو الانساني، وبناء اتجاهات ايجابية نحو الاشارات النفسية في القرآن الكريم.
١٠	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (سورة النحل/ ٧٨) وأن يتعرف على دور الحواس في التواصل مع البيئة من خلال الاحساس Sensation.
١١	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (فَلَا أَقْسَمُ بِمَا تُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ) (الحاقة: ٣٨، ٣٩) ويستخرج الطالب بعض محددات الادراك لدى الانسان (العبارات الادراكية Cognitive Thresholds). وتطبيقاتها في واقع الحياة.
١٢	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُؤُا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) (النور: ٣٠) من خلال استراتيجية التفسير العلمي للآية، وفوائد غض البصر، ومساوئها من خلال نتائج أبحاث الدماغ، وتطبيقاتها في السلوك.
١٣	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (البروم: ٣٠)، واهمية التدبير كأحد أهم دوافع السلوك الانساني.
١٤	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّبِي قَبِصَاتٍ بِهِ عَنْ جَنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) (١١) وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (١٢) فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَكَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣) ودراسة دوافع الأمومة، وقوله تعالى: "قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ" ودراسة عاطفة الحب، وقيم العفاف.
١٥	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) (١٢) إلى الآية (١٩) (سورة لقمان: ١٢-١٩) ودراسة بعض معايير وأخلاقيات السلوك الإنساني في ضوء وصايا لقمان.
١٦	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: ((فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأْتُمٍ بِصَعْدٍ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) (الأنعام / ١٢٥) من خلال استراتيجية الاعجاز العلمي في الآية الشريفة.
١٧	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُوسَى الْغَضَبَ أَخَذَ الْوَلُوحَ وَفِي سُبْحَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَدُّونَ) (الاعراف: ١٥٤)، والتعرف على أثر الغضب في السلوك والتعامل معه.

م	الأهداف
١٨	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: {إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلِيقٌ هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا * إِلَّا الْمُصَلِّينَ*} إلى قوله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ} (المعارج : ١٩-٣٥) وأن يستخرج الطالب بعض طرق العلاج المعرفي السلوكي Cognitive behavioural therapy لاضطراب الهلع بالاسترشاد بالآيات الكريمة.
١٩	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِي النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦) (سورة الناس)، التدريب على استخدام الاستعاذة كآلية لوقف التفكير السلبي، والأفكار القسرية (OC).
٢٠	أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَكِن لَّيَطْمِئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا واعلم أن الله عزيز حكيم} (البقرة: ٢٦٠). وقوله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونُ مِنَ الْمُوقِنِينَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَأْتِيَنَّكَ لَيْلًا فَاسْمِعْنَا لِقَاءَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَعَا رَبَّهُ أَنِ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ أَنرَأَيْتَ إِنِّي لَهُ لَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَىٰ الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} (الأنعام ٧٥-٧٩) واستنباط بعض مهارات التفكير Thinking.
٢١	أن يعرف ويقدر بعض اسهامات العلماء المسلمين في مجال النفس البشرية، كالرازي، وابن سينا، والكندي، وابن مسكويه، والفارابي، والغزالي وغيرهم
٢٢	أن يعرف ويقدر بعض اسهامات علم النفس في خدمة البشرية، أن يعرف ثوابت التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وأن يتحلل بالموضوعية في نقد علم النفس.
٢٣	تقييم اداء الطلاب في القياس البعدي، التغذية الراجعة من الطلاب فيما يتعلق بالبرنامج.

تم تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية من طلاب دبلوم التوجيه والإرشاد، وقد أظهرت النتائج حاجة البرنامج إلى جلسة خاصة بالموضوعية في نقد علم النفس المعاصر، كما أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية حاجة البرنامج إلى التركيز على الأمثلة العملية والتطبيقية، والواجبات والتكاليف الطلابية لزيادة مستوى فعالية الذات الأكاديمية في البعد الفرعي معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي

لعلم النفس، واستخدام المناقشة والحوار والأسئلة والاختبارات القصيرة لرفع مستوى معتقدات الأداء في مواقف الإمتحان في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وبالتالي رفع مستوى فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس (الدرجة الكلية).

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من (١١٣) طالباً من طلاب الدبلومات الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممن يدرسون مقرر التوجيه الإسلامي لعلم النفس، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تشمل (٥٥) طالب يمثلون المجموعة التجريبية، والثانية مكونة من (٥٨) طالب يمثلون المجموعة الضابطة.

وللتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة قام الباحث باختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياسي الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعاده الفرعية، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس في القياس القبلي، وذلك باستخدام اختبار "ت"، ويوضح جدول (١٥)، (١٦) النتائج على الترتيب.

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين

متوسطات المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات نحو التوجيه

الإسلامي لعلم النفس وأبعاده الفرعية في القياس القبلي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة	أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس
٠.٨٨٤	٠.١٤٦	٢.٨٣٠	٢٥.١٤	٥٥	التجريبية	الموضوعية في نقد علم النفس المعاصر
		٢.٦١٩	٢٥.٢٢	٥٨	الضابطة	
٠.٢١٥	١.٢٤٧	٣.٢٢٩	٢٦.٠١	٥٥	التجريبية	الاستمتاع المعرفي بالتوجيه الإسلامي لعلم النفس
		٣.٧٣٦	٢٥.١٩	٥٨	الضابطة	
٠.٢٣٥	١.١٩٢	٤.٨٤٩	٣٠.٧٨	٥٥	التجريبية	أهمية التوجيه الإسلامي لعلم النفس وتطبيقاته
		٥.٢٤٢	٢٩.٦٥	٥٨	الضابطة	
٠.٥٤٠	٠.٦١٤	٣.٨٧١	٢٩.٢٩	٥٥	التجريبية	تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس في مجال العمل
		٥.١١٣	٢٨.٧٧	٥٨	الضابطة	
٠.٤٢٤	٠.٨٠٣	٣.٦٢٣	٢٩.١٥	٥٥	التجريبية	الاتجاه نحو علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس
		٥.٢٣٤	٢٨.٤٨	٥٨	الضابطة	
٠.٤٩٥	٠.٦٨٤	٣.٦٧٤	٢٧.٦٢	٥٥	التجريبية	الاتجاه نحو البحث في التوجيه الإسلامي لعلم النفس
		٣.٩٩٢	٢٧.١٢	٥٨	الضابطة	
٠.٢٨٠	١.٠٩٤	١٤.٩١٣	١٦٧.٩٩	٥٥	التجريبية	الدرجة الكلية للاتجاهات
		١٩.٦٢٥	١٦٤.٤٢	٥٨	الضابطة	

جدول (١٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعاده

الفرعية في القياس القبلي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد الطلاب	المجموعة	فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس
٠,٠٩٠	١,٧١٠	٢,٥٠٦	٢٣,١٦	٥٥	التجريبية	معتقدات التحصيل الدراسي في التوجيه الإسلامي لعلم النفس
		٣,٠٨٩	٢٢,٢٥	٥٨	الضابطة	
٠,١٥٦	١,٤٢٩	٣,٥٢٢	٢١,٩٣	٥٥	التجريبية	معتقدات اداء التكاليف الدراسية بالتوجيه الإسلامي لعلم النفس
		٣,٤٨١	٢٠,٩٩	٥٨	الضابطة	
٠,٧٨٣	٠,٢٧٧	٣,٥٨٩	٢٠,٥٤	٥٥	التجريبية	معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس
		٤,٢١٠	٢٠,٣٤	٥٨	الضابطة	
٠,١٠٥	١,٦٢٦	٣,٣٩٧	٢٣,١٩	٥٥	التجريبية	معتقدات الأداء في مواقف الامتحان في التوجيه الإسلامي لعلم النفس
		٣,١٣٦	٢٢,١٨	٥٨	الضابطة	
٠,٠٩٠	١,٧١١	٩,٤٩١	٨٨,٨٢	٥٥	التجريبية	الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس
		٩,٥٠٨	٨٥,٧٦	٥٨	الضابطة	

يتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وجميع أبعاده الفرعية، كما يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في

مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس وجميع أبعاده الفرعية، مما يعني تكافؤ المجموعتين، وبالتالي الاطمئنان إلى صلاحيتهما لتطبيق تجربة البحث.

نتائج الدراسة:

فيما يلي يعرض الباحث نتائج البحث من خلال عرض نتائج الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من فروض البحث وتفسير هذه النتائج:

أولاً: التحقق من صحة الفرض الأول وينص على:

– يتصف برنامج "تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم" بالفعالية الداخلية في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعادهما الفرعية لدى طلاب دبلوم الإرشاد والتوجيه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياسي فاعلية الذات الأكاديمية، والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وأبعادهما الفرعية في القياس القبلي والبعدي، ويوضح جدول (١٧) النتائج.

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياسي فاعلية الذات الأكاديمية، والاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وأبعادهما الفرعية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، عدا بُعد "معتقدات الأداء في مواقف الإمتحان في التوجيه الإسلامي لعلم النفس"، حيث وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية فيه عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يعني التأكد من الفعالية الداخلية لبرنامج الدراسة في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية، والاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وجميع أبعادهما الفرعية لدى عينة البحث.

وللتأكد من الأثر الممتد لبرنامج الدراسة، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية أيضاً على مقياسي فعالية الذات الأكاديمية، والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وأبعادهما الفرعية في القياس البعدي والتبعي، وذلك للتأكد من عدم وجود فروق بينهما. وبالتالي التأكيد من أن التحسن في المجموعة التجريبية يرجع لتأثير برنامج الدراسة، ويوضح جدول (١٨) النتائج.

جدول (١٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق لدى أفراد المجموعة التجريبية في فاعلية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعادهما

الفرعية في القياس القبلي والبعدي

المقياس	أبعاد المقياس	القياس	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة مستوى	
فعالية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	معتقدات التحصيل الدراسي	البعدي	٥٥	٢٤,٦٢	٢,٦٢٨	٣,٦٣٥	**٠,٠٠٠	
		القبلي	٥٥	٢٣,١٦	٢,٥٠٦			
	معتقدات اداء التكليفات	البعدي	٥٥	٢٣,٠٠	٣,٢١٥	٢,٨٨٨	**٠,٠٠٦	
		القبلي	٥٥	٢١,٩٣	٣,٥٢٢			
	معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية	البعدي	٥٥	٢٣,٣١	٢,١٧٧	٥,٠٢٦	**٠,٠٠٠	
		القبلي	٥٥	٢٠,٥٤	٣,٥٨٩			
	معتقدات الأداء في مواقف الامتحان	البعدي	٥٥	٢٣,٨٦	٣,١٤٨	٢,١٩٨	*٠,٠٣٢	
		القبلي	٥٥	٢٣,١٩	٣,٣٩٧			
	الدرجة الكلية للمقياس	البعدي	٥٥	٩٤,٧٩	٦,٧٧٦	٦,٢٦٩	**٠,٠٠٠	
		القبلي	٥٥	٨٨,٨٢	٩,٤٩١			
	مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس	الموضوعية في تقييم علم النفس المعاصر	البعدي	٥٥	٢٨,٠٣	٣,٧٤٨	٥,٨٢٤	**٠,٠٠٠
		القبلي	٥٥	٢٥,١٤	٢,٨٣٠			
الاستمتاع المعرفي بالتوجيه الإسلامي لعلم النفس	البعدي	٥٥	٢٧,٨٤	٣,٧٦٩	٣,٥٦٦	**٠,٠٠١		
	القبلي	٥٥	٢٦,٠١	٣,٢٢٩				
الاعتقاد في أهمية التوجيه	البعدي	٥٥	٣٣,٠٣	٤,٦٤٤	٣,٤٤٧	**٠,٠٠١		

المقياس	أبعاد المقياس	القياس	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	الإسلامي لعلم النفس	القبلي	٥٥	٣٠,٧٨	٤,٨٤٩	٣,٠٠٧	**٠,٠٠٤
		البعدي	٥٥	٣١,٠٠	٤,٣٥٩		
	تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس	القبلي	٥٥	٢٩,٢٩	٣,٨٧١		
		البعدي	٥٥	٣٠,٤٣	٣,٨٥٩		
	الاتجاه نحو علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس	القبلي	٥٥	٢٩,١٥	٣,٦٣٣		
		البعدي	٥٥	٢٩,١٣	٤,٨١٩		
	الاتجاه نحو البحث في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	القبلي	٥٥	٢٧,٦٢	٣,٦٧٤		
		البعدي	٥٥	٢٧,٦٢	٤,٨١٩		
	الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٥٥	١٦٧,٩٩	١٤,٩١٣		
		البعدي	٥٥	١٧٩,٤٧	٢٠,٥٨٤		

** دالة عند مستوى (٠,٠١). * دالة عند مستوى (٠,٠٥).

جدول (١٨) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق لدى أفراد المجموعة التجريبية في فاعلية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعادهما

الفرعية في القياس البعدي والتبعية

المقياس	أبعاد المقياس	القياس	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	معتقدات التحصيل الدراسي	البعدي	٥٥	٢٤,٦٢	٢,٦٢٨	١,٧٥٥	٠,٠٨٥
		التبعية	٥٥	٢٤,٣٧	٢,٣٩٨		
	معتقدات أداء التكليفات	البعدي	٥٥	٢٣,٠٠	٣,٢١٥		
		التبعية	٥٥	٢٣,٨٥	٢,٢٤٨		
معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية	البعدي	٥٥	٢٣,٣١	٢,١٧٧	٠,٩٧٠	٠,٣٣٦	
	التبعية	٥٥	٢٣,٠٩	١,٧٥٦			

المقياس	أبعاد المقياس	القياس	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت ^٢	مستوى الدلالة
	معتقدات الأداء في مواقف الامتحان	البعدي	٥٥	٢٣,٨٦	٣,١٤٨	٠,٦٨٤	٠,٤٩٧
		التبعي	٥٥	٢٣,٦٦	٢,١٥٧		
	الدرجة الكلية للمقياس	البعدي	٥٥	٩٤,٧٩	٦,٧٧٦	١,٥١٨	٠,١٣٥
		التبعي	٥٥	٩٣,٩٨	٤,٩٩٤		
	الموضوعية في تقييم علم النفس المعاصر	البعدي	٥٥	٢٨,٠٣	٣,٧٤٨	٠,٦٠٦	٠,٣٦٩
		التبعي	٥٥	٢٧,٨٣	٣,٠٦١		
	الاستمتاع المعرفي بالتوجيه الإسلامي لعلم النفس	البعدي	٥٥	٢٧,٨٤	٣,٧٦٩	٠,٣٤٢	٠,٧٣٣
		التبعي	٥٥	٢٧,٩٣	٣,٠٥٤		
	الاعتقاد في أهمية التوجيه الإسلامي لعلم النفس	البعدي	٥٥	٣٣,٠٣	٤,٦٤٤	١,١٦٨	٠,٢٤٨
		التبعي	٥٥	٣٢,٦٤	٣,٣١٩		
	تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس	البعدي	٥٥	٣١,٠٠	٤,٣٥٩	١,٢٤٤	٠,٢١٩
		التبعي	٥٥	٣٠,٨٠	٣,٦٢٨		
	الاتجاه نحو علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس	البعدي	٥٥	٣٠,٤٣	٣,٨٥٩	١,٣٩٤	٠,١٦٩
		التبعي	٥٥	٣٠,٢٤	٣,٤٤٢		
	الاتجاه نحو البحث في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	البعدي	٥٥	٢٩,١٣	٤,٨١٩	٠,٧٣٣	٠,٤٦٧
		التبعي	٥٥	٢٨,٩٨	٤,١٣٤		
	الدرجة الكلية للمقياس	البعدي	٥٥	١٧٩,٤٧	٢٠,٥٨٤	١,٣٣١	٠,١٨٩
		التبعي	٥٥	١٧٨,٤٢	١٦,٢٧٥		

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياسي فاعلية الذات الأكاديمية، والاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وأبعادهما الفرعية في القياس البعدي والتبعي، وبالتالي التأكد من الأثر الممتد للبرنامج، مما يعني التأكد من احتفاظ البرنامج بالفعالية الداخلية في تنمية فاعلية الذات

الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس وجميع أبعاده الفرعية بعد فصل دراسي من تطبيقه.

ثانياً: التحقق من صحة الفرض الثاني وينص على:

- يتصف برنامج "تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم" بالفعالية الخارجية في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعادهما الفرعية لدى طلاب دبلوم الإرشاد والتوجيه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياسي فاعلية الذات الأكاديمية، والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وأبعادهما الفرعية في القياس البعدي، ويوضح جدول (١٩) النتائج.

جدول (١٩) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في فاعلية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس

وأبعادهما الفرعية في القياس البعدي

المقياس	أبعاد المقياس	القياس	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
فاعلية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	معتقدات التحصيل الدراسي	التجريبية	٥٥	٢٤,٦٢	٢,٦٢٨	٤,٠١٢	**.,٠٠٠
		الضابطة	٥٨	٢٢,٢٣	٣,٦٣٣		
	معتقدات أداء التكليفات	التجريبية	٥٥	٢٣,٠٠	٣,٢١٥	٣,٢٦٦	**.,٠٠١
		الضابطة	٥٨	٢٠,٧٤	٤,٠٧٥		
	معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية	التجريبية	٥٥	٢٣,٣١	٢,١٧٧	٥,٨٩٧	**.,٠٠٠
		الضابطة	٥٨	١٩,٨٤	٣,٨٨١		
	معتقدات الأداء في مواقف	التجريبية	٥٥	٢٣,٨٦	٣,١٤٨	٣,٦١٣	**.,٠٠٠

المقياس	أبعاد المقياس	القياس	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	الامتحان	الضابطة	٥٨	٢١,٧٥	٣,٠٧٤		
	الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٥٥	٩٤,٧٩	٦,٧٧٦	٦,٢٢٤	**٠,٠٠٠
الضابطة		٥٨	٨٤,٥٦	١٠,٤٠٦			
	الموضوعية في تقييم علم النفس المعاصر	التجريبية	٥٥	٢٨,٠٣	٣,٧٤٨	٣,٣٣٩	**٠,٠٠١
		الضابطة	٥٨	٢٥,٦٩	٣,٧١٥		
	الاستمتاع المعرفي بالتوجيه الإسلامي لعلم النفس	التجريبية	٥٥	٢٧,٨٤	٣,٧٦٩	٣,٧٩٣	**٠,٠٠٠
		الضابطة	٥٨	٢٥,١٧	٣,٧٢٦		
	الاعتقاد في أهمية التوجيه الإسلامي لعلم النفس	التجريبية	٥٥	٣٣,٠٣	٤,٦٤٤	٣,٠١١	**٠,٠٠٣
		الضابطة	٥٨	٣٠,١١	٥,٦٠٤		
	تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس	التجريبية	٥٥	٣١,٠٠	٤,٣٥٩	٢,٠٦٤	*٠,٠٤١
		الضابطة	٥٨	٢٩,١١	٥,٢٨٦		
	الاتجاه نحو علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس	التجريبية	٥٥	٣٠,٤٣	٣,٨٥٩	٢,٠٤٢	*٠,٠٤٤
		الضابطة	٥٨	٢٨,٦٧	٥,٢٣٨		
	الاتجاه نحو البحث في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	التجريبية	٥٥	٢٩,١٣	٤,٨١٩	٢,٧١٤	**٠,٠٠٨
		الضابطة	٥٨	٢٦,٧٦	٤,٤٤٧		
	الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٥٥	١٧٩,٤٧	٢٠,٥٨٤	٣,٥٤٧	٠,٠٠١**
		الضابطة	٥٨	١٦٥,٥١	٢١,٢٠٠		

مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس

** دالة عند مستوى (٠,٠١). * دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في فاعلية الذات الأكاديمية، والاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وأبعادهما الفرعية في القياس البعدي، عند مستوى دلالة (٠,٠١)، عدا البعدين الفرعيين تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس، والاتجاه نحو علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس، حيث كانت الفروق داله عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما

يعني التأكد من الفعالية الخارجية للبرنامج في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس وجميع أبعاده الفرعية.

كما قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياسي فاعلية الذات الأكاديمية، والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وأبعادهما الفرعية في القياس القبلي والبعدي، وذلك للتأكد من عدم وجود فروق بينهما، وبالتالي التأكد من أن التحسن في المجموعة التجريبية يرجع لتأثير برنامج الدراسة، ويوضح جدول (٢٠) النتائج.

جدول (٢٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق لدى أفراد المجموعة الضابطة في فاعلية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعادهما

الفرعية في القياس القبلي والبعدي

المقياس	أبعاد المقياس	القياس	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
فعالية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس	معتقدات التحصيل الدراسي	البعدي	٥٨	٢٢,٢٣	٣,٦٢٣	٠,٠٤٧	٠,٩٦٢
		القبلي	٥٨	٢٢,٢٥	٣,٠٨٩		
	معتقدات اداء التكاليفات	البعدي	٥٨	٢٠,٧٤	٤,٠٧٥	٠,٦٤٥	٠,٥٢١
		القبلي	٥٨	٢٠,٩٩	٣,٤٨١		
معتقدات تنظيم الذات الأكاديمية	البعدي	٥٨	١٩,٨٤	٣,٨٨١	١,٨٥٤	٠,٠٦٩	
	القبلي	٥٨	٢٠,٣٤	٤,٢١٠			
معتقدات الأداء في مواقف الامتحان	البعدي	٥٨	٢١,٧٥	٣,٠٧٤	١,٣٨٩	٠,١٧٠	
	القبلي	٥٨	٢٢,١٨	٣,١٣٦			
الدرجة الكلية للمقياس	البعدي	٥٨	٨٤,٥٦	١٠,٤٠٦	١,٦٤٩	٠,١٠٥	
	القبلي	٥٨	٨٥,٧٦	٩,٥٠٨			
الموضوعية في تقييم علم النفس المعاصر	البعدي	٥٨	٢٨,٠٣	٣,٧١٥	٠,٩٨١	٠,٣٣١	
	القبلي	٥٨	٢٥,١٤	٢,٦١٩			
نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس	الاستماع المعرفي بالتوجيه	البعدي	٥٨	٢٧,٨٤	٣,٧٢٦	٠,٠٤٢	٠,٩٦٧

المقياس	أبعاد المقياس	المقياس	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	الإسلامي لعلم النفس	القبلي	٥٨	٢٦,٠١	٣,٧٣٦	١,٦٨٥	٠,٠٩٨
	الاعتقاد في أهمية التوجيه	البعدي	٥٨	٣٣,٠٣	٥,٦٠٤		
	الإسلامي لعلم النفس	القبلي	٥٨	٣٠,٧٨	٥,٢٤٢		
	تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي	البعدي	٥٨	٣١,٠٠	٥,٢٨٦	١,٤٢٧	٠,١٥٩
		القبلي	٥٨	٢٩,٢٩	٥,١١٣		
	الاتجاه نحو علماء التوجيه الإسلامي	البعدي	٥٨	٣٠,٤٣	٥,٢٣٨	١,٠٧٥	٠,٢٨٧
القبلي		٥٨	٢٩,١٥	٥,٢٣٤			
الاتجاه نحو البحث في التوجيه الإسلامي	البعدي	٥٨	٢٩,١٣	٤,٤٤٧	٠,٨٠٠	٠,٤٢٧	
	القبلي	٥٨	٢٧,٦٢	٣,٩٩٢			
الدرجة الكلية للمقياس	البعدي	٥٨	١٧٩,٤٧	٢١,٢٠٠	١,٠٣٧	٠,٣٠٤	
	القبلي	٥٨	١٦٧,٩٩	١٩,٦٢٥			

يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياسي فاعلية الذات الأكاديمية، والاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وأبعادهما الفرعية في القياس القبلي والبعدي، وبالتالي التأكيد من صحة الفرض الأول، وأن التحسن في المجموعة التجريبية في القياس البعدي يرجع لتأثير برنامج الدراسة.

تعقيب:

مما سبق يتضح التأكيد من فعالية برنامج الدراسة القائم على مدخل تدبر الإشارات النفسية في آيات القرآن الكريم في تنمية اتجاهات الطلاب نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وكذلك تنمية بُعدين هاميين من أبعاد فعالية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس وهما بُعد معتقدات التحصيل الدراسي في التوجيه الإسلامي

لعلم النفس، ومعتقدات أداء التكاليف الدراسية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.

ويتفق ذلك مع عديد من الدراسات التي تناولت توظيف القرآن الكريم في تنمية المهارات والاتجاهات الأكاديمية ومنها دراسة الحجيلي (١٤٠٢)، المغامس (١٤١١)، العقيلان (١٩٩١)، العريفي (١٩٩٢)، السايح (١٩٩٤)، السويدي (١٩٩٤)، عوض (١٩٩٥)، المغامس (١٤١٥)، ثابت (١٩٩٩)، دراسة الإدارة العامة للبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم (١٤٢٣)، معلم (٢٠٠٢)، العنزي (٢٠٠٣)، مشدود (٢٠٠٨)، أحمد عوض (٢٠١٠)، ومن الدراسات التي تناولت توظيف القرآن الكريم في تنمية الاتجاهات العلمية والمهارات الأكاديمية في العلوم الطبيعية دراسة الغامدي (١٤١٤)، كشكو (٢٠٠٥)، عبد الغنى (٢٠٠٥)، السنباني (٢٠٠٦)، الصنيع (٢٠٠٨)، النقيثان (١٤٣٠)، المالكي (١٤٢٩)، الغيلي، المنصوري (٢٠٠٩).

حيث يوفر البرنامج للطلاب خبرات الإطلاع على الأصول القرآنية لبعض العمليات والموضوعات النفسية، وأطراف من الإعجاز العلمي والنفسي في القرآن الكريم، وكذلك آراء علماء المسلمين الأوائل في موضوعات النفس والتربية التي تناولها الآيات المتضمنة في برنامج الدراسة. ولا يخفى الدور الإيماني للبرنامج وما يصاحبه من طمأنينة للقلب تحصل لدى الطالب بقراءة الآيات وتدبرها وفهم معانيها ومدلولاتها، مما يولد جواً من الارتياح لدى الطلاب، وهذا النوع من الافتران الشرطي بين موضوع الدراسة ومناخ الارتياح ينعكس ايجابياً على اتجاهات الطلاب نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، كما أن البرنامج يلقي حجراً يحرك اتجاهات الطلاب نحو تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس في مجالات العمل وفي مجالات حياتهم، من خلال ما تسفر عنه المناقشات من تطبيقات عملية للأسس والمضامين النفسية التي تطرحها الآيات في

مجالات الحياة والتعلم والإرشاد والعلاج، كما أن الخطوات الاجرائية المحددة للتدبر التي يقترحها البرنامج تُزيل الغموض عن مفهومة وتعمل على اتقان آلياته المتمثلة في التأويل والاسقاط، والاشتقاق، والتفسير بالحقائق العلمية، والإعجاز العلمي. ورغم تأكيد البرنامج على الدور الهام لبحوث علم النفس المعاصر التي تتسم بالدقة والموضوعية والتي لا تخالف أي من المبادئ الإسلامية، إلا أن البرنامج لم يحدث فارق ذو دلالة فيما يتعلق بالموضوعية في نقد علم النفس المعاصر، ويمكن أن يفسر ذلك بما استقر في وجدان الطلاب من ربط علم النفس دائماً ببعض النظريات النفسية سيئة السمعة، وهذا يُعد تعميماً خاطئاً ويمثل أحد المخططات المشوهة في البنية المعرفية لدى طلاب علم النفس، وتوصي الدراسة الحالية بضرورة العلاج المعرفي لهذا التعميم الخاطئ، كما أن تحقيق تنظيم الذات الأكاديمي وتصحيح معتقدات الذات عن كفاءة الأداء في مواقف الامتحان في التوجيه الإسلامي لعلم النفس تحتاج إلى مزيد من الجهود وفترات تدريب أطول على مهاراتها، نظراً لارتباطها الشديد بسمات الشخصية، كما أنها ترتبط بجميع المواد الدراسية بصفة عامة.

* * *

توصيات الدراسة:

١- في ضوء نتائج الدراسة التي أشارت إلى فعالية برنامج "تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم" في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية والاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس وأبعادهما الفرعية لدى طلاب دبلوم الإرشاد والتوجيه الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، يُوصي البحث بالاستشهاد بالآيات القرآنية المتعلقة بالموضوعات النفسية، والتي تمثل ثوابت راسخة في البنية المعرفية لدى الطلاب، مما يُسهل عملية التعلم ذي المعنى، واندماج المعلومات الجديدة في البنية المعرفية للطلاب، وتلافي ثنائية القرآن الكريم وعلم النفس كجزيرتين منعزلتين داخل البنية المعرفية للمتلقي.

٢- الاعتماد على استراتيجيات التدبر كطريقة من طرق تدريس التوجيه الإسلامي لعلم النفس، لما تثيره من عمليات عقلية تشمل الشرح والتفسير، والتأمل، ثم النقاش والحوار، كما أنها استراتيجية ذات جوانب وجدانية ايجابية تجعلها الأنسب لتنمية الاتجاهات الدراسية ذات المكون الانفعالي الهام.

٣- توظيف مدخل التفسير العلمي، والإعجاز العلمي في القرآن الكريم بضوابطهما في موضوعات علم النفس، مما يمثل جسراً لالتقاء القرآن الكريم والموضوعات النفسية.

٤- الاهتمام بتنمية اتجاهات الطلاب نحو التوجيه الإسلامي ورعايتها، وتصحيح الأخطاء الذهنية غير الموضوعية عن علم النفس المعاصر.

٥- ادراج دورات التوجيه الإسلامي لعلم النفس في إعداد وتدريب المعلمين والدعاة والمرشدين الطلابيين والاختصاصيين النفسيين على مختلف تخصصاتهم الفرعية.

- ٦- تشجيع التعاون بين الباحثين في العلوم الشرعية والمتخصصين في علم النفس وتكوين فرق بحثية لاجراء دراسات متكاملة في التوجيه الإسلامي لعلم النفس.
- ٧- توفير مراجع التوجيه الإسلامي لعلم النفس في مكتبات المدارس لتكون في متناول الاساتذة للرجوع اليها.
- ٨- مراجعة وتنقية مقررات علم النفس في المدارس والجامعات في ضوء المبادئ

والأصول الإسلامية.

البحوث المقترحة:

- ١- تنمية مهارات فعالية الذات الأكاديمية في أداء الطلاب في مواقف الامتحان.
- ٢- تنمية مهارات فعالية تنظيم الذات الأكاديمية لدى الطلاب .
- ٣- تنمية مهارات النقد الموضوعي لعلم النفس المعاصر وترشيدهم الاتجاهات نحوه.

* * *

المراجع

- ١) الإدارة العامة للبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم (١٤٢٣). دراسة مقارنة مستويات خريجي التعليم العام وخريجي تحفظ القرآن الكريم. تم استرجاعه ٢٠١٦/٢/١٤ على الرابط:
<http://www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?t=٨٤٧٨>
- ٢) "تأثير القرآن الكريم في النفس البشرية وإصلاحها وتهذيبها وسموها" (٢٠١٠) تم استرجاعه فـي ٢٠١٥/١١/١٥ مـن عـلى الـرابط:
<http://www.hazemsakeek.com/vb/showthread.php>
- ٣) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم (١٤٢٥) مقدمة في أصول التفسير. بيروت: دار الفكر.
- ٤) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب، حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح. تحقيق زائد بن أحمد النشري (١٤٢٨). جدة: مجمع الفقه الإسلامي.
- ٥) أبو السعود، عبد الله على عبد الرحمن (٢٠٠٥). الإعجاز النفسي في القرآن دراسة تأصيلية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا بالأردن.
- ٦) أبو شهبه، هناء إبراهيم يحيى (١٩٩٠). الاتجاهات الوالدية نحو تربية الطفل تربية اسلامية (من منظور اسلامي). مجلة المؤتمر الدولي "للطفولة في الاسلام". مج (٢). المجال الثالث، ٦١١-٦٦٣.
- ٧) أبو مصطفى، نظمي عودة (٢٠٠٨). اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم دراسة ميدانية على عينة من طلاب اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية، جامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإنسانية. مج (١٦). ع (٢). ٤١١-٤٤٤.
- ٨) أبوهاشم، السيد محمد (١٩٩٤). أثر التغذية الراجعة على فعالية الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٩) أحمد فؤاد باشا (١٩٨٧). فلسفة العلوم الطبيعية في التراث الإسلامي: دراسة تحليلية مقارنة في المنهج العلمي. مجلة المسلم المعاصر. ع (٤٩).

- ١٠) أحمد فؤاد باشا (٢٠١٠). المنهج العلمي المعاصر في ضوء القرآن الكريم. موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. تم استرجاعه في ١٧/٦/٢٠١٦ من على الرابط: <http://quran-m.com/container.php?fun=artview&id=١٣>
- ١١) بدوي، منى حسن السيد (٢٠٠١). أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فاعلية الذات. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. العدد (٢٩).
- ١٢) البيشي، عبد الله (١٤٢٧). التوجيه الإسلامي لمنهجية البحث التربوي المعاصر. رسالة دكتوراة تربية اسلامية مقارنة، جامعة أم القرى.
- ١٣) ثابت، سهام (١٩٩٩). فاعلية حفظ القرآن الكريم على بعض مهارات الأداء والفهم في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية.
- ١٤) ثاني، حسن محمد (١٩٩٣). علم النفس الإسلامي: بين العلم والدين. *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس*، مجلد (٢)، العدد (١٧).
- ١٥) الحجيلي، عبد الرحمن محمد سعد (١٤٠٢). تأثير القرآن الكريم في دراسة: اللغة العربية خلال القرون الثلاث الأولى للهجرة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- ١٦) حرب، سامية عاهد محمد (١٩٨٦). *صوارف فهم القرآن الكريم وعلاجها*. رسالة ماجستير في التفسير كلية الدراسات العليا-الجامعة الأردنية.
- ١٧) حمدي، نزيه & داود، نسيمة (٢٠٠٦). علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالكتابة والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. *مجلة دراسات التربوية*، مج (٢٧)، ع (١)، ١١٨-١٣١
- ١٨) خالد رُوْشه (١٤٢٦). *تدبر القرآن.. الأثر القلبي والسبيل العملي*. تم استرجاعه في ٧/٩/٢٠١٥ من على الرابط: <http://www.almoslim.net/node/٨٢٩٨٤>

- ١٩) خالدى، عبد الله (٢٠٠٧). فاعلىة الذات لى طلبة المدارس الثانوية فى ملىنة الناصرة فى ضوء بعض المتغىرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ارىب.
- ٢٠) الخالىى، محسن (٢٠١١). موانع تأىثر القرآن فى النفوس وعلاجهها. مجلة جامعة النجاه للأبىاى (العلوم الانسانىة) مجلد (٢٥)، العىب (٥)
- ٢١) خزاعلة، أحمى خالىء & طشطوش، رامى عبد الله يوسف (٢٠١١). اىجاهات طلبة التربىة الخاصة فى جامعة القصىم نحو تخصصهم الأكابىمى فى ضوء المتغىرات. مجلة رسالة الخلىج، مكىب التربىة العربى لىول الخلىج، ع (١٢٢)، ١٠١-١٣٥
- ٢٢) الربىعة، فهى بن عبد الله (١٩٩٦). اىجاهات طلاب وطالبات علم النفس بىجامعة الملك سعود نحو مهنة الأخصائى النفسى الإكلىنىكى - دراسة استطلاعىة. المجلة العلمىة لكلىة الآىاب جامعة المنىا، مج (١)، ع (٢٠)، ٦٥ - ٩٥
- ٢٣) رجب، إبراهىم عبد الرحمن (١٤١٦). التأصل الإسلامى للعلوم الاجىماعىة؛ المفهوم - المنهج - المىىل - الأىطىقات. الرىاض: دار عالم الكىب.
- ٢٤) رمضان، منظر محمد محمد (١٤٢٥). مفهوم التلاوة والترىل والتىبر فى القرآن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرىعة واللغة العربىة وآىابها، ج (١٨)، العىب (٣٠)، ٦١-١٣٢
- ٢٥) الزىات، فىحى مصطفى (نوفمبر، ١٩٩٩). البنىة التأملىة لكفاءة الذاتىة الأكابىمىة ومىىبها. بىى مقىم للمؤىمر اللىوى السادس، مركز الإرشاه النفسى، كلىة التربىة، جامعة عىن شمس، القاهرة.
- ٢٦) زىنون، عابش محمود (١٩٨٨). الاىجاهات والمىول العلمىة فى تىبرى العلوم، (ط١) الأرىب، عمان: دار عمار للنشر والتوزىع.
- ٢٧) سالم، رفقة خلىف (٢٠٠٩). علاقه فاعلىة الذات والفرع الأكابىمى بىفاع الإنجاه اللىسى لى طالبات كلىة عجلون الجامعىة. مجلة البىوىب التربوىة والنفسىة، ع (٢٣)، ١٣٤-١٦٩

٢٨) سالم، محمد عبد السلام (مارس، ٢٠٠٢). **طبيعة فعالية الذات لدى طلاب الجامعة**. المؤتمر العلمي الثانوي العاشر. كلية التربية جامعة حلوان التربية وقضايا التحديث والتنمية في العالم العربي.

٢٩) السايح، حمدان سيد (١٩٩٤). أثر برنامج مقترح في أحكام القرآن الكريم على تنمية مهارات القراءة الجهرية عند طلاب الفرقة النهائية شعبة اللغة العربية بكلية التربية. **مجلة العلوم التربوية**. تربية قنا، جامعة جنوب الوادي، ع (٧).

٣٠) سحلول، محمد عبد الله (٢٠٠٥). **فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

٣١) سقا، جميلة عبد الله حسن (٢٠٠١). **التأصيل الإسلامي لعلم النفس في ضوء توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة**. رسالة دكتوراة، قسم الأصول الإسلامية للتربية، جامعة أم القرى.

٣٢) سليم، محمد صابر & نادر، سعد عبد الوهاب (١٩٧٢). **الجديد في تدريس العلوم**. (ط ٢). القاهرة: مطبعة المعرفة.

٣٣) السنبراني، صالح عبد القوي اسماعيل (٢٠٠٦). **أثر تدريس وحدة مطورة من مادة الأحياء متضمنة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو المادة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء - اليمن.

٣٤) السنبراني، سلمان بن عمر (١٤٢٣). **تدبر القرآن الكريم**. (ط ٢). الرياض: مجلة البيان.

٣٥) السويدي، وضى على (١٩٩٤). العلاقة بين حفظ القرآن الكريم، وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية، والكتابة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر. **مجلة، التربية، اللجنة الوطنية القطرية، العدد (١١١)، ١٥-١٧**



٣٦) الشامي، عبد الواحد محمد مصطفى (٢٠١٣). العلاقة بين الدافع للإنجاز وفعالية الذات لدى ذوي صعوبات التعلم من طلاب الثانوية الازهرية. **مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد**. العدد (١٢).

٧٨٠-٨٤٩

٣٧) الشربيني، لطفي (٢٠٠٨). **الإشارات النفسية في القرآن الكريم**. الإسكندرية: منشأة المعارف.

٣٨) الصباريني، محمد سعيد & حسان، شفيق (١٩٨٧). **الاتجاهات البيئية. مجلة قضايا بيئية، الكويت: جمعية حماية البيئة، العدد (٣١)**.

٣٩) الصبيح، عبد الله بن ناصر (١٤١٩). **التأصيل الإسلامي لعلم النفس. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٢٢)، السنة (٢٢)، ٤٦٩-٥٠٦**

٤٠) الصنيع، صالح إبراهيم (٢٠٠١). **الجوانب النفسية للمقدم على الزواج. في دراسات في علم النفس من منظور تأصيلي، الرياض: دار عالم الكتب**.

٤١) الصنيع، صالح بن إبراهيم (٢٠٠٨). **دراسة ميدانية على حفّاظ وحافظات القرآن الكريم بمعهد الإمام الشاطبي مقارنة مع عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، ع (٦)، ٢٣٧-٢٩٨**

٤٢) الضمور، محمد مسلم (٢٠١٢). **الفاعلية الذاتية الأكاديمية. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٦/٨/٣٠ على الرابط:**

<http://www.almawked.com/?page=details&newsID=٢٣٦١&cat=٢>

٤٣) طامش، ملوك عبد الله قائد (٢٠٠٢). **أثر تدريس وحدة مطورة لمنهج الأحياء للصف الثاني علمي من منظور إسلامي على الاتجاهات نحو المساواة. رسالة ماجستير بقسم المناهج والعلوم كلية الآداب جامعة صنعاء**.

٤٤) العاني، نزار سعيد (١٤٢١). أزمة علم النفس المعاصر في النظرية ومصادر المعرفة والمنهجية والمعايير. **مجلة إسلامية المعرفة**. العدد (٢٢). المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتحدة الأمريكية.

٤٥) العايد، صالح حسين (١٤٣٠). **سبيل تدبر كتاب الله. الملتقى الأول لتدبر القرآن تحرير وتأصيل**. مركز تدبر للاستشارات التربوية والتعليمية: المملكة العربية السعودية .

٤٦) عبد الغنى، هبه طه محمد (٢٠٠٥). **أثر استخدام الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس وحدة " الأرض والغلاف الجوي " لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدينة المنيا في اكتسابهم للمفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم**. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق تدريس كلية التربية – جامعة المنيا.

٤٧) عبد القادر، فتحى عبد الحميد (ابريل، ١٩٩٣). **اتجاه المعلم نحو تدريس مادة تخصصه وعلاقته بكفاءته التربوية**. بحث مقدم للمؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ج (٣)، ٤١٣ – ٤٥٣.

٤٨) العتري، محمد فتحي محمد . **فقه التدبر في القرآن الكريم وأثره في تنمية الملكة الفقهية والتفسيرية. حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية** ، السنة السابعة، العدد (٢٥).

٤٩) العريفي، يوسف عبدالله (١٩٩٢). **أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل اللغوي في مجال القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط**. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى.

٥٠) العطوي، عويض حمود (١٤٣٠). **مفهوم التدبر عند اللغويين. الملتقى الأول لتدبر القرآن تحرير وتأصيل**. المملكة العربية السعودية: مركز تدبر للاستشارات التربوية والتعليمية.



٥١) العفيلان، محمد مرسى (١٩٩١). دراسة استطلاعية للعلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته، ومستوى الأداء لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. بحث مقدم للقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٥٢) علم النفس الحديث من منظور إسلامي، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٦/٨/٣٠ من الرابط:

<https://www.google.com.sa/search?sourceid=chrome-psyapi2&ion=1&espv=2&ie>

٥٣) علواني، رقية طه جابر (٢٠٠٨). تدبير القرآن بين النظرية والتطبيق، تم استرجاعه في ٢٠١٦/٧/١٨ من على الرابط: <http://faculty.ksu.edu.sa/25227/Arabic/oloom.pdf>

٥٤) عليان، محمد محمد & عسلي، عزت يحيى (٢٠٠٤). الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لانتماء الأقصى. بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الأول: "التربية في فلسطين وتغيرات العصر"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

٥٥) العنزي، شيبان هايف (٢٠٠٣). أثر تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام الشاهد القرآني في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٥٦) عوض، أحمد عبده (٢٠١٠). فعالية برنامج قرآني مقترح في تعديل الاتجاهات السلبية نحو مادة القواعد النحوية. تم استرجاعه في ٢٠١٦/٥/٢٩ من على الرابط: Ahmedawad.99k.org/abhath/barnamegkoraani.doc

٥٧) عوض، فايزة السيد محمد (١٩٩٥). أثر القرآن الكريم على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الأول، العدد (٢)، ٤٣٤-٤٦٤.

٥٨) عيسى، ماجد محمد عثمان، الديب، محمد مصطفى، سعودى، محمد محمود، عبد الوهاب & داليا خيري (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس قائم على تحسين فعالية الذات

الأكاديمية في الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم لدى طلابهم ذوي صعوبات التعلم بكلية

التربية جامعة الطائف. **مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر**. (ع) ١٤٦. تم استرجاعه في

<http://moalemforum.net/showthread.php?1121> ٢٠١٦/٧/١٨

(٥٩) الغامدي، محمد بن أحمد العجي (١٤١٤). **أثر التدريس بالآيات القرآنية الكونية على التحصيل**

العلمي لوحدة من مقرر العلوم بالصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة

أمر القرى.

(٦٠) الغزالي، محمد (٢٠٠٧). **كيف تتعامل مع القرآن الكريم**. (ط ٩). موقع القرآن وعلومه، تم

استرجاعه بتاريخ ٢٠١٦/٣/٣٠ على الرابط:

www.nquran.com/index.php?group=view&rid=3420

(٦١) الغيلي، زيد بن علي & المنصوري، عبد الله عثمان (٢٠٠٩). مدى ممارسة معلم القرآن الكريم

للأنشطة التدريسية اللازمة لتحقيق التدبر. **مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية :**

جدة. مج (٢٥)، ع (٢)، ١١١-١٥٤

(٦٢) الفاروقي، إسماعيل راجي (١٩٨٦). **إسلامية المعرفة**. هيرندون: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

(٦٣) فراج، محمد أنور (٢٠٠٨). فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات حل

المشكلات والاتجاه نحو دراسة علم النفس. **مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية**، تم

استرجاعه بتاريخ ٢٠١٦/٣/٣٠ على الرابط: <http://hdl.handle.net/123456789/11346>

الزرعي، محمد بن أبي بكر أيوب (١٩٧٥). **مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة**.

بيروت: دار الكتب العلمية.

(٦٤) القرني، عائض (٢٠١٠/٩/٢١). **لن يحترق القرآن**. جريدة الشرق الأوسط، ع (١١٦٢٠). تم

استرجاعه بتاريخ ٢٠١٥/٦/١٧ من على الرابط:

<http://www.aawsat.com/details.asp?issueno=11700&article=587635>

- ٦٥) القطان، مناع (١٤١٣). مفهوم التوجيه الإسلامي للعلوم وأهدافه وأسسها العامة. ورقة قدمت إلى مؤتمر التوجيه الإسلامي للعلوم، القاهرة، جامعة الأزهر.
- ٦٦) قطب، محمد (١٩٩٨). حول التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية. القاهرة: دار الشروق.
- ٦٧) كاظم، على مهدي، المعمرى، خولة هلال (٢٠٠٤). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. مجلد (٥)، العدد (١)، ٩-٣٦
- ٦٨) كامل، مصباح سيد (٢٠٠٨). *غض البصر دلائل إعجازية*. طريق الإسلام، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٥ على الرابط: ar.islamway.net/book/٨٨٩١
- ٦٩) كشكو، عماد جميل حمدان (٢٠٠٥). *أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٧٠) كمال، عبدالعزيز عبدالرحمن (١٩٩٧). اتجاهات طلاب جامعة قطر نحو علم النفس. *المجلة التربوية بجامعة الكويت*. المجلد (١١)، ع (٤٢)، ٤٦ ص.
- ٧١) الاحم، عبدالكريم (١٤٢٥). *مفاتيح التدبر؛ حب القراءة، مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة*. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.
- ٧٢) اللبيدي، حسين رضوان (٢٠١٦). *تركيب المخ البشري في ضوء القرآن*. موسوعة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة، تم استرجاعه في ٢٠١٦/٢/١٤ من على الرابط: www.55a.net
- ٧٣) المالكي، عبدالرحمن عبدالله محمد (١٤٢٩). أثر استخدام إستراتيجية الموعظة القرآنية في تنمية السلوك الوجداني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية - دراسة شبه تجريبية. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، ع (٣٠)، ٢٩-٥٨
- ٧٤) المحاميد، شاكر (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو علم النفس (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة). *مجلة جامعة دمشق* المجلد (٢٣)، العدد (١)، ٣٤٧-٣٦٨

٧٥) محمد، حسنين محمد؛ عاشور، أحمد حسن (٢٠٠٦): "فعالية الذات اللغوية وما وراء الفهم وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا فى ضوء التخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة".
مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، كلية التربية جامعة الأزهر، ع (١٢٩) ج (٣)، ١٨١-٢٢٩.

٧٦) محمود، عبد الحليم (١٩٩٥). نحو خطة منظمة ومتكاملة للتأصيل الإسلامى للدراسات النفسية.
رسالة التربية وعلم النفس ، العدد (٥)، ١٣٣-١٦٩

٧٧) المخلافي، عبد الحكيم (٢٠١٠). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء. مجلة جامعة دمشق، مج (٢٦)، ٥١٤-٤٨١

٧٨) مرسى، كمال (١٩٩١). محاضرات غير منشورة في التأصيل الإسلامى. فى عبد الله بن ناصر الصبيح (١٤١٩). التأصيل الإسلامى لعلم النفس. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٢٢)، السنة (٢٢)، ٥٠٦-٤٦٩.

٧٩) مركز البحوث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٩٨٧). ندوة التأصيل الإسلامى للعلوم الاجتماعية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة البحث العلمى.

٨٠) مشدود، على عبد الله على (٢٠٠٨). العلاقة بين إتقان تلاوة القرآن الكريم، ومستوى أول مهارات القراءة الجهرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

٨١) المعاينة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعى. (ط١) الأردن. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٨٢) المغامس، سعيد فالح (١٤١١). دور القرآن الكريم فى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. الكتاب السنوى الثالث إصدار الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود.



٨٣) المغامس، سعيد فالج (١٤١٥). العلاقة بين حفظ القرآن الكريم، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دراسة ميدانية، **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض**، العدد (١١)، ٨٩ - ١٢٧.

٨٤) الميداني، عبدالرحمن حسن حبنكة (١٤٣٠). **قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله عزوجل**، (ط٤)، دمشق: دار القلم .

٨٥) نجاتي، محمد عثمان (١٩٨٩). منهج التأصيل الإسلامي لعلم النفس، أبحاث ندوة: علم النفس - القاهرة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالتعاون مع الجمعية العربية للتربية الإسلامية .

٨٦) النجحي، محمد لبيب وآخرون (١٩٧٥). **بحوث نفسية وتربوية**، القاهرة: علم الكتب.

٨٧) نشواتي، عبدالمجيد (١٩٩٧). **علم النفس التربوي**، بيروت: مؤسسة الرسالة.

٨٨) النقيثان، إبراهيم بن حمد (١٤٣٠/٢/٢٩هـ). **مستويات الطمأنينة النفسية لدى طلبة التحفيظ وكل من التعليم العام والتعليم الفني والتقني**، بحث مقدم للملتقى الرابع للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية: جمعيات تحفيظ القرآن الكريم ودورها في تحقيق الأمن، المنطقة الشرقية: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية.

٨٩) الوهبي، فهد مبارك عبد الله (١٤٣٢). تدبر القرآن الكريم: مفهومه، أساليبه، أسبابه، آثاره. **مجلة الدراسات القرآنية العدد (٨)**.

٩٠) الوهبي، فهد مبارك عبد الله (يونيو، ١٤٢٩). **تحرير معنى التدبر عند المفسرين**، بحث مقدم للملتقى الأول لتدبر القرآن تحرير وتأصيل، مركز تدبر للاستشارات التربوية والتعليمية، المملكة العربية السعودية.

٩١) بالجن، مقدار (١٤٠٧). مرثيات ومقترحات حول خطة تأصيل العلوم الاجتماعية. ورقة عمل

مقدمة إلى ندوة التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية. عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ٥-٦/٦/١٤٠٧هـ.

٩٢) Anderman E. & Midgley C. (١٩٩٢). Student self – efficacy function of classroom goal orientation. Journal American Psychological association . Vol. ٦٠ .PP. ١٤٣-١٥٥.

٩٣) Baily.G. (١٩٩٠). Academic Motivation and Self Efficacy for Teaching and Research. Higher Education Research Development. Vol.١٨.No. (٣).PP. ٣٤٣-٣٥٩.

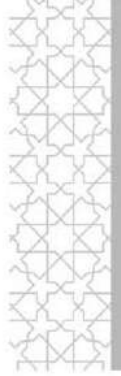
٩٤) Bandura A. (١٩٨٣): Self Efficacy Detminats of Anticipated Fear and Calamities. Journal of Personality and Social Psychology.Vol. ٤٥.No. (٢).٤٦٤-٤٦٩.

٩٥) Bandura.A. (٢٠٠٦). Guide for constructing self-efficacy scales. In F. Pajares & T. Urdan (Eds.). Self-efficacy beliefs of adolescents.(Vol. ٥ . . pp. ٣٠٧-٣٢٧). Greenwich.CT: Information Age Publishing.]

٩٦) Bandura.A. .Cioffi.D. .Taylor.C. B. & Brouillard.M. E. (١٩٨٨). Perceived self-efficacy in coping with cognitive stressors and opioid activation. Journal of Personality and Social Psychology.Vol.٥٥ . PP.٤٧٩-٤٨٨.

- ٩٧) Finch A. Promoting Positive Attitude Change: Interactive Learner Journals. Retrieved in ٣٠ July ٢٠١٦. Research was funded with a grant from KNU. <http://www.academia.edu/٦٠٢٢٩٥٢>
- ٩٨) Gillespie.D. A Hilman.S. (١٩٩٣). Impact of Self – Efficacy Expectations on Adolescent Career Choice. Journal of Personality.Vol. ٣١.No. (٦) ,PP. ٣٢–٤٠.
- ٩٩) Good.C. V. (١٩٧٣). Dictionary of Education. (٣ed). U.S.A.Mc Graw Hill.
- ١٠٠) Gore.P. A. (٢٠٠٦).Academic Self-Efficacy as a Predictor of College Outcomes: Two Incremental Validity Studies. Journal of Career Assessment. Vol. ١٤ .No. (١) .PP. ٩٢–١١٥
- ١٠١) Grady.S. & Vest.K. (٢٠١٣). Student attitudes toward the use of games to promote learning in the large classroom setting. Currents in Pharmacy Teaching and Learning. Vol. (٥).Issue (٤) .PP ٢٦٣–٢٦٨
- ١٠٢) Griffiths.J. H. (٢٠٠٦). Academic Self-efficacy.Career Self-efficacy.and Psychosocial Identity Development: A Comparison of Female College Students from Differing Socioeconomic Status Groups. Broughton Drive ,Raleigh ,NC ٢٧٦٩٥–٧١١ .NO. (٩١٩) PP ٥١٥–٣٣٦٤
- ١٠٣) Hanover. B (٢٠٠٠). Investigation of the Role on the Gender in Developing Self –Efficacy.the Development Social Psychology of Gender. N.J Lawrence Erlbaum Associates.PP. ١٧٧–٢٠٦.

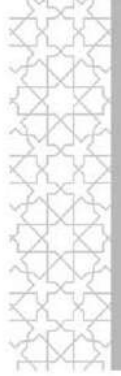
- ١٠٤) Dempsey.K. & Sandler.H. (٢٠٠٥). The Social Context of Parental Involvement: A Path to Enhanced Achievement. Presented to Project Monitor.Institute of Education Sciences.U.S. Department of Education, <http://www.vanderbilt.edu/peabody/family-school/Reports.html>
- ١٠٥) Jacquez.L. F. (٢٠١٦). The Evolution of Academic Self-Efficacy and Academic Stress on the University Students in Mexico. American Journal of Educational Research. Vol. ٤ .No. (٧).PP ٥٥٦-٥٦٢
- ١٠٦) John.B..Harold.F & Dennis.H (١٩٩٩). Self – Reulation Goal Orientation.Self – Efficacy.Worry.and High Math Achievement for Mathematically Gifted high School Student. Roper Review.Vol. ٢١.No. (٤).PP. ٢٨١-٢٩٧.
- ١٠٧) Kelly.K. (١٩٩٣). The Relation of Gender and Academic Spiraling ToProfessional Self – Efficacy and interest. Journal of Gifted Child Quarterly.Vol. ١٩١. Issue (٢).PP. ٢٤٥-٢٥٨.
- ١٠٨) Khan.S. .Abbass.S. .Zia-Ul-Islam.Wasim Khan.W. .Miraj Ud Din (٢٠١٢). A Study Regarding the Collage Students' Attitudes towards Physical Activities. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences.Vol. ٢.No(٩).PP.١٨٩-١٩٨
- ١٠٩) Landine.J. & Stewart.J. (١٩٩٨). Relationship between Meta-Cognition Motivation.Locus of Control.Self-Efficacy.and Academic



- Achievement. Canadian Journal of Course Journal. Vol.٢٢.No. (٣).PP. ٢٠٠-٢١٢.
- ١١٠) Lee.S.& Jeon.W. (٢٠١٥). The relationship between academic self-efficacy and academic burnout in medical students. Korean J Med Educ.Vol. ٢٧.NO. (١). PP ٢٧-٣٥.
- ١١١) Lent.B. & Gore P. (١٩٩٧). Discriminate and Predictive Validity of Academic Self – Efficacy. Academic Self Concept. And Mathematics Specific Self –Efficacy. Journal of Conseling Psychology.Vol. ٤٤.No. (٣).PP.٢١٥-٢٠٣.
- ١١٢) Levine.R. (٢٠٠٣). Models of attitude and belief change from the perspective of system dynamics. Retrieved May ٣٠ July.٢٠١٦.from <http://www.systemdynamics.org/conferences/٢٠٠٣/proceed/PAPERS/١٧٧.pdf>.
- ١١٣) Lindsay P. &Norman.D. (١٩٨٧).Human information processing: An introduction to Psychology. Newyork: Acadimic Press.
- ١١٤) Marambe.K.Edussuriya.D. Dayaratne.K. .(٢٠١٢). Attitudes of Sri Lankan Medical Students toward Learning Communication Skills. Education for Health .Vol(٢٥) .Issue (٣)
- ١١٥) Midgley.Carol; Maehr.Martin L.; Hruda.Ludmila Z.; Anderman.Eric; Anderman.Lynley; Freeman.Kimberley E.; Gheen.Margaret; Kaplan. Avi; Kumar.Revathy; Middleton.Michael J.; Nelson.Jeanne; Roeser.

Robert;& Urdan.Timothy (٢٠٠٠). Manual for the Patterns of Adaptive Learning Scales. Retrieved from: http://www.umich.edu/~pals/PALS_z٢٠_٢٠٠٠_V١٢Word٩٧.pdf

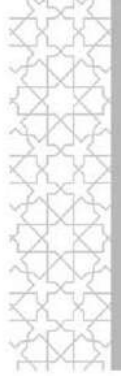
- ١١٦) Miriam.A. (٢٠٠٢). Promoting The Will and Skill of Student At Academic Risk: An Evaluation of An Instructional Design Geared to Foster Achievement. Self – Efficacy and Motivation. Journal of Instructional Psychology. Vol. ٣٠ .No. (١).PP. ٢٨–٤١.
- ١١٧) Morgan-Jinks. Student Efficacy Scale (MJSES) (from Jinks.J. & Morgan.V. (١٩٩٩). Children’s perceived academic self-efficacy: An inventory scale. The Clearing House.٧٢ (٤).٢٢٤–٢٣٠. Accessed here: <http://fdc.webster.edu/wcr/education/EDUC٢٢٧٥WE/Supportz٢٠-Materials/.pdf>
- ١١٨) Muris.P. (٢٠٠٢). Self-Efficacy Questionnaire for Children (SEQ-C). Key references: A brief questionnaire for measuring self-efficacy in youths. Journal of Psychology and Behavioral Assessment.Vol. ٢٢. PP١٤٥–١٤٩.
- ١١٩) Norwich.B. (١٩٨٧). Self-efficacy and mathematics achievement: A study of their relation. Journal of Educational Psychology.Vol. ٧٩.PP. ٣٨٤–٣٨٧
- ١٢٠) Omori M. (٢٠٠٧). Japanese college student’s attitudes toward professional psychological services: the role of cultural self-construal



- and self-concealment. *Psychological Reports*. Vol. 100. Issue(2). PP. 387-399
- ١٣١) Owen.S. V. & Forman.R. D. (April ٦-٨, ١٩٨٨). Development of a College Academic Self-Efficacy Scale. Paper presented at the Annual Meeting of the National Council on Measurement in Education. New Orleans. LA.,.
- ١٣٢) Putwain D. .Sander P. .Ladki D. (٢٠١٢). Academic self-efficacy in study-related skills and behaviours: relations with learning-related emotions and academic success. *British Journal of Educational Psychology*, Vol. ٨٢. No. (٢). PP. ٢٠٧-٢٢٤.
- ١٣٣) Ray.K. & Joan D. (١٩٩٨) "Student attitudes towards electronic information resources." *Information Research*. Vol. ٤. NO.(٢) : Available at: <http://informationr.net/ir/٤-٢/paper٥٤.html>
- ١٣٤) Reiko M. Y. (٢٠٠٨). Common misconceptions and attitudes toward psychology and mental health. A thesis presented in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Medicine. University Malaya: <http://dspace.fsktm.um.edu.my/handle/٨٨٢/٤٧٩>
- ١٣٥) Ricci F. w. (٢٠١٢) .Perfectionism, social connectedness, and academic self-efficacy in average and academically talented primary school students in Hong Kong. A thesis presented in partial fulfillment of the

requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Academic achievement.China.The University of Hong Kong.

- ١٣٦) Rowand.B. (١٩٩٠). The Differences between Gifted Adolescent with High Achievements and Gifted Adolescents with Low Achievements in the Perception of Academic Efficacy ,the Concept of Self and Perceived Performance and the Effect of the Effects of the Variable of Gender on Efficacy. Dissertation Abstract International. Vol. ٥١.No. ٢.PP. ٤٧٩.
- ١٣٧) Schwarz N.& Bohner G.(٢٠٠١). The Construction of Attitudes. Manuscript of a chapter. in A. Tesser & N. Schwarz (Eds.) Intrapersonal Processes (Blackwell Handbook of Social Psychology. Oxford.UK: Blackwell.pp. ٤٣٦-٤٥٧.
- ١٣٨) Sharp T. J. (٢٠٠٦). Attitudes towards psychological therapy: tradition versus technology.
http://www.psychology.org.au/inpsych/attitudes_therapy
- ١٣٩) Shell D.,Colvin L.Burnign.R. (١٩٩٥). Self – Efficacy ,Attribution and Outcome Expectancy Mechansim in Reading and Writing Achievement Level Differences. Journal of Educational Psychology ,Vol. ٨٧.No. (٢). PP. ٣٨٦-٣٩٨.
- ١٣٠) Sinatra.G. ,Kardash.C. ,Taasoobshirazi.G. ,Lombardi .D. (٢٠١٠). Promoting attitude change and expressed willingness to take action



- toward climate change in college students. Instr Sci.DOI ١٠.١٠٠٧/س١٣٥١-٠١١-٩١٦٦-٥
- ١٣١) Steven V. O. .Robin D. F. (١٩٨٨). Development of a College Academic Self-Efficacy Scale. Paper presented at the Annual Meeting of the National Council on Measurement in Education ,New Orleans.LA. April ٦-٨
- ١٣٢) Stucki D. R.(١٩٦٤).Change in Student Attitudes toward Introductory Psychology Texts. Journal of Educational Measurement.Vol. ١.No. (٢) . PP. ١٦١-١٦٤
- ١٣٣) Tabancalı.E. & Çelik.K.(٢٠١٣). The relationship between academic self-efficacy and self-efficacy levels of teacher candidates. Journal of Human Sciences. Vol. ١٠ .No (١),١١٦٧-١١٨٤
- ١٣٤) Taryn J. (٢٠١١). Self-assessment: a means to enhance academic self-efficacy in year ١٢ mathematics. a thesis presented in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Education in Teaching and Learning at Massey University .Manawatu .New Zealand
- ١٣٥) Tellefson .N. (١٩٩٧). Classroom Applications of Cognitive Theories of Motivation. Educational Psychology Review .Vol. ١٢.No.(١)
- ١٣٦) Thomas. J. W. and Rohwer. D. (١٩٨٦). Academic studding: the Role of learning strategies. Journal of Educational psychologist. Vol.٢١. Issue ١-

١٣٧) Vendramini C.M.,Silva M. C. & Diaz A. S. (٢٠٠٩): Assessment of psychology students' attitudes through credit partial model of IRT. Psico-USF (Impr.). Vol.١٤.No.(٣).PP. ٢٨٧-٢٩٨.

١٣٨) Zimmerman.B.,Bandura.A.,Martinez-Pons.M. (١٩٩٢). Self-Motivation for Academic Attainment: The Role of Self-Efficacy Beliefs and Personal Goal Setting. American Educational Research Journal,Vol. ٢٩ . NO. (٣).PP ٦٦٣-٦٧٦

* * *

ملحق (١)

مقياس الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس

أولاً البيانات الشخصية: الاسم: الدبلوم: الشعبة:
العمر: التخصص الجامعي: العمل:
تعليمات المقياس: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف مقدار الشدة الانفعالية التي تبديها نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس بالقبول أو الرفض أو التردد من خلال خمسة بدائل أمام كل عبارة هي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة، والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ثم وضع علامة (✓) أمام العبارة في الخانة التي تعبر عنك. برجاء التأكد من الاجابة على كل العبارات علماً بأن المقياس يستخدم لأغراض البحث العلمي وانه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة. المهم ان تعبر عن رأيك بصدق وصراحة ودون تجمل. ولك خالص الشكر على تعاونك الصادق.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	يُقدم علم النفس المعاصر حلولاً لمعاناة الإنسان وألامه.					
٢	أتشرف بمعرفتي للتوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٣	تُساعدني ثقافتني بالتوجيه الإسلامي لعلم النفس في تحقيق الطمأنينة والأمن النفسي.					
٤	تُفيدني دراسة التوجيه الإسلامي لعلم النفس في تخصصي المهني.					
٥	أفخر بأراء علماء المسلمين الأوائل في موضوعات النفس الانسانية.					
٦	ما ينفق على البحث العلمي في ميدان التوجيه الإسلامي لعلم النفس غير كاف.					
٧	تجاهل علم النفس المعاصر لموضوع الروح يؤثر سلبياً على تفسيراته للسلوك.					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٨	أُسعى لتحصيل معلومات التوجيه الإسلامي لعلم النفس فقط بغرض تخطي الامتحان.					
٩	أُتجنب متابعة الأحاديث الإعلامية التي تعالج قضايا التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
١٠	يفتقد علماء النفس المسلمين مهارات التناول الإسلامي لقضايا علم النفس المعاصرة.					
١١	دارسي التوجيه الإسلامي لعلم النفس غير قادرين على تطبيقه في بيئة العمل.					
١٢	أُمنى أن أخصص في مجال البحث في التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
١٣	علم النفس المعاصر يُبرر السلوكيات غير السوية.					
١٤	معرفة التوجيه الإسلامي لعلم النفس تمكنني من فهم سلوك الآخرين.					
١٥	التوجيه الإسلامي لعلم النفس يحقق التوازن بين حاجات الإنسان المادية والروحية.					
١٦	تطبيق التوجيه الإسلامي لعلم النفس في تخصصي المهني يبعث في نفسي الثقة والسرور.					
١٧	آراء علماء المسلمين الأوائل في موضوعات النفس تعد تكراراً لآراء فلاسفة اليونان.					
١٨	نقد علم النفس المعاصر والاستفادة من تطبيقاته أفضل من نبذه كلياً.					
١٩	يستند البحث في التوجيه الإسلامي لعلم النفس إلى المنهج العلمي.					
٢٠	يُسهّم التوجيه الإسلامي لعلم النفس في مواجهة الضغوط لدى الأفراد.					
٢١	لا توجد أهمية لمجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس في سوق العمل.					
٢٢	التوجيه الإسلامي لعلم النفس يُعوق إبداعات علماء النفس المسلمين.					
٢٣	تهدف بحوث التوجيه الإسلامي لعلم النفس لإيجاد قواعد نفسية تحل مشكلات الناس.					
٢٤	علم النفس المعاصر يُهمّل دراسة موضوعات التدين والإيمان.					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٢٥	الحوار في موضوعات التوجيه الإسلامي لعلم النفس يُشعرني بالملل.					
٢٦	يُحقق التوجيه الإسلامي لعلم النفس في تحسين العلاقات الشخصية في بيئة العمل.					
٢٧	أتمنى العمل في أحد ميادين التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٢٨	يقتصر دور علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس على دراسة الجانب الروحي فقط.					
٢٩	أرغب في إكمال دراستي العليا في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٣٠	شراء كتب علم النفس المعاصر وقراءتها استثمار للمال والوقت.					
٣١	أشتري كتب ومجلات التوجيه الإسلامي لعلم النفس لأقتنيها بمكثبي.					
٣٢	يسهم التوجيه الإسلامي لعلم النفس في خدمة قضايا التربية والتعليم والتدريب .					
٣٣	التوجيه الإسلامي لعلم النفس غير مفيد في زيادة الإنتاجية.					
٣٤	يجب أن يتقن علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس العلوم الشرعية وعلم النفس المعاصر.					
٣٥	التوجيه الإسلامي لعلم النفس خارج دائرة اهتماماتي.					
٣٦	علم النفس المعاصر نظري غير قابل للتطبيق في واقع الحياة.					
٣٧	دراسة التوجيه الإسلامي لعلم النفس تصبني بالكآبة.					
٣٨	التوجيه الإسلامي لعلم النفس يؤكد التفرقة غير العادلة بين الجنسين.					
٣٩	يمكن للمرشد الطلابي علاج مشكلات طلابه في ضوء التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٤٠	يمكن التوفيق بين الحقائق الشرعية والعلمية بالطرق المنهجية.					
٤١	تتسم بحوث التوجيه الإسلامي لعلم النفس بالذاتية وتعتمد على التخمين الشخصي.					
٤٢	جميع ما يُدرس في علم النفس المعاصر مخالف للأصول الإسلامية.					
٤٣	يجب أن يُدرس التوجيه الإسلامي لعلم النفس كمادة إجبارية لجميع الطلاب.					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٤٤	يستحيل علاج الأمراض النفسية في ضوء التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٤٥	يمكن للطبيب النفسي وضع خطط علاج لمرضاه في ضوء التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٤٦	يميل علماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس إلى لي عنق الحقائق.					
٤٧	إعداد باحث في التوجيه الإسلامي لعلم النفس يستلزم وقت أطول وجهد أكبر.					
٤٨	يمكن تطبيق المنهج العلمي في بعض بحوث علم النفس المعاصر.					
٤٩	أحرص على معرفة المزيد عن التوجيه الإسلامي لعلم النفس حتى أستطيع تطبيقه.					
٥٠	أشعر أن التوجيه الإسلامي لعلم النفس كلام فلسفي لا يفيد بواقع الحياة.					
٥١	يصعب على المعلم زيادة تحصيل طلابه في ضوء التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٥٢	لعلماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس مهمة ورسالة جليلة.					
٥٣	البحث في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس من قبيل الترف العلمي.					
٥٤	أعتقد أن ما ينفق على البحث في مجالات علم النفس المعاصر غير كافٍ.					
٥٥	دراسة التوجيه الإسلامي لعلم النفس تجعلني أكثر قدرة على التحكم في انفعالاتي.					
٥٦	من الصعب تطبيق مبادئ التوجيه الإسلامي لعلم النفس في تخصصي المهني					
٥٧	يمكن لعلماء التوجيه الإسلامي لعلم النفس تناول كافة موضوعات علم النفس المعاصر.					
٥٨	أتمنى أن أكون عضواً في فريق بحثي في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس					

ملحق (٢)

مقياس فعالية الذات الأكاديمية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس

أولاً البيانات الشخصية: الاسم:..... الدبلوم:.....
 الشعبة:..... العمر:..... التخصص الجامعي:..... العمل:.....
 تعليمات المقياس: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف بعض ما تعتقده أو
 يمكن أن تؤديه من سلوكيات في مختلف مواقف حياتك الدراسية. وأمام كل عبارة
 خمسة بدائل هي: أوافق جداً، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة. المطلوب منك
 قراءة كل عبارة بدقة ثم وضع علامة (√) أمام العبارة في الخانة التي تعبر عنك. برجاء
 التأكد من الاجابة على كل العبارات علماً بأن المقياس يستخدم لأغراض البحث العلمي
 وانه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة. المهم ان تعبر عن رأيك بصدق وصراحة
 ودون تجمل. ولك خالص الشكر على تعاونك الصادق .

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	يمكنني الحصول على تقدير مرتفع في مقرر التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٢	يمكنني القيام بكافة التكليفات الدراسية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس بمستوى جيد.					
٣	لدي القدرة على الالتزام التام بمواعيد محاضرات مقرر التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٤	أثق في نفسي أثناء أداء امتحانات التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٥	أجد صعوبة في التكيف الدراسي مع موضوعات التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٦	أمتلك مهارات بحثية جيدة في التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٧	أجد صعوبة في تنظيم أوقاتي لمذاكرة التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٨	يمكنني أن أنظم أفكاري وأرتبها في موقف امتحان التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٩	لدي القدرة على حل مشكلاتي الدراسية في مقرر التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
١٠	أجد صعوبة في تنفيذ التكليفات الدراسية في التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
١١	أغفل عن مراقبة الوقت.					
١٢	مستعد لامتحان التوجيه الإسلامي لعلم النفس في أي وقت.					
١٣	لدي القدرة على حفظ الشواهد والأدلة من القرآن والسنة .					
١٤	لدى دائماً نقاط ضعف في انجاز تكليفات مقرر التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
١٥	التزم بدقة بالجدول الذي أضعه لمذاكرة التوجيه الإسلامي لعلم النفس .					
١٦	يسهل علي فهم تعليمات وأسئلة أي امتحان في التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
١٧	أعتقد أن جهدي في تحصيل موضوعات التوجيه الإسلامي لعلم النفس لا يحقق تفوقي.					
١٨	دائماً ما أتأخر في انجاز التكليفات الدراسية لمقرر التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
١٩	افتقد القدرة على تحديد الأولويات عند التخطيط لمذاكرة التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٢٠	تواجهني مشكلة تنظيم أفكاري للإجابة على أسئلة مقرر التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٢١	يصعب علي فهم الكثير من موضوعات التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٢٢	قدراتي لا تسعفني في أداء أي مهام تطلب مني في التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٢٣	أجهز الإجابة بسرعة إذا ما وجهت لي أسئلة في مقرر التوجيه الإسلامي					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	لعلم النفس.					
٢٤	مهاراتي الدراسية تعالج مشكلة كثرة موضوعات التوجيه الإسلامي لعلم النفس .					
٢٥	اهتم بأدق التفاصيل عند إجرائي بحوث التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٢٦	لدي القدرة على تحليل المهام الدراسية وتحديد الأنشطة عند استذكار التوجيه الإسلامي.					
٢٧	اشعر بالارتباك عند دخولي مكان امتحان التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					
٢٨	استطيع فهم موضوعات التوجيه الإسلامي لعلم النفس بسرعة					
٢٩	أهتم بالشكل والمضمون عند أداء التكاليفات المطلوبة في التوجيه الإسلامي لعلم النفس.					

ملحق (٣) "جلسات برنامج تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم"

اعداد د. بكر محمد سعيد عبد الله

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(١) الأنشطة والوظائف والزمن
– نموذج تعارف. – نسخ مقياسي البحث بعدد العينة.	– التعارف باستخدام إستراتيجية Name- Face Associations – حوار مفتوح مع الطلاب عن البرنامج والعائد من ممارسته. – تطبيق مقياسي الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وفعالية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس.	– أن يتعرف الطالب إلى زملائه وإلى الباحث. – أن يألف الطالب زملاءه والباحث والبرنامج. – أن يتفق الطلاب على إيجابية المناقشة والحوار، وقواعد القاعة التدريبية. – تحديد مستوى الطلاب في القياس القبلي.	نشاط تمهيدي: التهيئة والألفة، وإرساء مبدأ الإيجابية في الحوار والمناقشة (١٥د) نشاط أساسي: القياس القبلي (٣٠د) نشاط ختامي: تلخيص أعمال الجلسة (٥د)

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٢) الأنشطة والوظائف والزمن
– عرض تقديمي لمكونات البرنامج وأهدافه. – أوراق بيضاء وأقلام.	– تهيئة وتمهيد وعرض تقديمي لأهداف البرنامج. – عصف ذهني ثم حوار مفتوح مع الطلاب عن آيات القرآن الكريم ذات الإشارات النفسية. – تصنيف موضوعات الآيات التي اختارها الطلاب، والاتفاق على نماذج من كل تصنيف يتفق الطلاب مع الباحث على تناولها في البرنامج. – يقوم الباحث بعرض مكونات البرنامج، وتكليف الطلاب بالقراءة عن مفهوم التدبر.	– أن يعرف الطالب أهداف البرنامج. – أن يعدد الطلاب بعض آيات القرآن الكريم ذات الإشارات النفسية. – أن يتفق الطلاب مع الباحث على بعض الآيات التي سيتناولها البرنامج.	نشاط تمهيدي: تكوين مجموعات التعلم التعاوني، واســـــتراتيجية (KLW) (١٥د) نشاط أساسي: عصف ذهني (٣٠د) نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالقراءة عن مفهوم التدبر. (٥د)

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٣) الأنشطة والوظائف والزمن
– عرض تقديمي عن مفهوم التدبر والمفاهيم ذات الصلة به وأهميته ومعوقاته وصورفه. – أوراق بيضاء وأقلام.	– تهيئة وتمهيد وعرض قصة الدكتور ميلر في تدبره للقرآن الكريم وإسلامه. – عصف ذهني ثم حوار مفتوح مع الطلاب عن أهمية التدبر ومعوقاته. – مناقشة عن مفهوم التدبر والمفاهيم ذات الصلة به (التفكير، التبصر، التأويل، التفسير....) – يقوم الباحث بشرح عرض تقديمي عن مفهوم التدبر وأهميته ومعوقاته. – تلخيص الجلسة وتكليف الطلاب بالقراءة عن وسائل التدبر وخطواته.	– أن يعرف الطالب مفهوم التدبر. – أن يقدر الطالب أهمية التدبر. – أن يعرف الطالب معوقات التدبر وصورفه. – أن يطبق مفهومه على آية قرآنية كتدريب عملي.	نشاط تمهيدي: قصة الدكتور عالم الأجنة الدكتور ميلر (١٥) نشاط أساسي: عصف ذهني (١٥) – مناقشة عن مفهوم التدبر (١٥) ختام: تلخيص الجلسة، والواجبات (٥)

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٤) الأنشطة والوظائف والزمن
– عرض تقديمي عن وسائل التدبر وخطواته واستراتيجياته. – أوراق بيضاء وأقلام. – ورقة عمل لرصد مهارات التدبر.	– تهيئة وتمهيد وعرض نماذج تدبر القرآن الكريم عند السلف الصالح. – استقراء وسائل التدبر وخطواته من نماذج الصالحين في تدبر القرآن الكريم. – يقوم الباحث بشرح عرض تقديمي عن وسائل التدبر وخطواته واستراتيجياته. – تلخيص الجلسة وتكليف الطلاب بوضع قائمة بمهارات واستراتيجيات التدبر التي يقترحها.	– أن يعرف الطالب وسائل التدبر وخطواته. – أن يطبق الطالب وسائل التدبر وخطواته. – أن يعرف الطالب مهارات واستراتيجيات التدبر.	نشاط تمهيدي: قصص من تدبر الصحابة والتابعين. (١٥) نشاط أساسي: استقراء (١٥) نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالقراءة عن وسائل التدبر. (٥)

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٥) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>– فيديو "كيف السبيل إلى تدبر القرآن الكريم؟" للشيخ المغامسي.</p> <p>– عرض تقديمي لاستراتيجيات التدبر، أوراق بيضاء وأقلام.</p> <p>– نموذج مقارنة استراتيجيات التدبر، وورقة عمل "الاسقاط والتأويل".</p>	<p>– تهيئة وتمهيد ومراجعة الواجبات.</p> <p>– عرض فيديو "كيف السبيل إلى تدبر القرآن الكريم؟" للشيخ صالح المغامسي (٤,٥٧) دقيقة</p> <p>– نشاط (فكر- زواج- شارك) لاستخلاص استراتيجيات تدبر القرآن الكريم.</p> <p>– يقوم الباحث بشرح عرض تقديمي عن استراتيجيات التدبر.</p> <p>– نشاط مقارنة استراتيجيات التدبر.</p> <p>– تلخيص الجلسة وتكليف الطلاب بتطبيق استراتيجية "الاسقاط والتأويل".</p>	<p>– أن يقارن الطالب بعض استراتيجيات التدبر.</p> <p>– أن يعرف الطالب مهارات تطبيق استراتيجيات "الاسقاط والتأويل" على آية قرآنية ذات إشارة نفسية.</p>	<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٥د)</p> <p>نشاط أساسي: – نشاط فكر- زواج- شارك (١٥د)</p> <p>نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات. (٥د)</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٦) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>– فيديو "رحلة التدبر" للشيخ خالد الخليوي (٥,٣٤) دقيقة.</p> <p>– عرض تقديمي لاستراتيجية الاشتقاق – أوراق بيضاء وأقلام.</p> <p>– ورقة عمل تطبيق مهارة "الاشتقاق".</p>	<p>– تهيئة وتمهيد ومراجعة الواجبات.</p> <p>– عرض فيديو "رحلة التدبر" للشيخ خالد الخليوي (٥,٣٤) دقيقة</p> <p>– يقوم الباحث بشرح عرض تقديمي عن استراتيجية الاشتقاق.</p> <p>– نشاط (فكر- زواج- شارك) لتطبيق استراتيجية الاشتقاق في تدبر القرآن الكريم.</p> <p>– تلخيص الجلسة وتكليف الطلاب بمستلزمات استراتيجية "الفهم والتفسير" في تدبر القرآن الكريم.</p>	<p>– أن يكتسب الطالب بعض مهارات تطبيق استراتيجيات الاشتقاق في تدبر آيات القرآن الكريم ذات الاشارات النفسية.</p>	<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٥د)</p> <p>نشاط أساسي: – نشاط فكر- زواج- شارك (٣٠د)</p> <p>نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات. (٥د)</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٧) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>– فيديو "رحلة التدبر" للشيخ خالد الخليوي (٥,٣٤) دقيقة.</p> <p>– عرض تقديمي لاستراتيجية الاشتقاق</p> <p>– أوراق بيضاء وأقلام، ورقة عمل مهارة "الفهم والتفسير".</p> <p>فيديو "ضوابط الإعجاز العلمي".</p>	<p>– تهيئة وتمهيد ومراجعة الواجبات.</p> <p>– عرض فيديو "رحلة التدبر" للشيخ خالد الخليوي (٥,٣٤) دقيقة</p> <p>– يقوم الباحث بشرح عرض تقديمي عن استراتيجية الاشتقاق.</p> <p>– نشاط (فكر – زوج – شارك) لتطبيق استراتيجية "الفهم والتفسير" في تدبر القرآن الكريم.</p> <p>– تلخيص الجلسة وتكليف الطلاب بدراسة فيديو "ضوابط الإعجاز العلمي في القرآن" د محمد العريفى، د زغلول النجار (٦,١٣) ومناقشته في المحاضرة القادمة.</p>	<p>– أن</p> <p>– يتسبب الطالب بعض مهارات تطبيق استراتيجية "الفهم والتفسير" في تدبر القرآن الكريم.</p>	<p>نشاط تمهيدي:</p> <p>مراجعة الواجبات (٥د)</p> <p>نشاط أساسي:</p> <p>نشاط فكر – زوج – شارك (٣٠د)</p> <p>نشاط ختامي:</p> <p>تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات. (٥د)</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٨) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>– فيديو "ضوابط الإعجاز العلمي".</p> <p>– عرض تقديمي لاستراتيجية "التفسير بالحقائق العلمية".</p> <p>– أوراق بيضاء وأقلام.</p> <p>– ورقة عمل "التفسير بالحقائق العلمية"</p>	<p>– تهيئة وتمهيد ومراجعة الواجبات.</p> <p>– عرض فيديو "ضوابط الإعجاز العلمي في القرآن" د محمد العريفى، د زغلول النجار (٥,٣٤) د</p> <p>– يقوم الطلاب بشرح الفيديو واستخراج ضوابط "التفسير بالحقائق العلمية" في تدبر القرآن الكريم.</p> <p>– نشاط (فكر – زوج – شارك) لتطبيق استراتيجية "التفسير بالحقائق العلمية" في تدبر القرآن الكريم</p> <p>– تلخيص الجلسة وتكليف الطلاب بجمع آيات أطوار خلق الانسان في القرآن الكريم.</p>	<p>– أن</p> <p>– يعرف الطالب ضوابط "التفسير بالحقائق العلمية" في تدبر القرآن الكريم.</p> <p>– أن</p> <p>– يتسبب الطالب بعض مهارات تطبيق استراتيجية "التفسير بالحقائق العلمية" في تدبر آيات القرآن الكريم ذات الاشارات النفسية.</p>	<p>نشاط تمهيدي:</p> <p>مراجعة الواجبات (٥د)</p> <p>نشاط أساسي:</p> <p>استراتيجية "الصف المقلوب". (٣٠د)</p> <p>نشاط ختامي:</p> <p>تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات. (٥د)</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٩) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>- فيديو قصة اسلام "كيث مور" اكبر علماء مور" اكبر علماء الاجنحة في العالم.(٢٠٣٠) د</p> <p>- مقطع فيديو الشيخ عبد الله المصلح / الإعجاز العلمي في ماء الرجل والمرأة الذي ينتج به الحمل. (٥,١٤) د</p> <p>- أوراق بيضاء وأقلام.</p>	<p>- مراجعة الواجبات، وعرض فيديو قصة اسلام "كيث مور" اكبر علماء الاجنحة في العالم.(٢٠٣٠) د</p> <p>- تلاوة قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبُعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مَّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَّبِّئَنَّكُمْ....".</p> <p>عرض فيديو الشيخ عبد الله المصلح / الإعجاز العلمي في ماء الرجل والمرأة. (٥,١٤) د</p> <p>- نشاط عصف ذهني لتطبيق مهارات تدبر القرآن الكريم في الآية الخامسة بصورة الحج.</p> <p>- تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بآيات عن حواس الإنسان في القرآن الكريم.</p>	<p>- أن يُطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في الآية الخامسة من سورة الحج، للتعرف على مراحل النمو الانساني.</p> <p>- بناء اتجاهات ايجابية نحو الاشارات النفسية في القرآن الكريم.</p>	<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٥) د</p> <p>نشاط أساسي: استراتيجية التلاوة والتجويد (يشرف عليها الطلاب المتقنون للتلاوة والتجويد)، وعصف ذهني (٣٠) د</p> <p>نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات. (٥) د</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(١٠) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>- مقطع فيديو حقائق قرآنية الحواس عند الإنسان جزء ١. (٢٤) د</p>	<p>- مراجعة الواجبات.</p> <p>- عرض أجزاء من فيديو "حقائق قرآنية الحواس عند الإنسان جزء ١. (٢٤) د</p> <p>- عصف ذهني في مجموعات وتطبيق الطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم على</p>	<p>- أن يُطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّن بَطُونٍ</p>	<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٥) د</p> <p>نشاط أساسي: تعلم في</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(١٠) الأنشطة والوظائف والزمن
- أوراق بيضاء وأقلام.	الآية. - تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب باقتراح بعض التطبيقات التربوية للآية (٧٨ / سورة النحل)	أَمْهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (سورة النحل / ٧٨) وأن يتعرف على دور الحواس في التواصل مع البيئة من خلال الاحساس Sensation .	مجموعات (٣٠) د نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات. (٥) د

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(١١) الأنشطة والوظائف والزمن
- فلاش اختبار عتبة الابصار Absolute threshold على الرابط garyfisk.com/a nim/threshold - أوراق بيضاء وأقلام.	- تهيئة ومناقشة الواجبات. - عرض فلاش اختبار "عتبة الإبصار" ومناقشته. - عصف ذهني في مجموعات وتطبيق الطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم على الآية. - شرح الآيات في ضوء مصطلح عتبة الادراك البصري. - تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بتناول حاسة السمع في ضوء "عتبة الابصار".	- أن يُطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: أفلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون أ (الحاققة: ٣٨، ٣٩) ويستخرج الطالب بعض محددات الادراك لدى الانسان (العتبات الادراكية Cognitive Thresholds) وتطبيقاتها في واقع الحياة.	نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٠) د نشاط أساسي: استراتيجية التلاوة والتجويد، واستراتيجيات التدبر (٣٥) د نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات (٥) د

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(١٢) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>- فيديو "غض البصر وتأثيره على الدماغ للدكتور الكحيل"</p> <p>- فيديو غض بصره فا - اسلم بسببه - خالد الجبير (٧,١٥)</p> <p>- أوراق بيضاء وأقلام.</p>	<p>- تهيئة ومراجعة الواجبات.</p> <p>- عرض فيديو "غض البصر وتأثيره على الدماغ للدكتور الكحيل" (٤,٣١)</p> <p>- عصف ذهني في مجموعات وتطبيق الطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم على الآية.</p> <p>- شرح الآية كنموذج لدور غض البصر في حل مشكلات السلوك الجنسي.</p> <p>- عرض فيديو "قصة في بريطانيا غض بصره فأسلم بسببه" د. خالد الجبير (٧,١٥)</p> <p>- تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب باقتراح آلية للعلاقة بين غض البصر وحل مشكلات انحراف السلوك الجنسي.</p>	<p>- أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) (النور: ٣٠) من خلال استراتيجية التفسير العلمي للآية، وفوائد غض البصر، ومساوئة من خلال نتاج أبحاث الدماغ، وتطبيقاتها في السلوك.</p>	<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٠) د</p> <p>نشاط أساسي: استراتيجية التلاوة والتجويد، واستراتيجيات التدبر (٣٥) د</p> <p>نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات (٥) د</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(١٣) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>- فيديو فطرة الله التي فطر الناس عليها د. محمد راتب النابلسي (٣,٢٣) د ومناقشته.</p> <p>- عصف ذهني في مجموعات وتطبيق الطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم على الآية.</p> <p>- شرح الآيات في ضوء أن التدبير دافع نفسي ينبغي اشباعه.</p> <p>- تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالبحث عن أكثر دافع التدبير في سلوك الانسان وتطبيقاته العلاجية.</p> <p>- أوراق بيضاء وأقلام.</p>	<p>- أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (الروم: ٣٠)، وأهمية التدبير كأحد أهم دوافع السلوك الانساني.</p>	<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٠) د</p> <p>نشاط أساسي: استراتيجية التلاوة والتجويد، واستراتيجيات التدبر (٣٥) د</p> <p>نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات (٥) د</p>	

الإنشطة والوظائف والزمن	الأهداف	المحتوى	الإمكانات
<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٠) د</p> <p>نشاط أساسي: استراتيجية التلاوة والتجويد، تعلم في مجموعات (٣٥) د</p> <p>نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات (٥) د</p>	<p>- أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِيهٖ فَبَصَّرَتْ بِهٖ عَن جَنْبٍ وَهَمَّ لَهَا يَسْعُرُونَ (١١) وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهَمُّ لَهُ نَاصِحُونَ (١٢) فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣) ودراسة دوافع الأمومة، وقوله تعالى: "قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ" ودراسة عاطفة الحب، وقيم العفاف.</p>	<p>- تهيئة ومراجعة الواجبات، ومناقشة أثر دافع التدين في سلوك الانسان وتطبيقاته . - - عصف ذهني في مجموعات وتطبيق الطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم على الآية. - شرح الآيات كنموذج لعاطفة الأمومة، والأخوة، والمحبة والعفاف. - تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب باقترح بعض التطبيقات التربوية للآية في ضوء دور الانفعالات في السلوك.</p>	<p>- مقطع فيديو (كارتون) لقصة سيدنا موسى - أوراق بيضاء وأقلام.</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(١٥) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>- فيديو "وصايا لقمان الحكيم لابنه - الشيخ للمغامسي" للشيخ المغامسي. (٧,٥٧) د</p> <p>- أوراق بيضاء وأقلام.</p>	<p>- مراجعة الواجبات.</p> <p>- عرض جزء من فيديو "وصايا لقمان الحكيم لابنه" للشيخ صالح المغامسي. (٧,٥٧) د</p> <p>- عصف ذهني في مجموعات وتطبيق الطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم على الآية.</p> <p>- شرح الآية كنموذج لمعالم الشخصية المتوازنة.</p> <p>- تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بعمل خريطة ذهنية لجوانب الشخصية المتوازنة.</p>	<p>- أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) (١٢) إلى الآية (١٩) (سورة لقمان: ١٢-١٩)</p> <p>- أن يتعرف على بعض معايير وأخلاقيات السلوك الإنساني، والشخصية المتوازنة، في ضوء وصايا لقمان.</p>	<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٠) د</p> <p>نشاط أساسي: استراتيجية التلاوة والتجويد، واستراتيجيات التدبر (٣٥) د</p> <p>نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات (٥) د</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(١٦) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>- فيديو "اعجاز القران في قوله تعالى: "قَمَنْ يَرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ" د (٦,١٧)</p> <p>فيديو الإعجاز العلمي فى قوله تعالى - يجعل صدره ضيقا حرجا" د. المصلى. - أوراق بيضاء وأقلام.</p>	<p>- تهيئة ومناقشة الواجبات وعرض انتاج الطلاب من الخرائط الذهنية لجوانب الشخصية المتوازنة. - عرض فيديو "اعجاز القرآن في قوله تعالى: "قَمَنْ يَرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ" د ومناقشته. - عصف ذهني في مجموعات وتطبيق الطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم على الآية. - شرح الآيات في ضوء أثر كريمة الاكسجين والحالة الانفعالية على اتخاذ القرار. - تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالبحث عن أية لعلاج ضيق الصدر.</p>	<p>- أن يُطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: {قَمَنْ يَرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرِدُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} (الأَنْعَامِ / ١٢٥) من خلال استراتيجية الاعجاز العلمي في الآية الشريفة.</p>	<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٠) د نشاط أساسي: استراتيجية التلاوة والتجويد، واستراتيجيات التدبر (٣٥) د نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات (٥) د</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(١٧) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>- فيديو "ولما سكت عن موسى الغضب" للشيخ صالح المغامسي.</p> <p>- فيديو "ادارة الغضب" للدكتور طارق الحبيب" (٤,١٠) د</p> <p>- أوراق بيضاء وأقلام.</p>	<p>- تهيئة ومراجعة الواجبات.</p> <p>- عرض جزء من فيديو "فيديو" ولما سكت عن موسى الغضب" للشيخ المغامسي.</p> <p>- عصف ذهني في مجموعات وتطبيق الطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم على الآية.</p> <p>- شرح الآية كنموذج لدور الغضب في السلوك الانساني.</p> <p>- عرض فيديو "ادارة الغضب" للدكتور طارق الحبيب" (٤,١٠) د</p> <p>- تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بتطبيق مهارات ادراة الغضب في حياتية اليومية.</p>	<p>- أن يُطبّق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبَ أَخَذَ اللَّوْحَ وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ (الاعراف: ١٥٤).</p> <p>والتعرف على أثر الغضب في السلوك والتعامل معه.</p>	<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٠) د</p> <p>نشاط أساسي: استراتيجية التلاوة والتجويد، واستراتيجيات التدبر (٣٥) د</p> <p>نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات (٥) د</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(١٨) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>- فيديو "تفسير سورة المعارج د.محمد راتب النابلسي"</p> <p>- أوراق بيضاء وأقلام.</p>	<p>- مراجعة الواجبات تهيئة وعرض تجارب الطلاب في ادارة الغضب منذ الجلسة السابقة.</p> <p>- عرض جزء من فيديو "تفسير سورة المعارج د.محمد راتب النابلسي"</p> <p>- عصف ذهني في مجموعات وتطبيق الطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم على الآية.</p> <p>- شرح الآيات كنموذج للعلاج المعرفي السلوكي لاضطراب الهلع.</p> <p>- تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بتفسير دور الاسترشاد بالآيات في علاج اضطراب الهلع.</p>	<p>- أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً * إِلَّا الْمُصَلِّينَ * إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أَوْلَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ (المعارج: ١٩-٣٥)</p> <p>- أن يستخرج الطالب بعض طرق العلاج المعرفي السلوكي لاضطراب الهلع بالاسترشاد بالآيات الكريمة.</p>	<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٠) د</p> <p>نشاط أساسي: استراتيجية التلاوة والتجويد، واستراتيجيات التدبر (٣٥) د</p> <p>نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات (٥) د</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(١٩) الأنشطة والوظائف والزمن
<p>- فيديو طارق الحبيب "ما هو الوسواس القهري المرضي" (٣،٣١) د</p> <p>- فيديو "كيفية التوقف عن التفكير التلقيني" (٤،٤٦) د</p> <p>- أوراق بيضاء وأقلام.</p>	<p>- تهيئة ومناقشة الواجبات، عن علاجات اضطراب الهلع.</p> <p>- عرض فيديو طارق الحبيب "ما هو الوسواس القهري المرضي" (٣،٣١) د ومناقشته.</p> <p>- عصف ذهني في مجموعات وتطبيق الطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم على الآية.</p> <p>فيديو "كيفية التوقف عن التفكير بالجنس" (٤،٤٦) د</p> <p>- شرح الآيات في ضوء مفهوم وقف التفكير "thought stopping".</p> <p>- تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالتدريب على استخدام الاستعاذة كآلية لوقف التفكير السلبي.</p>	<p>- أن يُطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِي النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ. (٦) (سورة الناس).</p> <p>- التدريب على استخدام الاستعاذة كآلية لوقف التفكير السلبي.</p>	<p>نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٠) د</p> <p>نشاط أساسي: استراتيجية التلاوة والتجويد، واستراتيجيات التدبر (٣٥) د</p> <p>نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات (٥) د</p>

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٢٠) الأنشطة والوظائف والزمن
مقطع فيديو (كارتون) عن معجزة ابراهيم مع الطير - أوراق بيضاء وأقلام.	- تهيئة - ومراجعة الواجبات، وتجارب الطلاب في استخدام الاستعاذة كآلية لوقف التفكير السلبي. - عرض فيديو مقارنة أحجام الكواكب والنجوم (٣،٣٦) - صف ذهني في مجموعات وتطبيق الطلاب لمهارات تدبر القرآن الكريم على الآية. - شرح الآية كنموذج للتعلم بالاستبصار. - تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب باقتراح بعض التطبيقات التربوية للآية في ضوء مبادئ التعلم بالاستبصار.	- أن يطبق الطالب مهارات تدبر القرآن الكريم في قوله تعالى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَكَيْنَ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (البقرة: ٢٦٠). وقوله تعالى: (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَكْرَهَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَأْتِيَنَّ الْأُفْلِينَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجْهتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (الانعام ٧٥-٧٩)	نشاط تمهيدي: مراجعة الواجبات (١٠) د نشاط أساسي: استراتيجية التلاوة والتجويد، تعلم في مجموعات (٣٥) د نشاط ختامي: تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بالواجبات (٥) د


الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٢١) الأنشطة والوظائف والزمن
- مجموعة كتب عن اسهامات العلماء المسلمين في مجال النفس البشرية، كالفارابي، وابن مسكويه، وابن سينا، والكندي، والغزالي، وابن مسكويه، والفارابي، والغزالي وغيرهم افي خدمة البشرية.	- مناقشة الواجبات. - عصف ذهني بنشاط (فكر- زواج- شارك) لاستخلاص اسهامات بعض العلماء المسلمين في مجال النفس البشرية، كالفارابي، وابن سينا، والكندي، والغزالي، وابن مسكويه، والفارابي، والغزالي وغيرهم افي خدمة البشرية.	- أن يعرف ويقدر بعض اسهامات العلماء المسلمين في مجال النفس البشرية، كالفارابي، وابن سينا، والكندي، وابن مسكويه، والفارابي، والغزالي وغيرهم	نشاط تمهيدي؛ مراجعة الواجبات (١٠د) نشاط أساسي؛ نشاط فكر- زواج- شارك (٣٥د) نشاط ختامي؛ تلخيص الجلسة (٥د)
- أوراق بيضاء وأقلام.	- نشاط (فكر- زواج- شارك) لاستخلاص عوامل الابداع لدى علماء المسلمين. - نشاط النقد الموضوعي لهذه الاسهامات في ضوء قائمة محكات المقارنة. - تلخيص الجلسة، وتكليف الطلاب بتحديد بعض التطبيقات العملية لعلماء المسلمين.	والكندي، وابن مسكويه، والفارابي، والغزالي وغيرهم	

الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٢٢) الأنشطة والوظائف والزمن
- قائمة محركات المقارنة بين علم النفس والتوجيه الإسلامي لعلم النفس. - أوراق بيضاء وأقلام.	- مناقشة الواجبات، - عصف ذهني بنشاط (فكر- زواج- شارك) لاستخلاص بعض اسهامات علم النفس الحديث في خدمة البشرية. - عصف ذهني بنشاط (فكر- زواج- شارك) لاستخلاص ثوابت التوجيه الإسلامي لعلم النفس. - نشاط النقد الموضوعي لعلم النفس المعاصر في ضوء قائمة محركات المقارنة.	- أن يعرف ويقدر بعض اسهامات علم النفس في خدمة البشرية. - أن يعرف ثوابت التوجيه الإسلامي لعلم النفس. - أن يتحلى بالموضوعية في نقد علم النفس.	نشاط تمهيدي؛ مراجعة الواجبات (١٠د) نشاط أساسي؛ - نشاط فكر- زواج- شارك (٣٥د) نشاط ختامي؛ تلخيص الجلسة (٥د)


الإمكانات	المحتوى	الأهداف	(٢٣) الأنشطة والوظائف والزمن
- نسخ مقياسي البحث بعدد العينة. - نموذج تقييم الطلاب للبرنامج.	- تطبيق مقياسي الاتجاهات نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس، وفعالية الذات الأكاديمية في مجال التوجيه الإسلامي لعلم النفس - تطبيق نموذج تقييم البرنامج من الطلاب، ختام البرنامج.	- تقييم اداء الطلاب في القياس البعدي. - التغذية الراجعة من الطلاب فيما يتعلق بالبرنامج.	نشاط تمهيدي؛ مراجعة الواجبات (١٠د) نشاط أساسي؛ القياس البعدي (٣٥د) نشاط ختامي؛ تقييم البرنامج من الطلاب (٥د)


وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

* * *

- 
97. Thaani, H. (1993). Islamic Psychology: Between science and religion. Journal of the College of Education of Ain Shams University, 2(17).
 98. The impact of the Holy Quran on the human soul and its remedy, discipline and transcendence.(2010). Retrieved from
 99. www.55a.net
 100. www.nquran.com/index.php?group=view&rid=3420
 101. Yaaljin, M. (1407). Visuals and suggestions on rooting social sciences plan (A working paper submitted to the Conference of the Islamic Rooting for Social Sciences). Scientific Research Deanship at Al Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.
 102. Zaytoon, A. (1988). Scientific attitudes and tendencies in science teaching. Amman: Daar `Ammaar.


* * *


- 
87. Research Centre of Al Imam Mohammad bin Saud Islamic University. (1987). Islamic foundation Seminar for Social Sciences. Riyadh: University of Al Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University.
 88. Rooshah, Kh. (1426). The impact of pondering the Holy Quran on heart feelings and practical behavior. Retrieved from
 89. Saalim, M. (2002). The nature of self-efficacy among university students. The 10th Secondary Scientific Conference “Education and Issues of Modernization and Development in the Arab World.” Helwan University.
 90. Saalim, R. (2009). The relationship of self-efficacy and academic discipline to academic achievement among Ajloun National Private University female students. *Psychological and Educational Research Journal*, (23), 134-169.
 91. SaHlool, M. (2005). Self-efficacy and academic achievement motivation and their impact on academic achievement among high school students in the city of Sana'a (Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Irbid.
 92. Saleem, M., & Naadir, S. (1972). The New trend in the teaching of science (2nd ed.). Cairo: MaTba`at Al-Ma`rifah.
 93. Saqqaa, J. (2001). Islamic rooting for Psychology in the light of the Holy Quran and Sunnah directives (Doctoral dissertation). Umm Al-Qura University.
 94. *Series of Human Studies*, 16(2), 411-444
 95. Taamish, M. (2002). The impact of teaching an advanced Biology unit to second grade students in science section from an Islamic perspective on attitudes towards equality (Master's thesis). Sana'a University.
 96. Thaabit, S. (1999). The Holy Quran memorizing impact on some performance and comprehension skills of oral reading among fifth graders (Unpublished master's thesis). Menoufia University.

- 
77. MaHmood, A. (1995). Towards an organized and integrated plan for laying the Islamic foundation of Psychological Studies. *Message of Education and Psychology*, (5), 133-169.
 78. Mashdood, A. (2008) The relationship between mastering the recitation of the Holy Quran, and the level of oral readingskills (Unpublished master's thesis). Yemen: Faculty of Education at Sana'a University.
 79. Modern Psychology from an Islamic perspective. (2016). Retrieved from <https://www.google.com.sa/search?sourceid=chrome-psyapi2&ion=1&espv=2&ie>
 80. MuHammad, H., Aashoor, A. (2006). Linguistic self-efficacy and meta-understanding and self-organized learning strategies in the light of specialization and academic achievement among university students. *Journal of Educational, Psychological and Sociological Research in College of Education at Al-Azhar University*, 3(129) 181-229.
 81. Mursi, K. (1991). Unpublished lectures on Islamic foundation. *Journal of Al Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University*, (22), 469-506.
 82. Najaati, M. (1989). Islamic principles based approach to Psychology (A research presented at Psychology Seminar in Cairo). The International Institute of Islamic Thought in collaboration with the Arab Society for Islamic Education.
 83. Nashawaati, A. (1997). *Educational Psychology*. Beirut: Mu'assasat Al-Risaalah.
 84. QuTub, M. (1998). *About Islamic rooting of Social Sciences*. Cairo: Daar Al-Shurooq.
 85. Rajab, I. (1416). *Islamic rooting of Social Sciences: Concept, approach, introduction, applications*. Riyadh: Daar `Alam Al-Kutub.
 86. RamaDHaan, M. (1425). The concept of reading, recitation and pondering over the Holy Quran. *Umm Al-Qura University Journal of Science of Sharia and Arabic Language and Literature*, 18(30), 61-132.


69. Iessa, M., Al-Deeb, M, Saudi, M, &Abdulwahhaab, D. (2011). The impact of a training program for faculty members based on improving academic self-effectiveness on achievement, motivation, and learning attitudes of students with learning difficulties in the College of Education at the University of Taif. Journal of the College of Education at the University of Al-Azhar, (146). Retrieved from
70. Ilayyaan, M., &Asaliyyah, I. (2004). Attitudes toward modernization and its relationship to value system among young university students contemporary of Al-Aqsa Intifada (A paper presented at the First Educational Conference "Education in Palestine and "Changes of the era"). The Islamic University.
71. Kaamil, M. (2008). GhaDH al-baSardalaa'ili'jaaziyyah. Retrieved from ar.islamway.net/book/1891
72. Kaazhim, A., & Al-Ma`mari, Kh. (2004). The attitudes of Sultan Qaboos University students towards Psychology. Journal of Psychological and Educational Sciences, 5(1) 9-36.
73. Kamaal, A. (1997). The attitudes of Qatar University students towards Psychology. Journal of Education at Kuwait University, 11(42), 46.
74. Khaalidi, A. (2007). Self-efficacy among secondary school students in Nazareth city in the light of some variables (Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Irbid.
75. Khazaa`lih, A., &TashToosh, R. (2011). The attitudes of Special Education students at the University of Qassim towards their academic specialization in the light of some variables.Journal of the Gulf Message, (122), 101-135
76. Kishko, I. (2005). Theimpact of a proposed technical program in light of the scientific miracles of the Holy Quran on the development of reflective thinking on science among ninth-grade primary students in Gaza (Unpublished master's thesis). The Islamic University of Gaza, Gaza.

55. Badawi, M. (2001). The impact of a training program in academic proficiency on students' self-efficacy. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, (29).
56. Farraaj, M. (2008). The effectiveness of the use of cooperative learning strategy in the development of problem-solving skills and attitudes towards the study of Psychology. *Journal of the Faculty of Education at the University of Alexandria*. Retrieved from <http://hdl.handle.net/123456789/11346>
57. General Directorate for Educational Research at the Ministry of Education. (1423). A comparative study of general education graduates and Holy Quran memorization graduates. Retrieved from
58. Hamdi, N., & Daawood, N. (2006). Perceived self-efficacy relationship with depression and stress among students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan. *Journal of Educational Studies*, 27(1), 118-131.
59. Harb, S. (1986). The Holy Quran understanding trammels and its remedy (Master's thesis). The University of Jordan.
60. <http://faculty.ksu.edu.sa/25321/Arabic/oloom.pdf>
61. <http://moalemforum.net/showthread.php?6626>
62. <http://quran-m.com/container.php?fun=artview&id=13>
63. <http://www.almawked.com/?page=details&newsID=2361&cat=2>
64. <http://www.almoslim.net/node/82984>
65. <http://www.hazemsakeek.com/vb/showthread.php>
66. <http://www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?t=8478>
67. Ibn Qayyim, M. (1428). *Haadi al-arwaaHilabilaad al-afraaH*. Z. Al-Nashri (Ed.). Jeddah: Mujamma` Al-Fiqh Al-Islaami.
68. Ibn Taymiyyah, A. (1425). *Introduction to the fundamentals of Tafseer*. Beirut: Daar Al-Fikr.

- 
- students in Qatar. Journal of Education of Qatari National Committee, (111), 15-17.
46. Alwaani, R. (2008). Pondering the Holy Quran between theory and practice. Retrieved from
 47. Al-Weheebi, F. (1432). Pondering of the Holy Quran: Its concept, methods, causes, and effects. Journal of Qur'anic Studies, (8).
 48. Al-Wiheebi, F. (1429). Editing the meaning of pondering among commentators (A research presented in the First Forum of Quran Tadabbor: Editing and Rotting). Tadabbor Educational Consulting Center, Saudi Arabia.
 49. Al-Zar`i, M. (1975). MuftaaHdaar al-sa`aadahwamanshoorwilaayat al-`ilmwa al-iraadah. Beirut: Daar Al-Kutub Al-`Ilmiyyah.
 50. Al-Zayyaat, F. (1999). Contemplative structure of academic Self efficiency and its determinants (A research presented at the Sixth International Conference). Ain Shams University, Cairo.
 51. AwaDH, A. (2010). The effectiveness of a proposed Quranic program in modifying negative attitudes towards grammar. Retrieved from Ahmedawad.99k.org/abhath/barnamegkoraani.doc
 52. AwaDH, F. (1995). The impact of the Holy Quran on developing reading and writing skills of basic education students. Journal of the Faculty of Education of Helwan University, 1(2), 434-464.
 53. Baashaa, A. (1987). Philosophy of natural sciences in the Islamic heritage: Comparative analysis in the scientific method. Journal of the Contemporary Muslim, (49).
 54. Baashaa, A. (2010). Contemporary scientific method in the light of the Holy Quran. Encyclopedia of Scientific Miracles in the Holy Quran and Sunnah. Retrieved from

- 
37. Al-Sabaareeni, M., &Hassaan, Sh. (1987). Environmental attitudes. *Journal of Environmental Issues*, (31).
 38. Al-Sanabaani, S. (2006). The impact of teaching a developed Biology unit, including scientific miracles of the Holy Quran and Sunnah on the academic achievement of the first secondary grade students and their attitudes towards the subject (Unpublished master's thesis).Sana'a University, Yemen.
 39. Al-Sanee`, S. (2001). Psychological aspects of a person getting married: Studies in Psychology from aprinciple based perspective. Riyadh: Daar `Alam Al-Kutub.
 40. Al-Sanee`, S. (2008). A field study on the memorization of the Holy Quran by male and femalestudents at Al-Imam Al-Shatiby Institute compared with a sample of male and female students of King Abdulaziz University in Jeddah. *Journal of Al-Imam Al-Shatiby Institute of Qur'anic studies*, (6), 237-298.
 41. Al-Shaami, A. (2012). The relationship between achievement motivation and self-efficacy among students with learning difficulties of Azhar high school. *Journal of Education Collegeat Port Said University*, (12), 849-780.
 42. Al-Shirbeeni, L. (2008). Psychological signs in the Holy Quran. Alexandria: Munsha'at Al-Ma'aarif.
 43. Al-SubeeH, A. (1419). Islamic rooting for Psychology. *Journal of Al Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University*, (22), 469-506.
 44. Al-Sunaydi, S. (1423). Holy Quran Pondering (2nded.). Riyadh: Majallat Al-Bayaan.
 45. Al-Suwaydi, W. (1994). The relationship of the memorization and recitation of the Holy Quran with the performance level of oral reading and writing skills among a sample of fourth grade males and females

- Medina. The Third Annual Book of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences version at King Saud University.
30. Al-Mughaamis, S. (1415). The relationship between memorizing the Holy Quran and teaching Arabic to non-native speakers: A field study. Journal of the University of Al Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, (11), 89-127.
 31. Al-NijayHi, M. (1975). Psychological and educational researches. Cairo: `Alam Al-Kutub.
 32. Al-Nuqaythaan, I. (1430). Levels of inner peace among students of Quran memorization, general education and technical education (A paper presented at the Fourth Forum of Charity Associations for the Memorization of the Quran in Saudi Arabia "The Associations of Quran Memorization and its Role in Achieving Security". The Charitable Society for the memorization of the Quran in Saudi Arabia, Eastern Region.
 33. Al-Qarni, A. (2010). The Quran will not burn. Asharq Al-Awsat Newspaper, (11620). Retrieved from <http://www.aawsat.com/details.asp?issueno=11700&article=587635>
 34. Al-QaTTaan, M. (1413). The concept of Islamic guidance of science and its objectives and general foundations (A paper presented at the Islamic Guidance for Science Conference). Al-Azhar University, Cairo.
 35. Al-Rabee`ah, F. (1996). Attitudes of King Saud University Psychology students towards clinical psychologist career: Prospective study. The Scientific Journal of the Faculty of Artsat Minya University, 1(20), 65-95.
 36. Al-SaayaH, H. (1994). The impact of a proposed program in the provisions of the Holy Quranon the development of oral reading skills among the final class , of Arabic language section students of the Faculty of Education. Journal of Educational Sciencesof South Valley University, (7).

- 
20. Al-Iqeelaan, M. (1991). A prospective study of the relationship between memorizing and reciting the Holy Quran, and the performance level of reading skills among sixth grade students (A paper presented at the third annual meeting of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences). King Saud University, Riyadh.
 21. Al-Khaalidi, M. (2011). Barriers of the Holy Quran impact on souls and its remedies. *An-Najah National University Journal of Research - Humanities*, 25(5).
 22. Al-LaaHim, A. (1425). Keys of pondering: A love of reading, keys of pondering the Holy Quran and success in life. Riyadh: King Fahd National Library.
 23. Al-Lubaydi, H. (2016). The structure of the human brain in the light of the Holy Quran. *Encyclopedia of Scientific Miracles of the Quran and the Sunnah*. Retrieved from
 24. Al-Ma`ayTah, Kh. (2000). *Social Psychology*. Amman: Daar Al-Fikr.
 25. Al-Maaliki, A. (1429). The impact of using the Quranic admonition strategy in the development of emotional behavior among sixth grade students in Islamic Education: A quasi-experimental study. *Journal of the Message of Education and Psychology*, (30), 29-58.
 26. Al-MaHaameed, Sh. (2007). The attitudes of Mu'tah University students towards Psychology: A field study on a sample of Mu'tah University students. *Damascus University Journal*, 23(1), 347-368.
 27. Al-Maydaani, A. (1430). Optimized rules of pondering the Book of Allah the Almighty. *Damascus: Daar Al-Kalaam*.
 28. Al-Mikhlaafi, A. (2010). Academic self-efficacy and its relationship to some personality traits among students: A field study on a sample of Sana'a University students. *Damascus University Journal*, 26, 481-514.
 29. Al-Mughaamis, S. (1411). The role of the Holy Quran in the development of reading and writing skills of primary school students in the city of

9. Al-Anzi, Sh. (2003). The impact of teaching Arabic grammar using Quranic examples on the achievement of fifth grade students (Unpublished master's thesis). King Saud University.
10. Al-Areefi, Y. (1992). The effect of memorizing the Holy Quran on linguistic achievement in the field of grammar of third-grade students (Unpublished master's thesis). Umm Al-Qura University.
11. Al-ATawi, O. (1430). The concept of pondering among linguists. First Forum of pondering the Holy Quran: Editing and rooting. Tadabbor Center for Educational Consulting, Saudi Arabia.
12. Al-Atrabi, M. (1432). Jurisprudence of pondering the Holy Quran and its impact on jurisprudential and interpretive ability development. Yearbook of the Center for Research and Islamic Studies, (25).
13. Al-Beeshi, A. (1427). Islamic guidance of contemporary methodology of educational research (Doctoral dissertation). Umm Al-Qura University.
14. Al-DHamoor, M. (2012). Academic self-efficacy. Retrieved from
15. Al-Faarooqi, I. (1986). Islaamiyyat al-ma`rifah. Herndon: International Institute of Islamic Thought.
16. Al-Ghaamdi, M. (1414). The impact of teaching with cosmic Quranic verses on the educational achievement of a Science unit from the second year intermediate curriculum (Unpublished master's thesis). Umm Al-Qura University.
17. Al-Ghazaali, M. (2007). How we deal with the Holy Quran (9thed.). Retrieved from
18. Al-Gheeli, Z., & Al-ManSoori, A. (2009). The extent to which the Holy Quran teacher exercises teaching activities to achieve pondering. Journal of Al-Imam Al-Shatiby Institute of Qur'anic Studies, 25(2) 111-154.
19. Al-Hujayli, A. (1402). The Holy Quran impact on Arabic language study during the first three centuries of migration (Unpublished master's thesis). Madinah: Islamic University.

Arabic References

1. Abdulghani, H. (2005). The effect of using the scientific miracles in the Holy Quran in the teaching of "Earth and Atmosphere" unit to first-grade students in Al-Minya City on the acquisition of scientific concepts and attitudes towards science (Unpublished master's thesis). Minya University.
2. Abdulqaadir, F. (1993). Teacher's attitudes towards teaching a subject of his specialization and its relationship to his educational efficiency (A paper presented at "The Second Conference for Preparing a General Education Teacher in Saudi Arabia". Umm Al-Qura University, Makkah, (3), 413-453.
3. Abu Al-Su'ood, A. (2005). Psychological miracles in the Holy Quran: Fundamental study (Master's thesis). Jordan: Faculty of Graduate Studies.
4. Abu Haashim, A. (1994). The impact of feedback on self-Efficacy (Unpublished master's thesis). Zagazig University.
5. Abu MuSTafa, N. (2008). Psychological counseling of students' attitudes towards their specialization: Field study on a sample of students from the department of psychological counseling in the College of Education at Al-Aqsa University. Journal of Islamic University,
6. Abu Shahbah, H. (1990). Parental attitudes towards Islamic child-rearing (from an Islamic perspective). International Conference Magazine "Childhood in Islam", 2(3), 611-663.
7. Al-Aani, N. (1421). Contemporary crisis of Psychology in theory and sources of knowledge, methodology and criteria. Journal of Islamic Knowledge, (22).
8. Al-Aayid, S. (1430). The way of pondering the Book of Allah. First Forum of pondering the Holy Quran: Editing and rooting. Tadabbor Center for Educational Consulting, Saudi Arabia.

Effectiveness of a Pedagogical Program reflecting on the Psychological Signification of Some Holy Quran Verses on Developing Academic Self-Efficacy and Academic Attitudes towards Islamic Orientation of Psychology

Dr. Bakr MuHammadSa`eed Abdullah

Department of Self- Development Skills

Preparatory Year Deanship - King Saud University

Abstract:

This experimental research aims at examining the effectiveness of a program based on reflecting on the psychological signification of some Holy Quran verses on developing academic self-efficacy and students' positive attitudes towards Islamic orientation of Psychology. The study sample consists of (113) Diploma students in Guidance and Counseling from AlImam Mohammad Ibn Saud Islamic University, in the second semester of the academic year 1433/1434 AH. It is divided into two groups: Experimental group (n=55) and control group (n=58). Two pre/post scales are applied, they are: Attitudes towards Islamic orientation of Psychology scale and academic self-efficacy scale. The program, based on students reflecting on the psychological signification of some Holy Quran verses - with psychological topics, such as motives, emotions, personality, mental processes, learning, and psychological treatment- is applied on students of the experimental group only. The data were analyzed using T-Test and Pearson correlation coefficient.

The results show the effectiveness of the study program on the development of students' attitudes towards the Islamic orientation of Psychology and academic self-efficacy and all their sub-dimensions. The results are interpreted and recommendations and suggestions for further research are proposed.

Keywords: reflection on the psychological signification in the Holy Quran, academic self-efficacy, studying attitudes, Islamic orientation of Psychology